الرئيس مبارك يعلن :

إنجازات كبرى لخدمة المواطن

أخصص جانبا كبيرا من وقتي ووقت الحكومة لتخفيف أعباء المعيشة عن المواطنين

مترو الأنفاق إنجاز ضخم جدا وله قيمة كبيرة للقضاء على الزحام

بعض منتجاتنا تضارع وتتفوق على المنتجات العالمية

رئيس مجلس الادارة
عبد اللـه عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
مايو
MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
العدد ٧٢٩ ـ ٢٧ من محرم ١٤٠٨ هـ ـ ٢١ من سبتمبر ١٩٨٧ م
١٠ صفحة ■ ١٠ قروش

كتب ـ حسين غيتة :

قال الرئيس حسنى مبارك إننا حققنا إنجازات كبرى لخدمة المواطنين . وذكر أن هذه الإنجازات التى نشهدها حاليا يجرى العمل فيها منذ فترة طويلة . وقال إن مشروع مترو الانفاق إنجاز ضخم جدا وله قيمة كبيرة للقضاء على الزحام . وذكر الرئيس إن بعض منتجاتنا الصناعية تضارع وتتفوق على المنتجات العالمية .

وقال الرئيس : إننى أخصص جانبا كبيرا من وقتى ومن وقت الحكومة لتخفيف أعباء المعيشة عن المواطنين .



جاء ذلك خلال افتتاح الرئيس مبارك أمس معرض الأسر المنتجة الذى تقيمه وزارة الشئون الاجتماعية بأرض المعارض بمدينة نصر . وقال الرئيس حسنى مبارك إننا نولى عملية الانتاج فى مختلف المجالات أهمية كبيرة وتركيزا كبيرا لان هدفنا هو تخفيف أعباء المعيشة للمواطنين لانها أعباء ثقيلة ونحن نشعر بها .

وأبدى الرئيس إعجابه بانتاج الأسر المنتجة والتطور الذى يحدث كل عام فى هذا المجال . وقال : لقد شاهدت هذا العام إنتاجا متميزا من الملابس الجاهزة التى يحتاج إليها كل مواطن الفقير والغنى والمتوسط وفوق المتوسط وبأسعار معقولة .

وأبدى الرئيس إعجابه بالانتاج من السجاد المصرى وأكد أنه قد حدث تطوير كبير ومذهل فى هذا المجال . وقال إنه يضارع أجود أنواع السجاد فى العالم .

وأشاد الرئيس بمشروع مترو الانفاق وقال إنه مشروع ضخم ويساعد على حل مشكلة الزحام . وأشاد الرئيس بالمساعدات التى منحتها فرنسا لمصر لانجاز هذا المشروع الكبير من تسهيلات . وقال إن فرنسا تساعدنا فى جميع المحافل الدولية مساندة قوية .

وأكد الرئيس أننا نحمل كل حب ونوايا طيبة لأخواننا فى السودان مهما كانت الظروف وعلينا مساندة السودان فى أية أزمة أو أية مشكلة بقدر ما نستطيع وبقدر ما نملك .

وكان فى استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله الى أرض المعرض الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ونواب رئيس الوزراء المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربى ود . يوسف والى وزير الزراعة واستصلاح الأراضى ود . كمال الجنزورى وزير التخطيط . كما كان فى استقباله د . آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وعدد من الوزراء والمحافظين وقيادات وزارة الشئون الاجتماعية .

اعضاء الشورى يحضرون بعد أداء اليمين

وافق الرئيس محمد حسنى مبارك على ان يحضر أعضاء مجلس الشورى جلسة مجلس الشعب المخصصة لاداء الرئيس اليمين الدستورية يوم ١٢ اكتوبر القادم وذلك بعد اداء اليمين الدستورية امام مجلس الشعب .

وطلب بعض اعضاء مجلس الشورى ان يشتركوا فى الجلسة للاستماع الى الخطاب التاريخى الذى يلقيه الرئيس بعد ادائه اليمين الدستورية ووافق الرئيس

الرئيس يزور حقول البترول فى الصحراء الغربية غدا

يزور الرئيس مبارك حقول البترول بالصحراء الغربية غدا (الثلاثاء) ويشاهد على الطبيعة الآبار البترولية الجديدة التى تم اكتشافها .

ويزور بورسعيد قريبا

وعد الرئيس مبارك بزيارة محافظة بور سعيد قريبا ضمن جولاته الميدانية لمتابعة المشروعات الانتاجية التى تحققت فى بور سعيد . وقال الرئيس مبارك لمحافظ بور سعيد : انى افرح لكل انتاج جيد من الانتاج المصرى .

وأنا شخصيا أفرح عندما تتحول بورسعيد الى محافظة منتجة .

ردا على ادعاءات الوفد
هذه هى انجازات السياسة الزراعية
(إقرأ ص ٢)

مؤتمر النقابات الزراعية يعلن :

ترشيح الرئيس مبارك ضرورة قومية لصالح مصر

طالب مؤتمر النقابات الزراعية بالوجه البحرى لمحافظات المنوفية ، الدقهلية ، دمياط ، كفر الشيخ ، بورسعيد ، سيناء ، السويس ، الاسماعيلية ، الاسكندرية ، البحيرة والقليوبية والشرقية بضرورة ترشيح الرئيس حسنى مبارك للفترة الرئاسية الثانية كمسألة قومية حفاظا على المكاسب التى تحققت ولصالح مصر وقضاياها الوطنية .

أعلن ذلك المهندس سعد مجرسى نقيب الزراعيين وقال ان جميع الطلبات التى تقدمت بها النقابة الزراعية وافق عليها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى

د . رفعت المحجوب يعلن فى دمياط :

برنامج مبارك معروف : العمل والانتاج .. الحكمة والاتزان

كلمة « لا » تتفق مع ماضى الرافضين الذين قبلوا اليد الملكية

بدد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب امام أكثر من ٣ الاف مصرى حضروا المؤتمر السياسى والشعبى الذى عقد فى دمياط يوم الثلاثاء الماضى .. لتأييد مبايعة الرئيس حسنى مبارك قائدا ورئيسا لمصر لفترة الرئاسة الثانية مزاعم الرافضين

وكشف المحجوب مواقفهم امام ابناء دمياط .. ووضعهم فى حجمهم الطبيعى ..

قال المحجوب فى كلمته التى استغرقت نصف ساعة فى المؤتمر الذى شاركت فيه جميع قيادات الحزب الوطنى .

اننى أعلم مكانة الرئيس مبارك فى قلوبكم .. وان الرئيس مبارك يتابع بنفسه كافة الانجازات .. ولقد اشفقت عليه أكثر من مرة لكثرة تردده على مواقع الانتاج رغم مشاكله الكثيرة .. ورجوته ان يقلل من ذلك حتى لا يرهق نفسه وكان رده اننى اتحمل هذا التعب لان الذين وضعوا ثقتهم فى يستحقون هذا التعب ..

واضاف رئيس مجلس الشعب .. ان السمة المميزة للرئيس مبارك هى حرصه على زيادة الانتاج .. واذا كنا فى اكتوبر ٨١ قد اعطيناه الثقة ونفذ ما وعد به .. فاننا سنعطيه فى الخامس من اكتوبر الثقة مرة أخرى لاننا عرفناه

وقال رئيس مجلس الشعب :

انهم يسألون عن برنامجه .. مثل برنامج الخطة الخمسية الأولى التى أنجزناها والخطة الخمسية الثانية التى سينجزها ايضا ان شاء الله .. إنه رجل لا يسرف فى الحديث عن نفسه ولا عن افعاله .. وانما هو يتابع العمل فى مراكزه لانه يتبع بطبيعته وتلك ميزة لا تتوافر فى كثير من رجالات الدولة .. انه يعطى قضية الانجاز والانتاج اهمية يومية ويتابع بنفسه العمل ليل نهار .. ولم يسمع عن مشكلة تخص قطاع الانتاج أو الخدمات الا وتابعها بنفسه .. فهو رجل انجاز وانتاج ومتابعة

فاذا سألوا عن برنامجه .. هو ما أنجز وهو ما ينجز .. وهذا أبلغ تعبير عن طبيعة الرجل .. اما شخصية مبارك .. وتاريخه .. فهو بطل من ابطال اكتوبر .. بل هو البطل الذى قاد الضربة الأولى .. والذى مهد للعبور والنصر .. فالنصر يقترن باسمه .. ولقد حقق الرجل نجاحا فى الحرب وفى التنمية والسلام .. وفى السياسة العربية والدولية .. ولا اجاوز الحقيقة ان قلت أنه أصبح موضع إحترام عالمى .. وما التقيت بأجنبى أو زرت أجنبيا خارج مصر إلا سمعت عبارات التقدير والتكريم والاعجاب بسياسته وتعقله وحكمته .. فهو رجل يزن الأمور بميزان العقل والضمير الوطنى .. ولا يأخذ قرارا إلا إذا كان يحقق كسبا لمصر ..

إن أعماله وانجازاته رشحته ليكون قائدا وزعيما ورئيسا ..

لهذه الصفات سنقول له نعم .. أنه رجل من أنفسنا .. يفكر بطريقة المصرى الوطنى من الأمة عاش كما عشنا ونشأ كما نشأنا .. تعلم كما تعلمنا وما انفصل مرة من القاعدة العريضة التى ولد وتربى بينها .. وهذا يدل على معدن الرجل .. ما تنكر لنشأته .. وأصر اصرارا كبيرا على ان يحمى هؤلاء الجماهير الذين نشأ بينهم وتلك صفة من صفات الرجولة والصلابة



د . رفعت المحجوب

الحق أنه فى بساطته قد ضرب مثلا رائعا للقادة .. الحق ان هذا الرجل فى بساطته قد لحسن الى صورة القيادة .. واعطى مثلا رائعا لها .. ولا يصح أبدا ان نتخلف فى يوم الاستفتاء لنقول جميعا نعم ..

وإذا تابعنا الانجازات الكبرى فى جميع المحافظات سيجدون ان السنوات الخمس الماضية قد شهدت تطورات ضخمة فى الانتاج .. وارجو ان تكون السنوات القادمة أكثر انجازا .. ان الذين قالوا نعم لمبارك فى كل مواقع وكل مكان كانوا منطلقين على حاضرهم ومستقبلهم والذين قالو لا كانوا منطلقين على ماضيهم وغير منطلقين على حاضرهم .. أما الذين قالوا نعم وكانوا منطلقين على حاضرهم فقد شهدوا الانجازات الضخمة .. ومنطلقين على مستقبلهم .. لأن من فعل اليوم قادر على ان يعمل غدا ودائما ..

أننا نقول نعم لاننا منطلقين مع حاضرنا ومستقبلنا أما من قالوا لا .. كانوا منطلقين مع ماضيهم لأن مبارك لم يكن يوما من الأيام اقطاعيا أو ابن اقطاعى .. ولم يستغل عرق أو جهد عامل .. ولن يكن عونا للانجليز على المصريين ولم ينحن على يد الملكية الكريمة .. وانما نشأ من صفوف بشعب ينكر الاحتلال والانجليز والاستعباد وينكر الاستغلال .

اننا سنفاخر بجماهير شعبنا فى الخامس من اكتوبر .. وكل منا يزحف الى صناديق الاستفتاء لا ليقول نعم لمبارك فقط وانما ليقول : نحن مع مبارك ومع مصر ..

وزير الكهرباء :

غير صحيح خبر الاستعانة بخبراء سوفييت لاصلاح التوربينات

كتب ـ كمال الدين حسين

نفى المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن مصر قد استعانت باربعة من الخبراء السوفييت لاصلاح الشروخ التى حدثت فى توربينات التوليد بمحطة كهرباء السد العالى بعد فشل الخبراء الامريكان فى الاصلاح .



المهندس ماهر إباظة

وقال ان هذا غير صحيح ولم يحدث أن استعنا بخبراء سوفييت وغير صحيح أيضا ان الخبراء الأمريكيين يقومون بلحام التوربينات ولكن الصحيح أنه تم استبدال غير الصالحة بتوربينات أخرى جديدة .

وأوضح وزير الكهرباء أننا لا نقصد بهذا القول ان نقلل أو نتنكر لمجهود الاتحاد السوفيتى فى اقامة السد العالى ومحطة الكهرباء ولكننا نضع الأمور فى نصابها الصحيح .

مؤتمرات نسائية لشرح انجازات مبارك

كتبت : أسماء عبد الحكم

اعلنت الدكتوره آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وأمينة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى عن برنامج التحرك الحزبى لامانة المرأة حتى يوم الاستفتاء على رئاسة الجمهورية وذلك فى اجتماعها أمس بامينات المرأة على مستوى الجمهورية وعضوات مجلس الشعب والشورى وعضوات امانة المرأة بشعبها المختلفة ..

وأكدت الوزيرة أمس ان ٢٦ محافظة على مستوى الجمهورية ستنقسم الى « ٦ » مواقع للتجمع النسائى حتى يسهل التلاقى مع جميع القطاعات النسائية فى مؤتمرات يدور الحديث فيها حول الانجازات الضخمة التى تمت فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك على الصعيدين الداخلى والخارجى .

د . يوسف والى

قيادات المرحلة الجديدة تعمل بين الجماهير وبعيدا عن المكاتب

المنوفية : مهدى ابو عالية

أكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى فى تصريح « لمايو » ان قيادات العمل الوطنى فى المرحلة الجديدة التى تبدأ عقب اعلان نتيجة استفتاء الشعب على مسيرة الرئيس حسنى مبارك هى قيادات حزبية تم اعدادها وتأهيلها لتقود مسيرة العمل التنفيذى والسياسى والشعبى على أساس العطاء وزيادة الإنتاج والإعتماد على الذات والتصدى لمشاكل الجماهير فى القرى والمدن بحيث تعمل بعيدا عن المكاتب وتلتحم مع الجماهير التى اجمعت على المسيرة التى يقودها الرئيس مبارك .

وقال ان من حق الشعب علينا كحزب حاكم ان تكون قيادات العمل الوطنى هى التى ترعى مصالح هذا الشعب العظيم .

وقال الدكتور والى ان أمامنا تجربة عملية فى محافظة المنوفية تتمثل فى زيارة محافظة الدكتور يحيى حسن لقرى المنوفية وفى صورة دورية لحل مشاكل الجماهير على الطبيعة والتى حققت ثمارا طيبة نرجو ان تعمم على بقية المحافظات حيث ان العمل الحزبى داخل الحزب الوطنى فى المرحلة الجديدة سيكون أكثر فعالية ونشاطا فى التعامل مع الجماهير وهذه هى فلسفة الحزب الوطنى ان يكون التغيير موضوعيا ولصالح العمل بجناحيه السياسى والشعبى .



د . يوسف والى

د . عاطف صدقى للمحافظين

الحكومة حريصة ان تتم انتخابات الرئاسة فى جو ديمقراطى

كتبت : سناء طبالة

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا موسعا حضره المحافظون ومديرو الامن بالمحافظات والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور أحمد سلامة وزير الحكم المحلى والسيد على السيد وزير شئون مجلسى الشعب والشورى .

وصرح صفوت الشريف بانه تقرر خلال الاجتماع أن تتولى وزارة الداخلية تنظيم وتأمين اللجان الداخليه وتوزيعها بالمحافظات بالتنسيق مع المحافظين كما تقرر عقد اجتماعات مشتركة بين المحافظين كل على حدة مع الدكتور كمال الجنزورى والدكتور أحمد سلامة ورئيس بنك الاستثمار القومى وممثل البنك المركزى لبحث المشروعات الجديدة فى الخطة الخمسية الثانية على ان يتم تقرير بذلك الى رئيس الوزراء وأضاف صفوت الشريف بأن الدكتور عاطف صدقى أكد حرص الحكومة على ان تتم اجراءات الاستفتاء على الفترة الثانية لرئاسة الجمهورية يوم ٥ أكتوبر القادم فى مناخ ديمقراطى يحقق للمواطن حقه الكامل فى اداء واجبه الانتخابى .

زكى بدر فى المؤتمر الشعبى بفاقوس :

الطريقة الوحيدة لمقاومة الارهاب هى التطبيق الحازم للقانون
لاداعى للفبركه الصحفية الزائدة لبيع صحف المعارضه

الشرقية : من يسرى الديداموني

● اعلن اللواء زكى بدر وزير الداخليه فى المؤتمر السياسى الشعبى الكبير الذى عقد بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية : أن .. الوسيله الوحيدة لمقاومة الارهاب هى التطبيق الحازم للقانون ومحاربة من يحاول الاخلال بالامن والنظام فى ظل سيادة القانون .

وقال : اننى اعلن صراحة أن هناك من يحاول ان يستغل اسم قانون الطوارىء بفرض الاثاره والبلبله .. كما ان الصحيفه المعارضه التى تكتب كل يوم عن التعذيب فى عهد وزراء داخلية سابقين وحاليين .. اتحداهم ان يكشفوا عن اسم مواطن مصرى واحد تم اعتقاله ظلما او صاحب فكر اعتقل لسبب مقال سياسى مخالف او سبب فى نظام الحكم او فى وزير الداخليه ..

واقول لهؤلاء : لاداعى للفبركه الصحفيه الزائده لبيع صحفكم .. واضاف وزير الداخليه مخاطبا هؤلاء : لقد كتبتم فى صحف المعارضه كثيرا عن الاعتقالات والتعذيب فى عهد النبوى وابوباشا وفى عهد بدر ولم تكتبوا عن قتل الاطفال الابرياء او عن أمن مصر او عن الخومينى الذى يبعث بأمواله ليصيب شعب مصر بالضرر .

زكى بدر

تركوا الوفد وانضموا الى جبهة الاصلاح

قدم ٦ نواب جدد استقالاتهم من حزب الوفد ، وانضموا الى صفوف جبهة اصلاح الوفد والتى يقودها المستشار احمد عبد الرحيم حمادى عضو مجلس الشعب عن سوهاج .. اشار النواب الوفديين ان سبب استقالاتهم قيام رئيس حزب الوفد باصدار تعيينات فى المناصب القيادية فى الوفد لاقاربه وأهله .

وأصر النواب الوفديون على ضرورة تعديل مسار جريدة الوفد التى تهاجم كل شيء فى مصر ..

عاطف صدقى فى الدقهلية اليوم وفى الاسكندرية يوم الجمعة

كتب : حسنى المنشاوى

فى اطار خطة التحرك الحزبى استعدادا للاستفتاء على انتخاب الرئيس محمد حسنى مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة ثانية يحضر اليوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير المؤتمر السياسى الموسع الذى سيعقد بمحافظة الدقهلية . يشارك فى هذا المؤتمر الكبير القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وجماهير شعب الدقهلية .

كما يعقد اجتماع سياسى وحزبى موسع بمدينة الاسكندرية يوم الجمعة القادم بحضور الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب وكمال الشاذلى الأمين العام المساعد وامين التنظيم والدكتور السيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية

صرح بذلك كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب وامين التنظيم .

صكذا من الاصل

مصر في عيون الآخرين

اعجبت ايما اعجاب بالمصلين في أحد مساجد ابو تيج الذين القوا القبض على خمسة من أعضاء الجماعات المتطرفين حاولوا منع خطيب المسجد من القاء خطبته . والقبض على هؤلاء المتطرفين وتسليمهم الى الشرطة . وسعدت ايضا باحالة هؤلاء المتطرفين الى النيابة التي امرت بحبسهم على ذمة التحقيق . وتمنيت على جميع المصلين والمواطنين في جميع انحاء مصر ان ينهجوا نهج المصلين في ابو تيج . فخير وسيلة لردع هؤلاء المتطرفين وقطع دابر الذين يسيئون الى الاسلام الحنيف رسالة ومنهج هي ان يشعروا بانهم منبوذون من المجتمع كله . وحقهم ايضا علينا ان نبصرهم بالقيم الحقيقية السامية التي بنى عليها الاسلام بالحوار المثمر المفيد . فاغلب الظن ان ثقافة هؤلاء المتطرفين الدينية سطحية ضحلة غير متعمقة . وثقافتهم السطحية هذه جعلتهم يقعون فريسة في أيدي هؤلاء الذين تحرضهم مخططات أجنبية مشبوهة تهدف الى الاساءة إلى الاسلام واظهاره بمظهر الدين المتخلف عن الحضارة والتطور . وتهدف ايضا الى هز الاستقرار والأمن اللذين ننعم بهما دون سائر شعوب منطقتنا . واللذين يمثلان الركيزة الاساسية لرفع معدلات تنميتنا وانتاجنا . اللذين عبرنا بهما ازمتنا الاقتصادية الطاحنة التي كانت تهددنا بالافلاس . ووضعنا اقدامنا على مشارف عهد من التقدم والرخاء والاكتفاء الذاتي .

على ان هؤلاء المتطرفين ظلوا منبوذين مطرودين منذ فجر الاسلام الاول حتى والدعوة مازالت طرية العود وفي حاجة إلى أعوان مخلصين مؤمنين يشدون أزرها ويقوون شوكتها لتواجه المشركين المتامرين عليها والمتحدين على القضاء عليها في المهد . وظل الاسلام في سائر عصوره يرفض كل أنواع التطرف والارهاب والتفرقة العنصرية . وهو الدين الوحيد دون سائر الاديان السماوية الثلاثة التي حفل قرآنه الكريم وأحاديثه النبوية الشريفة بكم من الايات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة التي ترفض اكراه الآخرين على اعتناق عقائده وشرائعه . فهو الدين الذي يقول للناس أجمعين : قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .. ويقول : لكم دينكم ولى دين : والقائل : قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها .

لقد ارسى المصلون في ابو تيج تبصر فهم قواعد هذا الدين الاسلامي الصحيحة . فلم يعرف الاسلام طوال أكثر من أربعة عشر قرنا قطعها من عمره المديد بإذن الله الاشتباك بالقوة والارهاب وإنما تاصل فيه قرع الحجة بالحجة واشتباك الاقلام المتميزة واشتجار الاراء وصولا الى الحق والحقيقة .. والثقافة الاسلامية لم تعرف سوى الصراع بالحجة القلم واللسان . ومن هنا استمرت المنهل الذي لا ينضب لسائر الثقافات الاخرى . وعليه فما حدث من هؤلاء المتطرفين دخيل على الاسلام كمنهج ورسالة . ييسر الطريق امام الذين يهاجمون الاسلام يفترون عليه . ونحن كمسلمين يجب علينا التعاون ـ حكومات شعوب ـ على قطع دابر هؤلاء المتطرفين ليبقى الاسلام دين المحبة التسامح .

لطفي عبد القادر

مبايعة مبارك مبايعة لمبادئ

السلام العادل .. والاحترام المتبادل



بقلم

د . رأفت خالد

لقد كانت للخطوط الاستراتيجية الثابتة للسياسة المصرية الخارجية التي اختطها الرئيس مبارك مع ادارته وحكومته من أبرز التحركات الوطنية الواعية . تأسست على الاحترام المتبادل .. وتركزت على توثيق المصالح الوطنية المشتركة .. تجنبت في كل تحركاتها رد الفعل الحاد في اتخاذ القرارات .. غلبت فيها المصلحة الوطنية القومية .. ورمت وراء ظهرها نزعة الزعامة وافتها .. فاعتمدت بذلك في تقويتها . وتغذية روافدها على التحليل السياسي الدقيق للمتغيرات الدولية . وقوى التوازن العالمي . وتوثقت خلالها العلاقات العربية المصرية . والعلاقات الافريقية والاسلامية المتميزة والعلاقات الدولية المتوازنة بما يحقق الأمن القومي الاقليمي والدولي ويرسخ السلام العادل .

ولقد استهل الرئيس مبارك فترة ولايته الأولى باعادة كامل السيادة المصرية على جزء عزيز من أرض الوطن . ولم يكن ذلك بالسهل اليسير اذا ما ذكرنا ـ وتذكرنا ـ تلك المفاوضات الشاقة التي لولا ما تحلت به القيادة السياسية من الحكمة . والصبر . والصلابة الحقه . وتغليب المصلحة الوطنية . ما تمكنت جهود الدبلوماسية المصرية من تحقيق ذلك الانجاز الوطني .

كذلك اشاد الكثيرون بجهود تلك الدبلوماسية . وبراعة المفاوضين من أجل حل مشكلة تحديد علامات الحدود الدولية في منطقة طابا .

ان السلام القائم على الاحساس العميق بالعدل .. هو أحد أهم الخطوط الاستراتيجية الثابته للسياسة المصرية من أجل اقامة السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط . ولم تكل القيادة السياسية في كل مجال ولقاء من ان تدعو كافة الاطراف الاخرى لبذل مزيد من الجهد لتحقيق هذا الهدف السامي النبيل .

واذا كان المثلث الاستراتيجي للسياسة الخارجية يعتمد ويتأسس على السلام كاحد أهم اضلاعه .. فإنه يستند في ضلعيه الاخرين على الاستقرار والتنمية .. وهما هدفا المجتمع ودعامتان من دعائم أهداف الحزب الوطني الديمقراطي مع الديمقراطية ضلعه الثالث في العمل الداخلي . وعليه .. تتكامل السياسة الاستراتيجية الثابتة في المجال الخارجي مع اهداف ومجالات النشاط واساليب العمل في المجال الداخلي . وهو ما دعا د . بطرس غالي الى تحليل دبلوماسية الحزب الوطني الديمقراطي كاحد اوجه التكامل مع الدبلوماسية الرسمية في مقاله المنشور بجريدة الاهرام بتاريخ ٥ / ٤ / ٨٧ .

ولقد ورث الرئيس مبارك وادارته وحكومته في فترة ولايته الاولى علاقات عربية مصرية يشوبها الخلل والاضطراب وتبادل حملات التشهير الاعلامية . واستمرار الانقطاع الرسمي بين مصر وغالبية الأنظمة العربية . ومحاولاتها المستميته لحصر النشاط المصري الخارجي وتعليق العضوية في المنظمات العالمية . لكنه تمكن بحكمته واتزانه من توجيه تلك العلاقات الى ما يخدم المصالح القومية المشتركة فتوصرت اوثق العلاقات مع معظم الدول العربية كما استعادت مصر مكانتها الطبيعية بين اشقائها وتخطت في ذلك عوائق الرسميات الجامدة . غلبت فيها العلاقات الاخوية التي لا تعترف بالرسميات . ولا تتقيد بالقيود .

كما حمل الرئيس مبارك خلال السنوات الست الماضية هموم القارة الافريقية في حل مشكلة الديون المتراكمة لدولها . وتطلعاتها وامالها نحو التنمية حتى لقد استحدث الرئيس بذلك الخط الاستراتيجي الثابت للسياسة الخارجية ما عرف .. بدبلوماسية التنمية .

كما شهدت حركة عدم الانحياز موجات استهدفت دفع الحركة بعيدا عن اهدافها القويمة اشتدت وطأتها في اوائل الثمانينات . وتركزت الجهود لتنحية مصر عن دورها الاساسي في تلك الحركة باعتبارها من اكثر الدول توازنا واعتدالا . لكن الرئيس مبارك وادارته وحكومته تمكنت من اعادة مصر الى ان تتبوأ مقعدها القيادي في الحركة بدءا بمؤتمر نيودلهي ثم قمة هراري الاخيرة لتكتسب مصر قيادة وحكومة وشعبا المزيد من الاحترام والكثير من الاعجاب .

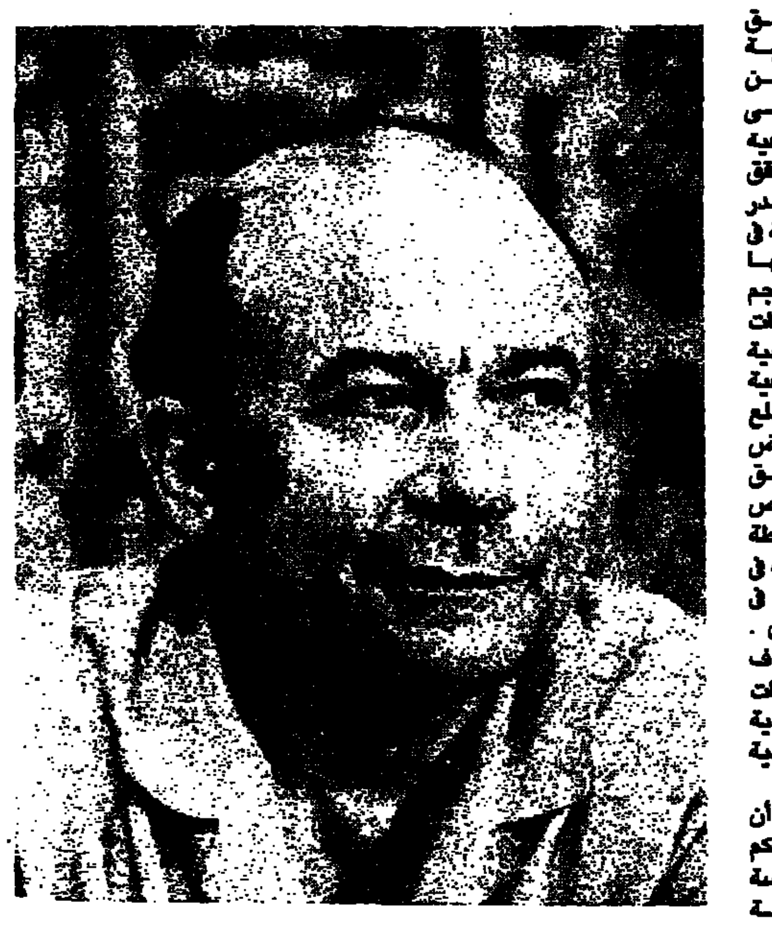
وكما تمكنت مصر ـ بقيادة رئيسها . وبراعة دبلوماسييها ـ من استعادة مصر لمكانتها المرموقة عربيا وافريقيا واسلاميا وفي المنظمات والتجمعات العالمية . فقد توثقت على يديها الدور المتميز لمجموعة الدول الاوروبية للمعاونة في قضايا التنمية المحلية . واكدت ووثقت دور الولايات المتحدة كشريك في احلال السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية المتميزة سياسيا واقتصاديا وعسكريا . واستمرت في التنسيق والتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ على الرغم من قرار الدورة ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني . باعتبار ان موقف مصر قيادة وشعبا في تأييد الحق الفلسطيني لاينكره غير جاحد .

وعليه ... فقد تغيرت الصورة تماما في علاقاتنا الخارجية مع دول العالم ومنظماته خلال السنوات الست الأولى من ولاية الرئيس مبارك .. وترسخت خلالها خطوط استراتيجية ثابتة كانت دعامتها السلام العادل .. وقوامها الاحترام المتبادل .. نحو الاستقرار المحلي والدولي .. وتحقيق اهداف التنمية الوطنية لنا . ولدول العالم الثالث . محققا انجازا متميزا .. اعتمد على التحليل الصادق .. والروية .. والصلابة .. وتغليب المصلحة الوطنية القومية .. وارسى مبادىء سامية وعلاقات قويمة .. لهذا ـ ولما تقدم ـ نبايعه . نبايع به السلام .. والاستقرار .. والتنمية .

ردا على ادعاءات الوفد

هذه هي انجازات السياسة الزراعية

نشرت جريدة الوفد مقالا بعنوان « سيادة الرئيس خدعوك فقالوا » . بادى ذي بدء نود أن نوضح لكاتب هذا المقال ان الذي خدع هو سيادته مرة لخوضه في مجال ليس لديه إلمام كامل بأسس الحوار العلمي والموضوعي له وهو السياسة الزراعية . وأخرى لاستخدامه لبيانات جانبها الصواب .



فالسياسة الزراعية هي مجموعة البرامج التي ترمي إلى تحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية معينة من خلال مجموعة من الاجراءات والأساليب التي تستهدف تعبئة الموارد الزراعية المتاحة وتخصيصها بطريقة تحقق الكفاءة الاقتصادية . وتجدر الاشارة إلى أن السياسة الزراعية في مصر لها أهداف مركبة من بينها تحقيق الأمن الغذائي وتقليل حجم الفجوة الغذائية وسد احتياجات القطاع الصناعي وزيادة الانتاجية رأسيا وزيادة الصادرات الزراعية وتقليل الاعتماد من بعض السلع على العالم الخارجي فضلا عن بعض الأهداف الاجتماعية مثل تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمالة الزراعية وتمويل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر باعتباره القطاع الرائد في الاقتصاد القومي المصري . وتتحدد أولويات هذه الأهداف وأوزانها في ضوء المواءمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمتغيرات المحلية والدولية .

وقد أردنا بهذه المقدمة أن نوضح ان منهج الكاتب في الحكم على نجاح أو فشل السياسة الزراعية من خلال مقارنة رقمية لانتاج بعض المحاصيل في بعض السنوات هو منهج ينم عن عدم فهمه ماهية السياسة الزراعية فانخفاض انتاج محصول ما بين سنتين ليس دليلا على فشل السياسة الزراعية حيث يمثل ذلك بعدا واحدا خاصا بزيادة الانتاجية رأسيا من بين عديد من الابعاد التي تقوم عليها السياسة الزراعية والتي تعتبر جوهرية عند الحكم على مدى نجاح أو فشل هذه السياسة . وليس معنى ذلك أننا نعترف بالأرقام التي وردت بالمقالة فانها ليست فقط تجافي المنشور من بيانات رسمية وانما أيضا تتناقض مع نفسها وعلى سبيل المثال :

أوردت المقالة بيانين مختلفين عن انتاج محصول القطن الشعر علم ١٩٨١ وكلاهما خطأ ومخالفا للبيانات الرسمية المنشورة وحقيقتها ٩٨٥ر٩ مليون قنطار . ومن الانصاف للجهود المبذولة في قطاع الزراعة للنهوض بانتاجية محصول القطن يقضي ان نذكر كاتب المقال ان جملة الانتاج الذي تحققت سنويا في الثمانينات إنما تنتج من نصف مساحة القطن التي كانت تزرع في أوائل الخمسينات . الأمر الذي يعني مضاعفة انتاجية الفدان من محصول القطن وان كانت جملة الانتاج قد نقصت رقميا فان ذلك مرجعه إستقطاع جزء من المساحة القطنية لتخصيصها لغيره من المحاصيل في ضوء مبادىء الميزة النسبية وحسب التركيب المحصولي الذي تقرره الدولة .

أشار المقال إلى ان صادرات الفول السوداني قد هبطت من ١٣٣٦ ألف طن علم ١٩٨١ إلى ٢٣٦٥ ألف طن حاليا وأتساءل كيف يعتبر الاستاذ نبيه ذلك هبوطا في صادرات الفول السوداني .

ذكر الكاتب ان واردات مصر من الاذرة الشامية قد ارتفعت وليعلم السيد الكاتب ان مصر لا تستورد الاذرة الشامية وان هذه الكمية خاصة بواردات الاذرة الصفراء المستخدمة في تصنيع علف الدواجن والماشية وتعمل الوزارة جاهدة الآن لادخال أصناف جديدة منها لتحل محل الواردات .

لم يستطع كاتب المقال التفرقة بين اجمالي الانتاج ومتوسط الانتاج كما خرج علينا بوحدات جديدة تماما لقياس انتاج المحاصيل حيث أورد بيان انتاج الارز بالقنطار المتري .

حتى يجسد الكاتب ما تصوره فشلا للسياسة الزراعية عند حسابه للعجز في انتاج محاصيل القطن ، الارز ، الاذرة الرفيعة ، الثوم ، العدس ، أظهر عدم معرفة بأبسط أسس المحاسبة القومية وحسابات الدخل الزراعي . فان المنهج العلمي يعتمد على توجيه الموارد الزراعية بطريقة تحقق الكفاءة الاقتصادية ومن ثم فان ما يستقطع من مساحة من محصول معين يتم توجيهها إلى غيره من المحاصيل وتكون العبرة عند عقد هذه المقارنات بقيمة الانتاج الزراعي الحقيقي والتي تشير البيانات إلى تزايدها المطرد خلال الخمس سنوات الأخيرة حيث زادت من ٩ر٤ مليار جنيه علم ١٩٨١ إلى مايربو على ١٣ مليار جنيه عام ١٩٨٧ .

أي تحليل منصف لجهود القطاع الزراعي في زيادة انتاجية المحاصيل . وبعقد مقارنة للانتاجية خلال الخمس سنوات ٧٦ ـ ١٩٨٠ بنظيرتها خلال الخمس سنوات التالية لها من ٨١ ـ ١٩٨٦ يتضح أن انتاجية الفدان من محصول القمح قد تراوحت بين ٩ر٨ ـ ٣ر٩ أردب / فدان في الفترة الأولى زادت إلى ٤ر٩ ـ ٦ر١٠ أردب / فدان خلال الفترة الثانية . كما تحقق في عام ١٩٨٧ انتاجية للقمح تربو على (١٤) أردب / فدان على المستوى القومي ووصلت الانتاجية في بعض المناطق إلى ما يزيد عن (٢٣) اردب / فدان وهي انتاجية لم تتحقق لمحصول القمح خلال الربع قرن الماضي كما تراوحت إنتاجية الفول من ٦ , ٥ ـ ٤ , ٦ اردب / فدان خلال الفترة الاولى . زادت إلى ٥ , ٧ ـ ٩ , ٦ اردب / فدان خلال الفترة الثانية . كما تحقق الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول وتم إيقاف الاستيراد منه . أما بالنسبة لمحصول الارز تراوحت انتاجيته بين ١ , ٢ ـ ٤ , ٢ طن / فدان خلال الفترة الاولى زادت إلى ٤ , ٢ ـ ٥ , ٢ طن / فدان خلال الفترة الثانية . وبالنسبة لمحصول القطن فقد تراوحت إنتاجيته بين ٦ , ٥ ـ ٥ , ٨ قنطار خلال الفترة الاولى بالمقارنة بـ ١ , ٨ ـ ٧ , ٨ قنطار خلال الفترة الثانية . كذلك زادت إنتاجية الفدان من الاذرة الشامية من ٨ , ١١ ـ ١ , ١٣ اردب / فدان خلال الفترة الاولى إلى ٤ , ١٣ ـ ٩ , ١٤ اردب / للفدان خلال الفترة الثانية . فضلا عن ذلك فقد زادت إنتاجية قصب السكر من ٣ , ٣١ ـ ٤ , ٣٤ طن / فدان في الفترة الاولى إلى ٨ , ٣٤ ـ ١ , ٣٩ طن / فدان خلال الفترة الثانية ولقد تحققت في السنة الاخيرة إنتاجية لمحصول القصب تربو على (٤٠) طن / فدان أنتجت ما يقارب (٩٣٠) الف طن سكر من قصب السكر والبنجر . ولا يتسع المقام إلى إظهار المزيد من الانجازات التي انعكست على إنتاجية الكثير من المحاصيل ومن بينها المحاصيل البستانية والبصل وبنجر السكر ولو أخذنا فترات زمنية تعكس إتجاهات الانتاج ولو ركزنا على تطور الانتاجية الفدانية من المحصول بدرجة أكبر من التركيز على جملة الانتاج التي تعتبر محصلة للانتاجية والمساحة المزروعة .

وتجدر الاشارة إلى ان هذه الزيادات في الانتاجية لم تتحقق بالصدفة بل من خلال استراتيجية منظمة هدفها نقل التقنيات الجديدة للزراعة والاهتمام بالبحوث الزراعية والارشاد الزراعي والاهتمام بالحملات القومية المكثفة على معظم المحاصيل مما انعكس على زيادة معدل النمو الحقيقي للانتاج الزراعي من ٤ , ٢ ٪ علم ١٩٨١ إلى ٩ , ٢ ٪ علم ١٩٨٦ .

أوردت المقالة أرقاما غير صحيحة عن إنتاجية مختلف المحاصيل علم ١٩٨١ واتجهت إلى وصفها باكثر من واقعها حتى تظهر تدهور غير حقيقي للانتاج في السنوات التالية . الأمر الذي تبين منه ان اختيار الكاتب لمجموعة البيانات التي تم استخدامها كان بغرض توظيفها لحكم كان قد أصدره قبل البدء في كتابه هذا المقال وفي فشل السياسة الزراعية . ومن أمثلة ذلك ان انتاج القمح الوارد بالمقال (١,٩٨٣) مليون طن . في حين ان حقيقة الرقم هو (١,٩٢٨) مليون طن . كما ان انتاج قصب السكر الوارد بالمقال هو ٩,٠٦٥ مليون طن في حين ان صحة الرقم هو (٨,٨٠٥) مليون طن فقط . كذلك بالنسبة لبذرة القطن التي ورد انتاجها في المقال (٩٧٤) الف طن في حين ان صحة الرقم (٨١٠) الف طن فقط .

ـ بالنسبة للبيان الوارد في المقال بشأن انتاج اللبن فان جملة الانتاج المحلي زاد من (١,٢) مليون طن علم ١٩٨١ الى (٢,٤) مليون طن عام ١٩٨٥ بزيادة ١٠٠ ٪ . وان هذه هي أرقام الزراعة المنشورة .

ورد في المقال بعض البيانات الخاصة بالصادرات الزراعية وهي ايضا تشتمل على الكثير من التناقضات وتفتقر إلى الموضوعية والمصداقية وبداية فقد زادت الصادرات الزراعية بنسبة ٣٠ ٪ هذا العلم . وقد قارنت المقالة صادرات مصر من القطن الخام وأظهرت انخفاضها في حين ان السبب في ذلك هو نمو صناعة الغزل المحلية لاستيعابها الجزء كبير من الانتاج المحلي . كذلك فان نقص الصادرات من الارز يعود إلى زيادة الاستهلاك المحلي منه ودخوله إلى مناطق استهلاك لم تكن تتعوده وبالرغم من ذلك فقد زادت صادرات الارز هذا العلم إلى ١٠٥ الاف طن .

وفيما يتعلق بواردات القمح وزيادتها فان التحليل المنصف يظهر تغيرا كبيرا في معدلات الاستهلاك وأنماطه ليس بالنسبة للقمح فحسب بل لكثير من السلع الغذائية الأخرى والزيادات الكبيرة في الاستهلاك التي ترتب على زيادة الدخول الحقيقية وعدد السكان من ناحية وسياسة الدعم من ناحية أخرى . فقد زاد متوسط نصيب الفرد في مصر من القمح والدقيق من (١١٨) كيلو علم ١٩٨١ الى مايزيد عن (٢٠٠) كيلو علم ١٩٨٧ . كما زاد متوسط استهلاك الفرد من السكر من (٧ , ١٠) كجم علم ١٩٨١ الى نحو (٣٠) كجم علم ١٩٨٧ .

وتجدر الاشارة الى ان هذه المعدلات لمتوسط نصيب الفرد تفوق نظيرتها حتى في معظم الدول المتقدمة وهو ماتؤكده نفس الارقام المنشورة في تقارير الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية ..

فيما يتعلق بتحقيق الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب فان الجهود المكثفة للوزارة قد نجحت في زيادة انتاجية معظم المحاصيل الحبوب وذلك بادخال الاصناف عالية الإنتاجية او بتحسين المعاملات الزراعية . فقد نجحت الوزارة في ادخال صنف البيونير من الذرة الشامية التي تبلغ انتاجيته ضعف انتاجية الاصناف العادية وقد تم تعميم فيما يزيد عن ٤٥ ٪ من جملة المساحة المزروعة بالذرة الشامية . كما سبق الاشارة الى الزيادة الواضحة في انتاجية محصول القمح .

اما عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول القمح فمازلنا نؤكد على حقيقة علمية وهي ان مصر تقع خارج مايسمى بحزام القمح العالمي ـ إلا انها مسألة ممكنة من الوجهة الفنية ولكن ليس لها مايبررها من الوجهة الاقتصادية لان تحقيقها سيرتبط بتكلفة مجتمعية باهظة لايستطيع المجتمع المصري ان يتحملها على عكس غيرها من الدول التي تحاول السير في هذا المجال .

من الجحود ان ننكر الجهود المضنية والانجازات الكبيرة التي حققها القطاع الزراعي في عهد السيد الرئيس لما اولاه من اهتمام شخصي لهذا القطاع ليقين سيادته بانه من بين القطاعات التي تنعقد عليها الامال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمصر والتي تجسدت في انشاء عدد كبير من المشروعات الزراعية في عهد السيد الرئيس والتي من بينها محطات الغربلة والتقاوي ومشروع البتلو ومحطات الخدمة الآلية ومشروعات الامن الغذائي للجمعيات الزراعية التعاونية والمزارع السمكية وكذا بعض الهيئات العامة تنظيما لقطاع الزراعة وصدور القوانين المنظمة لاستغلال الاراضي الزراعية مثل القانون [١١٦] لسنة ١٩٨٣ لحماية التربة الزراعية من التجريف والتبوير وكذا نقل تبعية استصلاح الاراضي الى وزارة الزراعة وبدأ توزيع عقود تمليك المنتفعين بقانون الإصلاح الزراعي بعد ان طال انتظارهم لها لاكثر من ثلاثين عاما والى ماغير ذلك من جهود وانجازات فنية وتنظيمية انعكست على الانتاج الزراعي بصورة واضحة للمنصفين والتي ساهمت في سد كبير من الفجوة الغذائية التي نتجت عن التوسع الهائل في الاستهلاك وزيادة السكان خلال فترة السبعينات والثمانينات

وفي النهاية نود ان نقول ان القاء الاتهامات جزافا والاتجاه للمهاترات والمزايدات لايفيد في مناقشة قضية هامة . وان الذي خدع كما ذكرت هو سيادتكم لانك اقحمت نفسك بسيادة النبيه في مناقشة السياسة الزراعية في مصر وهو موضوع يصعب فيه اقامة حوار معك كغير متخصص . كما ان امانة الكلمة تقتضي ان نتقي الله ونتوخى الدقة والمصداقية فيما نعرض ولانبخس الناس اشياءهم وعلى الله قصد السبيل وهو الموفق الى مافيه خير مصر ..

ولو رجعنا لكل ماذكره الكاتب من ادعاءات لوجدنا ان نفس هذه المهاترات قد سبق تقديمها من حزب الوفد في صورة استجواب قام وزير الزراعة بالرد عليه في نفس الجلسة وبعد مناقشة مستفيضة قرر مجلس الشعب توجيه الشكر للحكومة وللسيد الاستاذ الدكتور يوسف والى على السياسة الزراعية ..

هذه هي الحقائق التي انتقتها الجريدة من واقع البيانات الرسمية المعلنة وليست البيانات المضللة التي يراد بها البلس الباطل ثوب الحق ـ وفات أصحاب الهوى ان الشعب الأصيل يستطيع دائما ان يفرق بين الغث والسمين ونذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ان السياسة الزراعية كانت محل استجواب من حزب الوفد امام مجلس الشعب في دورته الحالية وقالوا فيه ما قالوا . وكان الحسم من مجلس الشعب بعد ان استمع إلى الحقائق الكاملة لتوجيه الشكر كل الشكر لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على السياسة الزراعية التي ينتهجها والتي اتت أكلها بإذن ربها .

. اللهم لا شماتة بل عبرة وتذكيرا .

لقطات

جولات الرئيس مبارك الميدانية .. وزياراته لمواقع الانتاج والعمل .. سمة بارزة من سمات الحكم في عهد مبارك .

هذه الجولات الحية في قلب العمل .. تدل على انشغال الرئيس بقضية الانتاج .. وقناعته بأن مستقبل مصر لن تبنيه الا سواعد ابنائها .. وايمانه بأن صوت العامل في أي موقع لابد ان تقترب منه أذن الحاكم .. يسمع منه مباشرة وهو يحدثه عن أحلامه وامآله .. وعن مشاكله أيضا التي ربما تعوق الانتاج .

وفي هذه الجولات .. وعلى الطبيعة .. تحل مشاكل كثيرة .. في وجود كبار التنفيذيين .. ولا يستغرق الحل وقتا .. وهذا يشير الى أنه ليست هناك مشكلة تستعصي على الحل .. وانه من الممكن ان نجد الحلول لمشاكلنا في الانتاج وغيره .. عندما تحدث المواجهة المخلصة لهذه المشاكل .

ومازال الرئيس مبارك هو صاحب السبق والمبادرة في هذه الجولات الميدانية لكثير من المصانع والحقول والمؤسسات والقرى والمدن .. يتحمل الاعباء الكبيرة .. ويصر على الاستمرار في هذه الجولات رغم مشاغله العديدة في تصريف شئون الحكم .

بدأ عهد مبارك منذ ست سنوات .. بهذه الجولات الحية وسط الجماهير .. وفي قلب مواقع العمل .. وكان منظرا فريدا وجديدا .. ان يذهب عامل الى عمله في الصباح .. في قرية نائية .. او مدينة بعيدة .. وربما في الصحراء .. ليجد أمامه بعد دقائق : رئيس الجمهورية .. بابتسامته الابوية .. وببشاشته المستحبة .. يربت على كتفه .. ويسأله عن احواله .. ويستمع إليه في عطف .. وهو ينطلق متحدثا بلا تكلف .. ولا رسميات ..

وأثمرت هذه الجولات كثيرا : أعطت دفعة للعمل في جميع المؤسسات والمصانع والحقول .. وأقامت جسرا من الحب والثقة بين كل العاملين وبين رئيس الجمهورية .. ودقت اجراسا أمام كل المسئولين في الدولة .. بأن رئيس الجمهورية في قلب معركة الانتاج بنفسه .. وان المفروض من كل واحد فيهم ان يسلك نفس الطريق .. وان يلبس ملابس الميدان .. ويدير المعركة وهو يقف وسط كل المنتخبين .

طوال ست سنوات لم تنقطع جولات الرئيس حسني مبارك .. وطوال ست سنوات قادمة .. ستستمر هذه الجولات الحية .. لاحراز النصر في معركة الانتاج .

عبد الفتاح الديب

مبارك .. وستة أعوام ... مع حديث « الأرقام العظام »

بقلم : **ماهر محمد علي**

عضو مجلس الشورى

لاشك ان (استفتاء المبايعة) للرئيس حسني مبارك لاتحتاج الى دعوة أو دعاء ، فلقد كسب الرئيس شعبه قبل ان يكسب معركته . ومع ذلك يحرص الكثيرون على ان يتذاكروا مسيرة أعماله ، رغبة منهم على أن يكون الاستفتاء (انجازا حضاريا) بالحضور الحاشد لكل الجماهير . ومن باب التذكير والتقدير ، لما كان ، يبشر بالأمال التي ستكون . فالمستقبل دائما امتداد للماضي بابعاده وامجاده . والامس دواما امارة وعلامة على الغد وماضي جهاد المرء مرآة لمستقبل كفاحه ونضاله .

ولقد حرص الرئيس على ان يتذرع في بياناته إلا بالارقام العظام ، التي حققت الكثير من الاحلام . فحديث الارقام دائما حديث صدق ، لان الارقام لا تكذب ولا تفتات . ودلالتها قاطعة مانعة بلا ريب .

● لهذا الزم الرئيس نفسه في كل تصريحاته بعطاء الارقام مرددا ما تم فعلا من انجاز يصل الى مشارف الاعجاز على حد تعبير الرئيس نفسه

● كما الزم الرئيس كل من في موقع المسئولية ان لا يعطي وعودا وعهودا دائما عليه ان يطرح اعمالا لا أقوالا .

● والحقائق الرقمية التي ساقها الرئيس لافتتاحيه مليئة بحقائق مذهلة لا تقع تحت عد . ومنها على سبيل المثال لا الحصر .

ـ في مجال التليفونات تم تركيب (اربعين مثلا) على ما كان قبل الخطة الخمسية الأولى . وزادت التلكسات ثلاثة امثال ، والنقل البريدي لاربعة امثال وزادت الطرق ١٤٠٠ كيلو متر طولي . وتم الاتصال بمائتين واثنين دولة أجنبية غير انجازات الموانى واليولخر والاقمار الصناعية .

ـ اما في الطاقة الكهربائية فقد ارتفعت من ١٨ مليار كيلووات ساعة الى ٤٥ مليار كيلو وات ساعة ابان الخطة الأولى وزادت محطات الكهرباء ٢٥٠ ٪ ودخلت الكهرباء ٩٠ ٪ من القرى

ـ ايضا في الزراعة تم التوسع الرأسي على نحو ما اعلنه الرئيس بمحافظة الشرقية أخيرا بحيث لم تعد تستورد فولا أو بيضا أو ارزا . وزرعنا ١٨ ألف فدان عدس وانخفض استيراد اللحوم ٥٥ ٪ .

ـ كذلك القاهرة فيها اقيمت طرق علوية وكباري بكميات فلكية من الخرسانة المسلحة فتفوق عدة اضعاف على ما استخدم في السد العالي نفسه ويسير المترو في الانفاق بعد أيام لاول مرة في الشرق بأسره .

ـ وسيناء تتغير جغرافيتها كل يوم ، ودخلت مياه النيل من افريقيا الى آسيا في عهد مبارك لاول مرة .

والصور تتلاحق في الصناعة والتعمير ، والانتاج الحربي ، والتعليم والصحة والثقافة والاعلام مما يقتضينا أن نقف عند هذا الحد حتى لا يستطيل بنا العرض والسرد ولابد هنا ان نشير الى ثلاثة حقائق لها اعتبارها :

الأولى : ان انجازات الرئيس تمت خلال (معايشة مستمرة لمواقع الانتاج) لتبادل المعرفة والحب والمتابعة .

الثانية : ان بيانات الارقام المحسوسة الملموسة (هي خير شاهد على العصر) فلا يماري فيها أحد .

الثالثة : اننا نتجاوز عن عرض مقومات الرئيس الشخصية وسلوكياته من طهارة . وجلده ونفس طويل . وتحمل تجاوزات المعارضة لتاكيد مسيرة الديمقراطية . وبلائه العربي الذي به تشرع الدول العربية في العودة تلقائيا الى حظيرة مصر الرائدة . وجولات الرئيس الدائبة الدائمة دوليا فتلك وغيرها سمات واضحة وضحو كالظواهر الطبيعية .

● انما المهم أن نتقصى بعض آماله المستقبلية التي بشر بها في دعواته ونداءاته عندما نادى (بمجتمع كل المنتجين) من خلال « المشاركة الشعبية » التي رددها مكررا في بيانه لمجلسي الشعب والشورى وفي الدعوة التي يستحث بها اليوم « الجهود الذاتية » .

● وعندما نودي بأن السياحة في اسبانيا وصلت الى حد اجتذاب اربعين مليونا سائحا سنويا ومصر أولى .

● وطالب بالمزيد من التصدي فنحن لا نصدر الا باربعة مليارات دولار ونستورد بثمانية مليار دولار بفجوة قدرها اربعة مليار دولار سنويا

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطني

كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون

٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨

٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧

ص . ب ١٢٥ التحرير ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس

93490 93489 ـ ٩٣٤٨٧

الاعلانات :

● وكالة مايو للاعلان

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :

● مؤسسة الأهرام

الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات

مبنى الاهرام ـ شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة



الحرية .. هي أولى مظاهر الديمقراطية .. وتتخذ الحرية أشكالا شتى : حرية الصحافة . حرية الرأى . حرية السفر .... وغيرها .

وإذا كانت هذه مظاهر للديمقراطية .. فإن حقيقة الديمقراطية ذاتها تتجلى في تحقيق ارادة الشعب .

وارادة الشعب .. تعلن من خلال صناديق الاقتراع .. ومن هنا كان هناك واجب نحو هذه الصناديق على كل مواطن ..

ويوم ٥ أكتوبر القادم .. سيؤدى كل مصرى واجبه تجاه بلاده أمام صناديق الاقتراع .. واذا كان كل مصرى قد أعلن مسبقا انه في هذا اليوم سيقول نعم لمبارك .. نعم لاستمرار مسيرة الحرية والديمقراطية .. فإن هذا ليس واجب الحزب الوطنى فقط . وإنما واجب المعارضة أيضا .

كيف تنظر المعارضة الى هذا اليوم ؟

المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل قال ان مبارك أعطى مصر الديمقراطية .. وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الصوت الانتخابى واجب وطنى .. ورئيس حزب الامة احمد الصباحى قال ان قمة الديمقراطية الآن هى أن أى مواطن يستطيع ان يقول لا وهو آمن ..

والاجابات واضحة .. ويوم ٥ أكتوبر ستكون اكثر وضوحا لانها ستكون عملية .

تحقيق :
سهام عبد العال

.. وأحزاب المعارضة أيضاً
عليها واجبات نحو صناديق الاقتراع

في البداية يتحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وزعيم المعارضة بمجلس الشعب فيقول :

اعتبر ان دعوة المواطنين للاقتراع مناسبة هامة جدا في النظام الديمقراطى وترجمة حقيقية لشعار ان الديمقراطية هى حكم الشعب للشعب ولصالح الشعب .. واعتبر ايضا ان يوم الانتخاب هو عيد للشعب وقد تكون المناسبة الوحيدة التى يشعر فيها أصغر مواطن من أفراد الشعب ان له نصيبا في حكم هذه البلاد وان صوته الانتخابى يؤثر تأثيرا كبيرا في اتخاذ القرار عندما يتذكر صانعو القرار السياسى انهم يأتون من خلال افراد الشعب ارادتهم الحرة وترجمة تلك الارادة الشعبية يكون بالذهاب الى صناديق الاستفتاء .



ابراهيم شكرى



مصطفى كامل مراد



أحمد الصباحى

المهندس ابراهيم شكرى :
هناك الكثير قدمه مبارك للشعب المصرى

مصطفى كامل مراد :
انتخابات رئاسة الجمهورية واجب سياسى هام على كل مواطن

أحمد الصباحى :
ارادة الشعب التى رشحت مبارك تؤيده وتسانده



يوسف البدرى



مامون الهضيبى

يوسف البدرى :
على كل حزب ان يدعو الجماهير لانتخاب مبارك

مامون الهضيبى :
الحرص على الاداء الانتخابى هو حق وواجب

ويستكمل المهندس ابراهيم شكرى بانه في الانتخابات بصفة عامة كان يتاكد دائما حرص المرشحين على كسب أصوات الناخبين من خلال السعى اليهم ويكون التنافس شديدا للوصول الى ثقة المواطن وبالنسبة للاستفتاء فان المواطنين مدعوون للادلاء باصواتهم وأمامهم ما قدمه الرئيس مبارك المرشح لرئاسة الجمهورية لفترة رئاسة ثانية وهناك الكثير مما قدمه مبارك للشعب المصرى سواء في الداخل أو الخارج وأن كان الشعب مازال ينتظر الكثير والكثير ايضا منه خلال فترة رئاسته القادمة .. فقد قدم مبارك لشعبه الديمقراطية التى لا تنعم بها باقى شعوب المنطقة واتاح حرية الرأى والرأى الاخر فاصبح الشعب يسمع ويقول وجهات النظر المختلفة دون خوف أو قهر أو كبت .. ايضا لمس الشعب دعوة مبارك وعمله على تشجيع الصناعة المصرية والانتاج عصرى وقد حرص الرجل على معرفة نبض الشارع المصرى من خلال زيارته الميدانية لمواقع الانتاج بالمحافظات المختلفة على مستوى الجمهورية منذ توليه الحكم وعلى مدار الخمسة أعوام الماضية ..

يذهب المواطنون للاستفتاء على مبارك في الخامس من اكتوبر القادم لانه الرجل الذى شهدت العلاقات المصرية العربية والاسلامية على يده تحسنا كبيرا بعد ان كانت تلك العلاقات شبه مقطوعة في بداية عهده وحرصه دائما على مكانة مصر في معسكر عدم الانحياز حيث كان هذا التوازن وهذه الصورة قد اهتزت بعض الشيء في آخر حكم السادات .. وعلى مستوى افريقيا يعرف المواطنون جميعا حرص مبارك على استمرار وتنمية العلاقات المصرية مع الدول الافريقية ولذلك هناك الكثير مما حققه يكون حافزا للجماهير للذهاب يوم الاستفتاء أملا في تحقيق باقى مطالب الشعب خلال فترة الرئاسة الثانية وعلى رأسها الغاء كافة القوانين الاستثنائية .

دور الاحزاب

ويضيف المهندس ابراهيم شكرى بان للاحزاب السياسية دورا كبيرا فعلى كل حزب دعوة اعضائه لتاييد القرار الذى اتخذه من قبل وقد أعلن التحالف عن موافقته على ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية وقد رتبنا الاوضاع في حزبنا لحث ودعوة اعضاء الحزب للمشاركة في الاستفتاء ودعوة الاخرين ايضا من باقى احزاب المعارضة حيث انه يجب الحرص على اداء هذا الواجب وتعويد المواطن على الذهاب لصناديق الاقتراع ويصبح هذا الحق واستعماله أمرا حيويا يحرص عليه المواطنون لتتاكد الممارسة الديمقراطية ويساعد على ذلك دون شك ان يرى المواطن الدقة في الاجراءات والحيدة التى يجب ان تتوفر وكذلك الضمانات التى يجب ان نحرص عليها ويكون هذا أمر محترم ومقدر من كل الجهات التى تشترك في الاقتراع ..

ويعلق زعيم المعارضة على احدى السلبيات في الممارسة الديمقراطية وهى تلك التى تتعلق بتقاعس نسبة كبيرة من الناخبين عن استعمال حقها الانتخابى بل قد يكون البعض منهم لم يقيد اسمه في جداول الانتخاب فهذه سلبية في الممارسة الديمقراطية يجب ان تتعاون المعارضة والحزب الحاكم في تداركها حيث ان المصلحة العامة تتحقق بحرص كل مواطن على الادلاء صوته أغلبية ومعارضة معا من أجل مصر .

ويرى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :

أنه لا شك ان انتخابات رئاسة الجمهورية تعتبر من الواجبات السياسية الهامة على المواطنين لانها تعنى انتخاب رئيس الدولة لمدة ست سنوات قادمة وكما نعلم فان سلطات رئيس الجمهورية واعباءه الدستورية كثيرة ومتعددة .. ونظرا لاهمية هذا المنصب في الحياة الدستورية والديمقراطية لشعب مصر فان للاحزاب السياسية دورا في هذا الاطار قيادات الاحزاب بما لها من باع في الحياة السياسية قادرة على خلق هذا الوعى الانتخابى لدى المواطنين لان هذا لا يفيد حزبا بعينه أو شخصا بمفرده ولكنه يثرى الحياة السياسية والنيابية في مصر ولقد وجد المناخ المناسب الذى أصبح لصوت المواطن فيه قيمة على ان يساهم في انجاح هذا وفي انتقاذ ذلك .

ويستكمل رئيس حزب الاحرار قائلا : ان للاحزاب السياسية مقرات في مختلف انحاء الجمهورية وللاحزاب ايضا نواب يمثلونها في مجلس الشعب ولهم مقرات بالمحافظات المختلفة ايضا يتم حاليا من خلال تلك الوسائل توعية المعارضة التى تقوم من خلال حزب الاحرار والعمل والاخوان المسلمين وهم يمثلون التحالف بعقد لقاءات جماهيرية بالمحافظات بين ممثلى الاحزاب بمجلس الشعب والشورى مع المواطنين ومن خلال الحوار السياسى والاستماع الى وجهات النظر المختلفة في مختلف المشاكل والقضايا السياسية الهامة ومنها بطبيعة الحال اداء الواجب الانتخابى لان الانتخاب حق دستورى وواجب دستورى ايضا واستعراض ومناقشة سياسة الرئيس مبارك الداخلية والخارجية وهذا ما تؤكد عليه الاحزاب دائما من خلال نشاطها السياسى في القاعد الشعبية في هذه الفترة وقبل الاستفتاء في الخامس من اكتوبر .

هذا واجب وطنى

يضيف مصطفى كامل مراد بان ذهاب كل من له حق الانتخاب للمشاركة في الحياة السياسية هو واجب وطنى وقومى ينبع من الضمير قبل ان يكون ذلك نصوصا في الدستور والحل يكون في توعية المواطنين وتبصيرهم بهذه الحقوق حتى تخرج من دائرة السلبية التى يعيشها المواطن والدليل ان طبقة المثقفين التى تعى القانون واحكامه هى التى لا تباشر حقوقها السياسية وكثيرا ما يذهب المواطن من الفئات الاخرى خاصة الحرفيين أو الزراعيين الى صناديق الاقتراع وهنا لابد من التوعية وزيادة الوعى الانتخابى للجماهير وهذا هو دور الاحزاب السياسية التى تملك مقرات ونواب للشعب على مستوى الجمهورية .

ويبدأ احمد الصباحى رئيس حزب الامة حديثه قائلا :

إننى اتساءل عن مبرر رفض بعض أحزاب المعارضة مبارك رئيسا لمصر لفترة رئاسة ثانية أو البعض الذين مازالوا يفكرون في القول بـ لا أو نعم .. إننى لا اعتقد الا انهم واهمون يعزلون انفسهم بانفسهم عن المشاركة السياسية ولم يعزلهم أحد ولن يكونوا الا القلة التى تقول لا وتلك قطرة ماء في محيط من الاغلبية ولاتبقى الا ارادة الشعب التى رشحت مبارك وتؤيده حتى يقود البلاد الى ما فيه الخير لهذا الشعب واقول ان الايام القليلة القادمة كافية لان يعيد هؤلاء حساباتهم حتى لايسقطوا من حسابات الجماهير لهم .

ماذا يريدون من مبارك ؟

ويضيف احمد الصباحى ماذا يريدون من مبارك بعد ما قدمه ويقدمه للشعب المصرى حقا هناك مشكلات اقتصادية تمر بها البلاد ولكن الرجل لايقف مكتوف الايدى بل يبحث عن افضل وانسب الحلول التى تتفق مع الواقع .. ألم يكن مبارك هو الذى دفع مسيرة الديمقراطية التى تنعم بها احزاب المعارضة في مصر وتجعلهم يقولون ما يشاءون دون قيد ... حتى ان البعض يقول لا لانتخاب مبارك وهو آمن مطمئن ان احدا لن يتعرض له .. لقد نسى البعض من احزاب المعارضة ان مبارك أتى بهم الى الحياة السياسية وماذا يقدمون هم من بديل لمبارك اين هو ؟ افهم ان البعض يطلب مطالبا من مبارك خلال فترة الرئاسة الثانية .. ولم نقل لا لمبارك وهو الذى اكد حرية الرأى والفكر بل وقالها صريحة ومدوية من فوق المنبر المقدس لمجلس الشعب ان المعارضة جزء من النظام لاتنفصل عنه .. واعتقد انهم بذلك هم الذين يسعون الى الانفصال لاشيء الا لاثبات الذات ولكن أؤكد ان مبارك سيكون رئيسا للجميع كما عودنا دائما ويكفيه فخرا ان يكون محل احترام العالم كله ومن الاولى ان يكون محل احترام وثقة شعبه بلا حدود لانه اعطاه بلا حدود .

ويدعو احمد الصباحى كل مواطن ان يذهب في الخامس من اكتوبر يوم الاستفتاء تاكيدا على نضج الوعى السياسى لدى المصريين بحرصهم على المشاركة في الحياة السياسية وتمسكهم بحقهم الانتخابى سواء بالقول نعم أو لا لان الاستفتاء هو مبايعة صريحة من كل افراد الشعب لمبارك لانه الرجل الوحيد القادر على استكمال مسيرة الديمقراطية التى يعيش الجميع تحت ظلها ولتترك جميعا تشنجات البعض ممن يعارضون من أجل المعارضة فقط والذين نسوا ان للمعارضة واجبات تجاه هذا الشعب منها تبصيره بما يعود عليه بالخير والمصلحة العليا للبلاد .

الاسلام يرفض السلبية

ويرى الشيخ يوسف البدرى عضو مجلس الشعب وعضو حزب الاحرار :

انه على كل حزب ان ينهض الى دعوة الجماهير لانتخاب الرئيس مبارك رئيسا لمصر لفترة رئاسة ثانية والذهاب الى الاستفتاء باكثر من وسيلة .. منها ان يصدر كل حزب من الاحزاب الخمسة توصية ترسل الى المقرات الخاصة بالحزب بدعوة المواطنين الى التوجه الى الصناديق يوم الاستفتاء .. ومنها ايضا طبع ملصقات لتوعية اعضاء الحزب والمواطنين بصفة عامة بما سوف يعود على مصر وعليهم من التحرك يوم الاستفتاء .. ومنها كذلك عقد بعض الندوات التى تناقش الايجابيات والسلبيات ولاشك ان الايجابيات تغلب وتقنع الجماهير بعض المطالب والامال التى على أساسها توافق على مبارك وذلك حتى نكون موضوعيين ..

ومن وسائل حث المواطنين على الذهاب للاستفتاء وهو دور لكل الاحزاب السياسية تحرير مقالات واجراء لقاءات صحفية ونشرها في مكان بارز بصحف المعارضة ودعوة الناس على صفحات معارضة الى التوجه الى الصناديق ليكونوا ايجابيين والى التفكر جيدا فيما يعود على الوطن من التحرك الى الصناديق ..

كذلك كما يقول الشيخ يوسف البدرى ان هناك ايضا دور كبير وهام يجب ان يقوم به اعضاء مجلس الشعب في هذه الفترة بالذات وقبيل الاستفتاء من خلال التحرك في جميع المحافظات والقرى والمدن لتوعية الناخبين بدورهم الانتخابى وتشجيع الحرص على الادلاء بصوتهم سواء المثقفين والمتعلمين او الاميين وانا اتحرك في كل مكان لدعوة المواطنين للاستفتاء على مبارك

ويقول الشيخ يوسف البدرى موجها حديثه للمواطنين بانه على كل مواطن ان يكون ايجابيا فالاسلام بعيدا عن السلبية وعلى كل مواطن ان يذهب يوم الاستفتاء الى صناديق الاقتراع معلنا رأيه مستخدما حقه سواء نعم أو لا والا يتخلى عن الادلاء بصوته فالمهم ان يشارك في صنع الحياة السياسية على أرض مصر ذلك لان سلبيته تضرب بالوطن وتجعل المسلمين مسلمين بالصورة والشكل فقط واذا اردنا أن نبدأ عهد مبارك الجديد بصورة اسلامية فلنذهب جميعا للاستفتاء ونقول رأينا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه « من مات ولم يعرف أمام زمانه مات ميتة جاهلية » والمواطن الذى يدلى بصوته من حقه بعد ذلك ان يطالب الحاكم بما يريد ..

الماضى .. إنتهى !

ويرى مامون الهضيبى عضو مجلس الشعب عن التحالف :

ان على كل مواطن ألا يفرط في حقه الانتخابى الذى كفله الدستور لكل مواطن مصرى فيذهب للاستفتاء ويقول ما يشاء بنعم أو لا .. وان كنت أرى انه على الرئيس مبارك ان يقول بيانا بسياسته ويصبح هذا البيان محل نقاش بحيث يستوعب كل مواطن ما جاء بالبيان ثم يقرر بعد ذلك موافقته او عدم موافقته اما عن الانجازات الماضية فقد انتهى الماضى ولكن نريد ان نعرف ونناقش المستقبل ولكن الحرص على الاداء الانتخابى والذهاب للاستفتاء فهو حق لكل مواطن لا يفرط فيه .

ويطالب سامى مهران المستشار القانونى بمجلس الشعب بتشديد العقوبة لمن يتقاعس عن اداء واجبه الانتخابى فيقول :

لقد نص الدستور على ان للمواطن حق الانتخاب والترشيح لابداء الرأى في الاستفتاء وان مساهمته في الحياة العامة واجب وطنى وحرص الدستور سنة ١٩٧١ على ان يقرر ضمانات عديدة لحماية الحرية الشخصية ولن تضمن نصوصه الضمانات المقررة أصلا في قانون الاجراءات الجنائية والارتفاع بها من مستوى القانون العادى إلى مستوى النص الدستورى مما يجعل المساس بهذه الضمانات غير جائز .. وقد أوجب القانون ٧٣ لسنة ١٩٥٦ الخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية على كل مصرى ومصرية بلغ ثمانى عشرة سنة ميلادية ان يباشر بنفسه الحقوق السياسية وذلك في ابداء الرأى في كل استفتاء يجرى طبقا لاحكام الدستور .

ويستكمل سامى مهران بان العقوبة التى نص عليها القانون سنة ١٩٥٦ لاتتناسب فعلا الآن لان الغرامة لا تجاوز مائة قرش ومعنى ذلك انه يجوز الحكم بخمسة قروش ويحد أقصى مائة قرش وهذا النص بالقانون يجب تعديله بزيادة العقوبة بما يتناسب مع أهمية هذا الواجب الوطنى رغم أنه من المعلوم ان زيادة العقوبة وحدها لا تكفى لجذب المواطنين وحثهم على ممارسة دورهم السياسى واستخدام حقهم الانتخابى ولكن يجب نشر الوعى الانتخابى بين المواطنين

النغمة الصحيحة

رب ضارة نافعة ..!

لقد أفادت بعض أحزاب المعارضة - دون أن تدرى - الرئيس حسنى مبارك عندما أعلنت معارضتها لاعادة انتخابه لفترة ثانية .

ان مجرد اعلانهم عن موقفهم من إعادة انتخاب الرئيس .. دون خوف من اعتقال أو تكميم لافواه .. يؤكد ان الديمقراطية التى نعيشها الآن قد ازدهرت وترعرعت لدرجة أن حزبين سياسيين يعلنان معارضتهما لرئيس الجمهورية . ويعلن نواب أحد الحزبين في مجلس الشعب موقفهم .. وتصدر صحفهم زاخرة بالمانشتات الزاعقة .. والمقالات الساخنة الملتهبة التى تحرض المواطنين على أن يقولوا « لا » في الاستفتاء على رياسة الجمهورية .. دون أن يعترض رقيب أو حسيب .. أو مصادرة .. أو يتعرض لاحد من قيادات الحزبين باى أذى أو حتى عتاب ..!!

هل يختلف أحد على أن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا إذا كنا نعيش فعلا في ظل ديمقراطية مزدهرة ..؟!

ويتفق الجميع أيضا على أن ما يحدث الآن .. كان لا يمكن ان يحدث في أى عهد من تاريخ مصر .. سواء قبل أو بعد الثورة ..

فقبل الثورة .. كان لا يسمح للصحف أن تهاجم الملك وعائلته .. وإلا صودرت الصحيفة .. وحوكم رئيس التحرير وكاتب المقال بتهمة العيب في الذات الملكية ..!!

وعلى الرغم من وجود ذلك القانون .. إلا أن إحدى حكومات ذلك العهد البائد حاولت ان تزايد للحصول على رضاء الملك فاوعزت الى أحد نوابها في مجلس النواب بتقديم قانون يضيق الخناق على الصحافة فيما تنشره عن العائلة المالكة ..!!

أما بعد الثورة .. فقد عشنا في ظل نظام الحاكم المستبد العادل .. الذى لم يكن يكتفى باعتقال الشخص المخالف له .. بل كان يعتقل أقاربه و أصدقاءه ومعارفه أيضا !!

و أصبحت الصحافة مجرد نشرات لاتحوى إلا الاخبار التى يرضى عنها النظام . والمقالات التى تسبح بحمد الحاكم واهب الخير للشعب ..!!

وقد استمرت هذه الحالة في مصر حتى عهد الرئيس حسنى مبارك .. فعندما تولى .. كان جميع السياسيين في المعتقل .. وجميع الصحف الحزبية محتجبة عن الصدور ..

وعلى الرغم من الأحداث الدامية التى واكبت تولى الرئيس مبارك .. من اغتيال رئيس الجمهورية والفتنة التى أحرقت وقتلت عشرات ضباط وجنود الشرطة في أسيوط .. إلا أنه رفض نظام حكم الرجل المستبد العادل .. واختار الطريق الصعب .. طريق الديمقراطية ودولة المؤسسات ..

وهذا الاختيار الصعب في ظل تلك الظروف البالغة الخطورة والحساسية .. يؤكد إيمان الرئيس مبارك العميق بالديمقراطية .. وانه النظام الأمثل والاكيد لاعادة بناء البلاد من جروحها ومشاكلها التى عانت منها طويلا ..

ومن الدلائل التى تؤكد ايمان الرئيس مبارك بالديمقراطية واحترام الرأى الآخر .. انه بعد توليه السلطة أمر بالافراج فورا عن جميع السياسيين المعتقلين على اختلاف انتماءاتهم .. واستقبلهم في قصر العروبة .. جاءوا من السجن مباشرة وقبل ذهابهم الى منازلهم لمقابلته . وطلب منهم في الاجتماع ان ينسوا الماضى ويفتحوا صفحة جديدة .. وأن يعملوا جميعا من اجل تدعيم الديمقراطية واعادة بناء مصر ..

وتدعيما لمسيرة الديمقراطية .. فقد عمل على ازالة كافة العوائق التى كانت تحد من نشاط الاحزاب السياسى والاجتماعى والصحفى .. واصبح لكل حزب صحفه التى تنطق باسمه وتعبر عن سياسته واهدافه دون اية رقابة أو قيود من أى نوع ..

وعندما انحرفت صحف المعارضة عن الممارسة الصحفية السليمة .. وزادت تجاوزاتها وانفلاتها .. وعمدت الى التشكيك في كل شيء .. وفي كل مسئول .. واستخدمت تعبيرات والفاظا هابطة .. تعالت الأصوات المطالبة بايقاف هذه المهاترات خوفا على النشء . والشباب من قراءة هذا الاسلوب وهذه الالفاظ ..

وقد حضرت عددا من الاجتماعات التى طالب فيها بعض قيادات الاعلام الرئيس بالتدخل لايقاف هذه التجاوزات .. لكن الرئيس مبارك رد عليهم بطريقة حاسمة .. قائلا انه لا رجعة الى الوراء أبدا .. وانه لن يتخذ أى اجراء يهدم الديمقراطية ..

و أضاف الرئيس قائلا : ان ما يجرى الآن من تجاوزات وانفلات في بعض ما تنشره صحف المعارضة أشبه بسد عال كان يحجز كميات ضخمة من المياه وراءه ثم انفتح السد فجاة فتدفقت المياه في كل اتجاه بلا ضابط .. وهذا شيء طبيعى .. لكن المياه سوف تاخذ مجراها الطبيعى بعد فترة ..

وكان ردا بليغا من الرئيس مبارك على هذه الاصوات من بعض قيادات الاعلام وكبار الكتاب الذين طالبوه بالتدخل للحد من حرية الصحافة الحزبية .. وكان موقفا جديدا يضاف الى المواقف العديدة التى اتخذها الرئيس مبارك والتى تؤكد في كل مرة ايمانه العميق والراسخ بالديمقراطية والممارسة الديمقراطية .

وبعد هذه المواقف العديدة التى تؤكد ايمانه العميق بالديمقراطية والحرية السياسية ياتى كاتب ويعلن انه لن يوافق على انتخاب الرئيس مبارك إلا بعد ان يقدم الضمانات الكافية لحرية الصحافة وحرية الرأى ..؟!!

ويتباكى كاتب آخر على الديمقراطية في مصر .. ومن الغريب ان هذا الكاتب ينشر مقالاته في احدى الصحف العربية !! فهل يستطيع هذا الكاتب الكبير أن يكتب سلسلة من المقالات ويتعرض للديمقراطية الغائبة في البلد الذى تصدر فيه تلك الصحيفة ؟!.. وهل تسمح الصحيفة بنشر تلك المقالات ؟!..

ان الصحف العربية تنشر الاخبار التى تسيء الى مصر والمقالات التى تنقد الحياة السياسية في مصر .. ولكنها لا تستطيع ان تنشر نقدا لما يحدث في بلادها ..!!

ان الديمقراطية التى نعيشها الآن في مصر يحسدنا عليها مواطنو جميع البلاد العربية الذين يعيشون تحت ظل حكام من عينة الحاكم المستبد العادل .

ويكفى الرئيس حسنى مبارك فخرا انه أول حاكم مصرى يؤمن بان علاج كل مشاكل مصر السياسية والاجتماعية والاقتصادية الوحيد عن طريق تطبيق الديمقراطية .. فهى تطلق القوى الخلاقة في افراد الشعب .. وتشعرهم بالانتماء فيتكاتفوا جميعا للعمل والانتاج ..

ويكفى الرئيس مبارك ان يتقدم الى المواطنين بشعار انتخابى وحيد هو : الديمقراطية هى الحل وفيها خلاصنا من كل مشاكلنا التى نعانى منها .. فيتهافت الى انتخابه جميع المواطنين ..

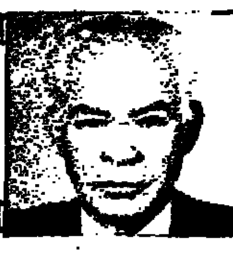
وهذا الشعار الانتخابى سيكون صادقا .. فقد أكد الرئيس مبارك إيمانه العميق به .. في كل المواقف والظروف .. طوال السنوات الست التى تولى فيها الحكم ..

نبيل أباظه

أقرأ فى اللواء الاسلامى

هكذا من الاصل

نحـــو المســـتقبل



بقلم :
محمود عبد المنعم مراد

بعد أسبوعين ، يتوجه الناخبون الى صناديق الانتخاب ليشاركوا في الاستفتاء العام ، حول اختيار الرئيس محمد حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية .

وحسنى مبارك ليس مجرد شخص ، ولكنه نظام ، وسياسة دولة . فالدعوة من اجل مبايعته رئيسا ، لا تنبع من تحيز لشخصه او مجرد ايمان بانه الرجل الذى يستحق ان يقود السفينة ست سنوات اخرى .

ولكن نظامه وسياسته هى التى تدعونا الى ذلك . ولسنا نريد ان نعدد هنا مزاياه ، وايجابيات النظام الذى يتولاه والسياسة التى يتبناها ولكننا فقط ندعو المواطنين المصريين ، على اختلاف آرائهم وانتماءاتهم الحزبية

ووجهات نظرهم ، ندعو الجميع إلى القيام بواجبهم الاول والاعظم وهو ان يتوجهوا الى صناديق الاستفتاء ليقولوا كلمتهم مهما تكن هذه الكلمة ونقول مهما تكن لاننا واثقون من ان الاغلبية الساحقة ستقول نعم ولن يضير المسيرة فى شىء ، ان تعلن بعض فئات المعارضة وهى فئات هزيلة ضعيفة .

تعرف هى وزنها اكثر مما يعرفه الجميع ، تعلن انها ستقول لا . الذى نريده هو ان يقول كل رجل وكل امرأة رأيه . ان يكون ايجابيا . ان تؤدى الواجب الذى

يفرضه النظام الديمقراطى . والا ، كنا للأسف الشديد ، شعبا لا يقدر الديموقراطية حق قدرها ، ويترك واجبه وحقه ، لان ابداء الرأى واجب ، وحق فى الوقت نفسه .

لا يكفى ان يقتنع المواطن بان النتيجة مضمونة ، وان الغالبية الساحقة ستقول نعم وليس من الايجابية فى شىء ، ان يرمى كل مواطن عبء الانتقال الى لجنة الاستفتاء على غيره ، واثقا من ان هذا الغير ، سوف يقوم بالنيابة عنه ، بقوله نعم .

ان كلمة نعم هذه ، وكلمة لا اذا وجدت ، لابد ان تقال لا شفويا فى المجالس او على صفحات الصحف ، فى الندوات التى تعقد او فى الاجتماعات المعلن عنها او العفوية ، بل يجب ان تقال تحريريا على بطاقات الاستفتاء ان الذين يحاولون التشكيك فى ديمقراطيتنا ، هم الذين يعملون بما يخالف الروح الديمقراطية .

لانهم لا يمارسونها بما يجب ان تكون الممارسة الفعلية ، ثم يتصايحون طالبين المزيد منها . وكان عليهم اولا ، وقبل كل شىء ، ان يدعو انفسهم ويوجهوا الدعوة الى الغير ، بالتوجه الى لجان الاستفتاء ، والقيام بالواجب الديموقراطى الاول .

ان حسنى مبارك ، رجل معروف ومعلوم ، وتولى الرئاسة ست سنوات ، وقضى قبلها سنوات عديدة اخرى نائبا لرئيس الجمهورية . وهو فى خلال هذه الفترة الممتدة ، اثبت انه الرجل الوطنى الصادق ، الحفيظ على كرامة بلده ،

واستقلاله ، وحرية ارادته . وهو الرجل النظيف اليد ، العف اللسان ، المتسع الصدر ، لكل ما تقوله المعارضة ، مهما تكن تجاوزاتها . وهو الرجل العامل الكادح ، المتصل بالجماهير فى كل موقع ، المستمع الى آماله ورغباته وملاحظاته ، الرجل المعتدل الصبور ، المنزه عن الحقد والضغينة الساهر

على مصالح الناس ، كل الناس ، بكل الطوائف والطبقات والانتماءات وليس فى هذا اى مديح أو ثناء أو مجاملة ، أو نفاق كما يقول بعض المغرضين ، ولكن هذا كله هو الحقيقة الواقعة ، التى يلمسها كل فرد فى هذا الوطن .

وسياسة حسنى مبارك فى الخارج ، كسياسته فى الداخل ، تهدف الى اقامة علاقات ودية طيبة مع جميع الدول ، كما تهدف الى الاستقرار والامن بين المواطنين جميعا والقلة النادرة التى تشكك لاغراض يعرفها الناس ، تتلمس الاعذار لاتخاذ موقف مضاد لموقف الاغلبية الساحقة ، فتقول إنه لم يتقدم

ببرنامج ، تحكم من خلاله عليه ، كانما هو قد جاء من المجهول ، بعد كل هذه السنوات التى قضاها فى الحكم ، قريبا من الجماهير متحدثا ومحاورا ومستطلعا ، وصاحب سياسة وقرار ، منحته الجماهير ثقتها على اساسها .

ان توجه الناخبين الى صندوق الاستفتاء ليس شهادة لحسنى مبارك ولكنها شهادة للنظام الديموقراطى الذى تبناه وسار على اساسه . انه لا يحكم بقبضة السلطان المطلق ، ضاربا عرض الحائط باراء الجماهير ومشاعرها . انه يريد من كل مواطن له حق الانتخاب ان يقول رأيه وسيان ان يقول : نعم او لا ، المهم ان يقوله كتابة وعلى بطاقة الاستفتاء ، ليؤكد للعالم اننا شعب ايجابى لا سلبى ، واننا نشارك فى الحكم ولا نتفرج عليه وان لنا كلمة فى نظام ديموقراطى ينبغى ان يكون لكل مواطن فيه رأى وكلمة . فالدعوة هذه موجهة الى الجميع ، للقيام بالواجب الاول والاساسى ، والدال على اننا نمارس الديمقراطية فعلا ، ولا نتخذها شعارا بلا مضمون ، او معنى ..

وتقاعس اى فرد عن اداء هذا الواجب ، ليس له سوى معنى واحد ، هو انه غير حريص على الحياة الديموقراطية ، وغير حريص على اداء الواجب واستخدام الحق الذى منحه الدستور اياه .

لقد آن الاوان لان نجعل من الديمقراطية صرحا متين البنيان . واول حجر فى هذا الصرح الكبير ، هو ان نقول رأينا وكلمتنا ولا نستكثر على انفسنا مجرد الذهاب الى لجان الاستفتاء اننا نربأ بالمواطن المصرى الشريف ان يستهين بالامر ، ونامل ان نتوجه جميعا الى حيث نقول رأينا ، ونؤكد ديموقراطيتنا ونمارسها بالفعل لا بمجرد رفع الشعار وانا لفاعلون ذلك .



كيف تغيرت عروس البحر المتوسط فى السنوات الست الماضية ؟

□□ هناك فرق كبير بين الاسكندرية (١٩٨٢) .. والاسكندرية (١٩٨٧) .. والذى رأى الاسكندرية منذ ٥ سنوات مضت ويراها اليوم ثم بعد ذلك يقول الحق فانه سوف يعلن وبكل صراحة ان الاسكندرية حققت خلال الـ ٥ سنوات فقط ـ فى مساحة الخطة الخمسية الاولى ـ نجاحا ملموسا على جميع المستويات والقطاعات وحققت خطوة واسعة فى طريق عودتها عروسا للبحر المتوسط .

فكيف تبدو الصورة فى ٥ سنوات ـ مضت ـ على وجه الاسكندرية ..

ولا تستمد الاسكندرية أهميتها ـ فقط ـ من شريطها الساحلى الذى خلع عليها لقب : عروس البحر المتوسط .. وإنما تستمد الاسكندرية جزءا كبيرا من أهميتها من كونها واحدة من أكبر مدن مصر الصناعية حيث تتركز بها العديد من الصناعات .. وأيضا كعاصمة ثانية لمصر بعد القاهرة من حيث الأهمية وعدد السكان ..

وعلى مدى فترة الرئاسة الاولى للرئيس مبارك كانت الانجازات فى الاسكندرية طويلة وعريضة وباهرة ..

شرق .. وغرب !

○ وربما كانت أهم معالم التطور والانجاز فى محافظة الاسكندرية على مدى الـ ٥ سنوات الماضية ذلك التوسع السريع لحدود المحافظة شرقا وغربا .. فقد شهدت شرق الاسكندرية توسعا عمرانيا وسكنيا .. وامتدت الابراج العالية فى مناطق كانت قبل ٥ سنوات شبه خالية .. وكذلك الامتداد غربا .. وتحولت منطقة العجمى ـ التى كانت قبل ذلك مصيف معزول ـ الى منطقة سياحية عالمية على مستوى عال .. واصبحت من مصائف مصر الاولى .. ثم امتد الشعور السياحى ليأخذ بعد ذلك امتداد الساحل الشمالى الغربى بعد العجمى وبناء قرى سياحية جديدة منها مراقيا ومارابيلا وغيرهما ..

●● منذ زيارته الاولى للاسكندرية عام ١٩٨٢ فى موقعه كرئيس للدولة يحرص مبارك وعلى مدى زيارات متتالية ـ كان أخرها منذ أسابيع قليلة فقط ـ ان يتابع مسيرة محافظة الاسكندرية خطوة بخطوة ..

وفى جميع الانشاءات والمشروعات والاصلاحات والانجازات كان الرئيس مبارك يرصد حركة العمل .. ويرصد التطور .. فى الصناعة والزراعة والسياحة والتجارة والصحة والتعليم والطرق والمرافق .

وينتظر ان تصل عدد القرى السياحية الجديدة مع نهاية الخطة الخمسية القادمة الى ١٢٢ قرية سياحية تتولى وزارة التعمير مع شركات المقاولات العالمية فى بنائها .. وبعض هذه القرى تابع من حيث الموقع الى محافظة الاسكندرية .. وبعضها تابع الى محافظة مطروح .. وهذا لم يمنع ان تمد المحافظتين هذه القرى الجديدة بجميع الخدمات التى توفر لها خدمة سياحية افضل كالمياه والكهرباء والطرق والرصف والخدمات التليفونية والتجارية .



٧ ملايين جنيه هدية !

○ وقد بدأت فترة الرئاسة الاولى للرئيس مبارك بخطة لبناء ٣٦ الف مسكن بمحافظة الاسكندرية .. بعضها اسكان متميز وبعضها من النوع الاقتصادى والشعبى .. انتهت محافظة الاسكندرية ـ بالفعل ـ من بناء جزء كبير من هذه الوحدات كان اخرها بناء ٨ آلاف وحدة سكنية جاهزة للتسليم .. وقد كان للرئيس مبارك حول هذا المشروع وقفة إنسانية .. حيث اشاد به فى إحدى زياراته المتعددة للاسكندرية وعندما علم بان المشروع مهدد بالتوقف لنقص موارده قرر فورا بيع طائرته الخاصة الى شركة مصر للطيران والتى دفعت فيها ٧ ملايين جنيه اعطاهم هدية لمحافظة الاسكندرية ليستمر مشروعها الاسكانى الرائد ..

وفى مشروعات الاسكان ـ ايضا ـ كان لشركة المعمورة للاسكان والتعمير دورا بارزا فى عملية التوسع السياحى غرب الاسكندرية حيث اقامت عدة مدن سياحية منها زهراء العجمى وشهرزاد وكان آخرها إقامة (٧٩٢) وحدة سكنية بمدينة المعمورة .. واقامة (٤٤٢) وحدة سكنية للشباب بأسعار التكلفة ..

ويقول المهندس عفت عطا الله رئيس الشركة بان جملة الاستثمارات فى قطاع الاسكان بلغت خلال الخطة الخمسية الاولى نحو ٤٢ مليونا و ٨٥٢ ألف جنيه .. وانها شملت مشروع ميدان المساجد والتى تشمل إقامة ساحة للصلاة تتسع ١٥ ألف مصل وسوق تجارى يحتوى على ٢٠٠ محل تجارى وجراج تحت أرض يتسع لنحو ١٠٠٠ سيارة .. وقد انتهت هذه المرحلة بالفعل وجار الانتهاء فى المرحلة الثانية قريبا .. وأضاف بان خطة الشركة اقامة المزيد من المشروعات الاقتصادية التى تخدم الشباب ومحدودى الدخل .

● ومع نهاية الخطة الخمسية الاولى شهدت الاسكندرية انتهاء الخطة العاجلة للصرف الصحى .. الذى افتتحت أول مراحله عام ١٩٨٥ وغرضها احلال وتجديد شبكات الصرف الصحى فى الاسكندرية وادخال الخدمة لباقى أنحاء المحافظة والتى لم تكن خدمة الصرف الصحى تخدم سوى ٤٠ ٪ فقط من جملة احياءها .. وفى العام الماضى افتتحت محطات جديدة للتنقية .. وفى عام ١٩٨٧ مع نهاية مراحل الخطة العاجلة بدأت مسيرة خطة الصرف الصحى على الصحراء التى تخدم الاراضى الصحراوية وتستصلحها .. ومن المقرر ان ينتهى مشروع الصرف الصحى تماما .. وبذلك تنتهى مشكلة الطفح فى بعض المناطق شرق وغرب المحافظة .

٢٥٠ الف خط سلكى

● وكذلك شهدت الخدمة التليفونية فى فترة الرئاسة الاولى للرئيس مبارك تطورا هائلا فى الاسكندرية يقول لى المهندس فؤاد القيلنى وكيل وزارة التليفونات بالمحافظة : تصور .. كانت بعض السنترالات مهددة بالتوقف تماما .. نظرا لانتهاء مدة صلاحية معداتها وأجهزتها وشبكاتها الارضية .. الآن الحالة مطمئنة تماما .. فى سنترال البلد كان طابور الانتظار عند (١٩٦٩) الآن وصل حتى نهاية (١٩٨٤) .. فى سنترال الابراهيمية كان طابور الانتظار (١٩٦٦) وصلنا للنهاية (١٩٨٦) .. سنترال جليم كنا (١٩٦٧) وصلنا لعام (١٩٨٤) .. فى سنترال سموحة (١٩) وصلنا لعام (١٩٨٤) .. فى سنترال المنشية حتى عام (١٩٧٣) وصلنا (١٩٨٤) .. أدخلنا الخدمات التليفونية فى مناطق كانت محرومة من هذه الخدمة مثل أبو قير والعجمى .. اجمالى عدد خطوط السنترالات كما افتتحها الرئيس مبارك ـ فى العام قبل الماضى (٥٠) ألف خط .. وقريبا سوف تلبى جميع طلبات المنتظرين لادخال التليفون تماما .

وكذلك هناك قفزة فى مجال التلكس والتليفون اللاسلكى فى السيارات هناك (٥٠٠) تليفون سيارة .. والتلغراف شهدت تطورا كبيرا .. والاهم هو تطوير جميع مكاتب السنترالات والتلغرافات بالمحافظة على أحدث مستوى وانشاء مكاتب جديدة تخدم زوار الاسكندرية خاصة فى فصل الصيف بالاضافة لتعميم نظام تليفون العملة فى مختلف الشوارع والميادين .

نور على نور !

● والكهرباء التى كانت واحدة من أهم مشاكل الاسكندرية تغيرت صورتها! يقول أحمد الصحن نائب رئيس كهرباء الاسكندرية : فى عام ١٩٨١ كان اجمـ[...] الكهرباء يقدر بنحو (٣٨٠) ميجاوات وصل الآن الى (٧٦٦) ميجاوات بزيادة ٢٠١ ٪ مرة واحدة .. وكانت قيمة الطاقة المباعة ١٣٣٧ مليون كيلو وات ـ ساعة .. عدد المشتركين يبلغ فى بداية رئاسة مبارك ٥٢٩ ألفا و ٧٠٠ مشترك ـ فقط ـ يبلغ الآن عدد المشتركين ٨٠٤ الاف و ٢٤٠ مشتركا بزيادة ١٤٩ ٪ مما يحسن وصول الكهرباء لمستحقيها (!!) .. ولمقابلة هذه الزيادة فى الاسكندرية قامت شركة الكهرباء بمد نحو ١٣٦٠ كيلومتر كابلات للجهد المتوسط بتكاليف بلغت نحو ٤٧ مليون جنيه .. وانشاء ٤٩٤ غرفة محولات بتكاليف ٣ ملايين و ٩٥٢ الف جنيه ـ و ٣٦ موزعا كهربائيا جديدا بتكاليف ٨ ملايين و ١٦٠ الف جنيه .. وكذلك مد نحو ٤١٩٤ شبكات هوائية وأرضية للجهد المنخفض بتكاليف ٦٢ مليون جنيه .. ونظرا للتوسعات العمرانية الكبيرة أنشأت الشركة ٤ فروع جديدة للكهرباء لخدمة العامرية وأبو قير وسيوف والعجمى وهى مناطق كانت الخدمة الكهربائية بها ضعيفة وقليلة .. وتشهد فترة الرئاسة الثانية للرئيس مبارك تطورا كبيرا فى الخدمة الكهربائية لمحافظة الاسكندرية .

المياه للأدوار العليا

● ووصلت المياه ربما لاول مرة الى الادوار العليا فى الاسكندرية .. يقول محمد مرزوق مدير مرفق المياه . تم مضاعفة كميات مياه الشرب النقية المنتجة من ٧٠٠ الف متر مكعب الى مليون و ٥٠٠ الف متر مكعب يوميا .. ومد خطوط مياه ذات أقطار واسعة للقضاء على شكوى عدم وصول المياه للادوار العليا .. وأصبح ـ ولاول مرة ـ لا توجد قوائم إنتظار لعدادات المياه .. وكذلك توفير المياه اللازمة للمشروعات الجديدة بالمحافظة .. ومد خطوط المياه الى الساحل الشمالى لخدمة القرى السياحية هناك .. فى المرحلة القادمة سيصل إنتاج المياه الى مليونين و ٤٠٠ الف متر مكعب يوميا .. وتدعيم الساحل الشمالى الغربى بالمياه نظرا للتوسعات العمرانية والسياحية هناك .

لمسات سياحية

● وفى المجال السياحى والاعلامى شهدت فى الفترة الاولى للرئيس مبارك قفزات بالاسكندرية ..

● فى أكتوبر ١٩٨٥ أفتتح صفوت الشريف وزير الاعلام المحطات الجديدة لتقوية الارسال الاذاعى لاذاعة الاسكندرية المحلية .. وكذلك مركز النيل للاعلام .

● أصبح فى الاسكندرية أكثر من ٥ صحف ومجلات تصدر من جهات مختلفة بها بصورة دورية مستمرة ..

● أصدر الرئيس مبارك قرارا بتسليمه قصرى فاطمة الزهراء ويوسف كمال من رئاسة الجمهورية الى هيئة الآثار التى حولت الأول الى متحف خاص لمجوهرات محمد على أفتتحه مبارك فى العام الماضى .. وحولت الثانى الى أول متحف من نوعه للآثار الغارقة والبحرية يشرف عليه الدكتور معوز الحسينى .. وكذلك قامت هيئة الآثار عام ١٩٨٤ بترميمه وتجديد قلعة قايتباى والمتحف اليونانى الرومانى تماما وتحويلهما الى منطقتين سياحيتين عالميتين ..

● واهتم الرئيس مبارك فى مجال السياحة بزيارة القرى السياحية فى الساحل الشمالى الغربى للاسكندرية وطالب بتطويرها والاهتمام بها والعمل على إنشاء قرى سياحية جديدة ..

● وفى العام قبل الماضى تم إفتتاح عدة كبارى وطرق جديدة منها طريق «أم زغيو» الذى يسلم القادم من القاهرة فى الطريق الصحراوى الى شرق المدينة فورا دون الدخول الى وسط المدينة .. وكوبرى محرم بك وجميلة أبو حريد .. وتجديد مداخل الاسكندرية الزراعية والصحراوية .. وافتتاح انفاق جديدة ـ هذا العام ـ للسير المشاه تحت الأرض فى منطقتى ميامى والشاطبى .. وكذلك افتتاح الصيفية الدولية عند مدخل الاسكندرية .. بالاضافة الى العديد من اللمسات الجمالية التى شهدتها الاسكندرية منها تجميل طريق الكورنيش والنافورات والحدائق الجديدة التى أضافت مناطق خضراء جديدة للاسكندرية ..

الانجـــازات بالأرقـــام

بعيدا عن الشعارات

● مشروع البناء ٣٦ ألف وحدة سكنية

● الانتهاء من الخطة العاجلة للصرف الصحى

● ٢٠١ ٪ زيادة الطاقة الكهربائية للمشتركين

● ٢٥٠ ألف خط تليفونى جديد

تحقيق :
يسرى الفخرانى

إلى الحب ندعو وبالحب نعيش



بقلم :
عبد السلام داود

كانت البداية قصة لقاء إنسانى بين قس قبطى من مصر وبين عمرو بن العاص بالقرب من بيت المقدس .

فقد كان عمرو تاجرا فى رحلة عمل بارض فلسطين . وكان القس ذاهبا إلى المدينة المقدسة للحج .

وبرح الظما بالقس حتى اوشك على الموت فقدم له عمرو من الماء ما روى به ظماه .

وبعد ان ارتوى القس أوى إلى ظل شجرة ونام .

ورأى عمرو المسلم حية تقترب من القس فاطلق عليها سهما ارادها واستيقظ القس ليرى ما فعله عمرو فقال له :

لقد انقذت حياتى مرتين . مرة من الظما ومرة من الحية وانى ادعوك لزيارة مصر فإن لى بها شانا وانى مستضيفك فى الاسكندرية .

ولبى عمرو الدعوة عندما سنحت له الفرصة فبهرته الاسكندرية بحضارتها المزدهرة وبهره شعب مصر الطيب المضياف .. واقترح عمرو على عمر بن الخطاب بعد ذلك ان يفتح مصر فوافق .

ودخل جيش المسلمين أرض مصر دون مقاومة تذكر حتى أصبح على مشارف القاهرة .

والتقت قلوب المسلمين والاقباط من اللحظة الاولى . فقد اوصى عمر بن الخطاب قائد جيشه ان يحسن معاملة الاقباط وان يتعاون مع من يريد التعاون منهم وان يقيم بينهم العدل ، وان يؤمنهم على أرواحهم وأموالهم ، وان يعهد إلى من يصلح منهم بالوظائف الحكومية .

واطمان الاقباط إلى الوافدين الذين يختلفون تماما عن الروم الذين احتلوا مصر واشاعوا فيها الظلم والفساد .

وكانت ذروة الاتفاق والاخاء بين الطرفين ان انضم الاقباط الى جيش المسلمين لطرد الروم الذين يشاركونهم العقيدة من الاسكندرية .

ومنذ ذلك التاريخ البعيد والاقباط والمسلمون على قلب رجل واحد يحترم كل منهما عقيدة الاخر ومقدساته ويعيشان فى حب وسلام ــ

الضرب من الداخل

وكانت التجربة القبطية الاسلامية المصرية فريدة نوعها فى عالم يتصارع ويتقاتل حتى الموت بحجة الدفاع عن العقيدة وظل الامر كذلك قرونا طويلة ارتوت فيها ارض مصر بعرق العنصرين الفاضلين ودمائهما .

وكان أعجب ما فى هذا الود بين الطرفين إنهما ينسيان فى مواجهة الخطر كل شىء سوى مصر بيتهما فيجودان بالروح من أجل وطنهما بلا تردد .

وتطورت أساليب العدوان والاستعمار واختفت الجيوش الغازية وحلت محلها السيطرة الاقتصادية واثارة الفتن وتفرقة الصفوف بين الشعوب لاضعافها واحكام قبضة المستعمرين عليها .

وبدأ الاستعمار بعد ان حمل عصاه على كاهله ورحل عن ارض مصر يحاول اعادة نفوذه عليها بما استحدثه من اساليب الغزو .

ولان الاستعمار لم يكلف نفسه مشقة الغوص فى الماضى والاستفادة من دروس التاريخ فقد عبأ جهده لضرب الوحدة الوطنية عن طريق اثارة النعرات الطائفية بين الاقباط والمسلمين .

ورغم كل ما بذله من جهد ، وما استخدمه من أساليب ملتوية فقد اكتشف ان نجاحه فى تفرقة الصفوف عن طريق استغلال الدين محدود ومؤقت ولا يمكن ان يحقق له ضرب الوحدة الصلبة الراسخة .

كل ما نجح فى تحقيقه هو انه جند فئة صغيرة مرتزقة من ضعاف النفوس اعتراها حرق كنيسة هنا وجامع هناك .

ولكن الغالبية العظمى التى تدين بالولاء والحب للوطن الواحد لم تلبث ان احتوت هذه الحرائق المفتعلة ، وحاصرت كل دعوات الفتنة .

رسالة الى العالم

ومن بين الدعوات المضادة التى ظهرت مؤخرا الدعوة الى انشاء كنيسة وجامع متلاصقين باموال المسلمين والاقباط على السواء .

وكان الهدف من الاقتراح هو استفتاء الشعب بطريق عملى وغير مباشر على الوحدة الوطنية وتاكيد ايمان المسلمين والاقباط بان الدين لله والوطن للجميع .

وفى الساعات الاولى بعد نشر الاقتراح انهالت التليفونات والاستفسارات من عنصرى الامة تسال كم وكيف تدفع .

وقلنا للذين سالونا ان المساهمة المادية فى حد ذاتها ليست هدفا ولكن الذى يهمنا هو ان يشارك اكبر عدد ممكن من الطرفين فى التبرع للمشروع .

والحمد لله ..

ففى خلال ٣٨ ساعة فقط انهالت علينا التبرعات لاقامة ذلك الصرح الروحى الذى يتحدى كل محاولات ضرب الوحدة الوطنية .

اننا سنحيط هذا المشروع بقلوبنا وارواحنا ، ونكرره فى كل مكان على ارضنا حتى ياتى اليوم الذى تتعانق فيه المساجد والكنائس كلها على ارضنا صروحا شامخة يعبد فيها الله ويجتمع روادها جميعا على الخير والحب والاخاء .

قصـــة حـــادث

أحدكم .. وأنـــا أرتدى بدلة الاعدام !

من اين ابدأ لا روى لكم ما حدث .. الآن وانا فى سجن دمنهور العمام .. ام عندما يلتف حبل المشنقة حول عنقى ولا يبقى بعد هذا الا لحظات الفارق فيها دنياكم ام عندما فكرت فى ان اقتل اقرب الاصدقاء .. ام عندما وجدت ان كل ما حدث كان ثمنه عشرة جنيهات فقط .. حياتى وحياة صديقى لا تساوى الا هذا المبلغ التافه .. هل تصدقون .. أنا لا أصدق حتى الآن رغم اننى ارتدى ملابس المحكوم عليهم بالاعدام واعلم ان تنفيذ العقوبة اقترب حتى اننى اتخيل انه خلال ايام قليلة .. رغم كل هذا . الا اننى كثيرا ما اتحسس ملامحى .. واحاول بكل ما املك ان اوهم بنفسى بانه كابوس ثقيل وحتما سيزول .. لا يمكن ان تنتهى حياتى هكذا .. البداية لا تخطر على بال احد منكم مثل النهاية تماما .. ولاننى بين الحين والآخر اظل اتذكر كل ما حدث حتى اتفه الاشياء فاننى فى كل مرة احكم على نفسى بالموت الذى كلما تذكرته ارتجفت اوصالى .. كيف يكون الموت .. هل كما اتخيله انا .. لقد صنعته لكننى لم اشاهده .. عندما قتلت كانت لحظة غدر .. فى ثوان معدودة ودون ان يشعر مات صدقى .. مات هو فى لحظات . اما انا فاننى اخاف .. اتعذب .. اكاد اجن .. انا امت مئات المرات فى اليوم الواحد من كثرة تفكيرى فى الموت كنت كثيرا ما احلم به .. اراه . اتحسسه .. لكننى رغم كل هذا اشعر انه اكبر من كل الذى شاهدته وحاولت بكل تفكيرى ان اتخيله .. لو اننى .. فكرت .. تمهلت .. ما كنت اقدمت على ما اقدمت عليه .. فقد كانت الاحلام تخطف كل ذرة تفكير عندى .. فقدت رؤية كل شىء .. اختلطت الالوان والاشياء والامال والطموح والطمع حتى

اصبحت لوحة كل ما فيها لا يدل الا على النهاية .. لقد عشت كل طفولتى وانا احلم واحلامى كانت من النوع الغادر .. كل شىء سهل .. فقط خزينه احلام لا تنتهى .. امير .. ملك .. مليونير .. نساء جميلات .. قصور .. خدم .. عالم مسحور وانا فيه تائه .. ضائع .. وليت الامر وقف عند هذا الحد .. بالعكس .. لم اعد أستطيع ان اتنفس الا فيه ولا ارى الا هو ولا اسمع الا صوت الذهب .. وكل ما عندى لا يجب ان يتعدى حدود الحجرة التى اعيش فيها انا واسرتى المكونة من خمسة افراد .. كانت فيها طفولتى جافة قاسية .. ولم اجد الا الهروب منها .. ولاننى لا اعرف اى مكان أختبىء فيه كنت أختبىء داخل نفسى .. فيه احلام ومسكرات وراحه .. وكبرت واوهامى تكبر مثلى وتزداد تضخما اكبر من كل سنين عمرى .. حتى كانت بداية لحظة وقع اقدامى على طريق الموت .. فى هذا الطريق ارتبطت بزميلى فى المدرسة الابتدائية .. كان كل شىء عنده بداياته هى كل نهاية احلامى .. كل شىء ميسر .. سهل .. وساعدنى عطف والده على فى ان تغوص كل اقدامى حتى اذاننى فى حنان هذا الاب .. كان يعاملنى مثلما يعامل ابنه .. والحق فى كثير من الاحيان كنت اكثر من ابنه عنده تدليلا وحبا فى اوقات كثيرة .. وبقدر ما وجدت من شفقة بقدر ما ولد عندى كراهية لهذا الابن .. المدلل هو الصورة .. لا اعرف لماذا . لكننى تمنيته وحلمت به .. وعشت فيه .. وظلت العلاقة بيننا تنمو نموا عكسيا .. كلما مرت السنين تألمت مما احمله .. كنت فى صراع .. أحب والديه بجنون واكره ابنهم اكثر من حبى لهما .. لقد التصقت بهذه الاسرة لكننى فى الوقت نفسه لم أنس اننى ضيف وسياتى الوقت الذى اغادر فيه هذه الجنة .. كم عشت اياما اكره فيه كل حياتى .. واقارن بينى وبين حياة من اعيش معهم .. وعشت حتى السابعة عشر وانا اكاد انفجر غيظا وحزنا .. الى ان تحددت لحظة النهاية .. همس فى اذنى هذا الابن بانه قرر السفر الى الخارج .. لو كان نظر هو فى عينى فى هذه اللحظة لرأى ما كانت احاول ان اخفيه .. هذا

حلمى الوحيد وهو لم يفكر فيه أبدا . سرقه منى لم انطق بكلمة واحدة .. فقط كانت كل مشاعر الكراهية هى التى تصرخ .. بعدها سافر هو وعاد يحكى لى كل شىء .. عن الفلوس والدنيا الجديدة . وادركت فى الوقت نفسه اننى ساحرم من الجنة .. اصبح لا يطيق بقائى معه .. كان هناك من هم فى مستوى احلامه .. ساعتها ادركت اننى ساعود حتما الى حجرتى التى نعيش فيها كلنا ونسمع معا كل احلامنا .. كيف ؟ .. كيف هذه هى التى افقدتنى كل شىء .. كنت احاول ان افرض نفسى على هذا الصديق وهو يكاد يعلن إستغناءه عنى .. فى هذه اللحظة كان معه خمسة الاف جنيه لشراء سيارة .. من هنا طرأت الفكرة الشيطانية على ذهنى . انا لو حصلت على هذا المبلغ استطيع ان اكمل دراستى والتحق بالكلية التى اريدها . وقد اسافر مثله الى الخارج .. وقد .. وقد .. اذن يجب ان احصل على هذا المبلغ .. لابد ان استدرج هذا الشاب لانفذ ما فكرت فيه .. ادعيت اننى اعرف صاحب معرض سيارات يبيع الموديلات القديمة للسيارات .. وظللت اغريه بكافة الطرق حتى وافق على ان يذهب معى وفى المكان الذى اخترته سرنا سويا .. الغريب اننى كنت اخاف من ذكائه .. كنت ادرك انه سيرى كل ما اخفيه .. لكنه كان فى هذه المرة يقاد هو الآخر الى الموت .. لقد تراجعت كثيرا .. خفت .. لكن قدومه شجعنى .. وحقيبة يده المنتفخة دفعتنى دفعا لان ارتكب جريمتى . لحظات وكانت المطواة تغوص فى صدره ليفقد حياته بعدها لم اجد فى حقيبته الا عشرة جنيهات فقط .. تمنيت ساعتها لو اننى املك ان توهبه الحياة ما تاخرت لحظة .. هربت ولكن لم تستغرق جهود رجال البحث الجنائى الا اياما كانت ايديهم ترحمنى من عذاب العشرة جنيهات التى لم اجرؤ ان اصرف مليما واحدا منها . والآن .. اعرف انى استحق الموت .. لكن فقط كل ما ارجوه ان يلهم الله من فتح ابواب بيته لى الصبر والسلوان ..



عبد المنعم معوض

« مايو » .. تكشف إدعاءات المعارضة

مجمع البتروكيماويات بالعامرية يوفر ١٢٠ مليون دولار سنويا

انتهاء رحلة عذاب !!



بقلم : محمود التهامى

تعذبت القاهرة كثيرا من أجل مترو الانفاق .. وبالطبع لم يكن المترو هو
الهدف ، ولكنه مشروع عملاق يندرج تحت باب الحلول الجذرية لمشكلة
اختناق المرور وصعوبة الحركة في العاصمة المصرية .
وصعوبة الحركة في العاصمة المصرية تنعكس على البلاد كلها لذلك لا
اعتبره نوعا من الانانية ان تحظى القاهرة بهذا المشروع العملاق فكثير من
مصالح المواطنين مرتبطة بالقاهرة ومصالح المستثمرين تبدأ من القاهرة ،
فضلا عن انها تضم حوالى ١٢ مليونا من المصريين .
وحين تكون الحركة في القاهرة ميسورة ينعكس ذلك على اداء جميع
المواطنين من أصحاب المصالح ، الموظفين والعمال ، المستثمرين
وأصحاب الاموال .. السياح والضيوف القادمين من الخارج وذلك يعنى زيادة
في الدخل القومي بأى مقياس من المقاييس بالاضافة إلى تسهيل مهمة حفظ الامن
والاستقرار في العاصمة المكتظة بالسكان .
المهم .. مشوار انشاء المترو والمعاناة التى واجهت السكان والزوار خلال
سنوات الانشاء والبناء .. ولست اذيع سرا ان كثيرا من الناس كانوا لا
يتصورون ان هذا المشروع سينتهى انجازه بسلام .. وكم واجهتنا شائعات
مغرضة محبطة .. وكم ارتفعت ألسنة الشكوى من الحفر وانفجار مواسير
المياه والمجارى وقطع كابلات الكهرباء والتليفونات .. هذا ما أحس به
المواطنون ، بالاضافة إلى المشكلات الفنية والتمويلية التى صادفت القائمين
بالعمل .

لم يكن يتصور الكثيرون ان المشروع سيجرى انجازه والانتهاء منه في أقل
وقت ممكن وبأقصى قدر من مراعاة عدم توقف الحياة في العاصمة المزدحمة .
ولنا في ذلك دلالة نهديها إلى دعاة التشاؤم والساعين إلى هدم ثقة المصريين في
أنفسهم وفى قياداتهم .. دلالة انجاز مترو الانفاق أكبر دليل على حل ازمة المرور
بشكل جذرى وذلك بالطبع هدف عظيم نتمنى ان يتكامل بانجاز باقى أجزاء
المشروع والمشروعات الاخرى المكملة له .. دلالة انجاز مترو الانفاق انها
رسالة إلى كل مواطن مصرى يتابع عن قرب تنفيذ برامج طموح اعتمدها للتنفيذ
الرئيس حسنى مبارك خلال فترة رئاسته الاولى .. برامج مستندة إلى ضرورة
إيجاد الحلول الجذرية للمشكلات المزمنة رغم ما يكتنف هذا النهج من
صعوبات .

الرسالة تقول ان في مصر عملا ضخما وجهدا كبيرا يبذل وأموالا تنفق من أجل
صالح الجماهير العريضة من المواطنين .. الرسالة تقول ان احتمال الام
العلاج مهما بلغت خير الف مرة وأكثر فائدة من الصبر على الام المرض
والاكتفاء بالمسكنات خوفا من المزايدات الحزبية وكسبا لتأييد مؤقت سرعان
ما تتكشف أبعاده الجوفاء .
رسالة انجاز المترو تقول ان البناء يستغرق وقتا وجهدا وفى النهاية يأتى
بنتائج رائعة .. وسرعان ما ينسى الناس الشوارع المكسورة وارتباك المرور في
الشوارع والاتربة والضجيج في العمل الليلى بالمشروع ، ويبقى من المشروع
فائدته .. مركباته التى تجرى في جوف الارض .. المواعيد المنضبطة ، توفير
انفاق متزايد على سلعة النقل رغم ما يبدو من ارتفاع ظاهرى في ثمن التذكرة .
أقول ان المواطنين في الانفاق على المواصلات كانوا ينفقون ما هو أكثر من
ذلك عمليا اذا حسبنا الوقت الضائع واضطرار الناس إلى الخضوع لنزوات
سائقى التاكسى والسرفيس من أجل مواصلة بأى ثمن وأى سعر ووفق شروط
السائقين .

في الوقت الذى يسعى فيه البعض الى تشويه الانجازات ـ بالتضليل والافتراء والكذب لمجرد الكتابة والمعارضة .. بدون وعى وبلا إدراك لمسئولية الكلمة المكتوبة .. خاصة وأنهم يكتبون عن موضوعات خارج تخصصاتهم .. معتمدين فقط على مجرد شكاوى أو بلاغات وهمية لاشخاص لهم مواقف عدائية .. مع بعض القيادات .. وذلك ما حدث الاسبوع الماضى .. عندما كتب أحد كتاب المعارضة المعروفين بعداءاتهم الشخصية لقيادات قطاع البترول .ليدعى أن أضخم مشروع بترولى سيحقق خسائر فادحة .. بالادعاء أن تنفيذه تم بلا تخطيط علمى مدروس .. والخسائر ستلحق به لاننا لن نستطيع تسويق إنتاجه في الخارج .

وإذا كانت قيادات قطاع البترول ترفض منذ فترة مجرد الرد على هذه الافتراءات فإن « مايو » « اليوم » تكشف الحقيقة وراء هذا المشروع الذى سيوفر مع بداية تشغيله الملايين من العملات الصعبة .. والتى كانت تذهب لاستيراد مادة البولى فنيل كلوريد .. لتصنيع البلاستيك ومنتجاته .. حيث توفر للدولة مالا يقل عن ١٢٠ مليون دولار سنويا قيمة استيراد هذه المادة والتى تضاعف سعرها من ٥٠٠ دولار إلى ١٠٠٠ دولار للطن الواحد ..

بالاضافة إلى أن هذا المشروع الذى يوفر الآن فرص عمل لاكثر من ٣ الاف عامل وفنى ستزداد إلى ١٠ الاف فرصة عمل بعد إستكمال تشغيل مرحلته الثالثة .. بجانب أن دراسات وأبحاث إقامة هذا المشروع الضخم العملاق إستغرقت مالا يقل عن ربع قرن منذ عام ١٩٥٨ وحتى بداية تنفيذه عام ١٩٨٧ .. حيث كانت البداية هى تنفيذ المشروع على مراحل متكاملة تسمح بتطويره كلما إقتضى الامر ذلك للوفاء بإحتياجات البلاد من المنتجات البتروكيماويات .. ثم أن التنفيذ المرحلى للمشروع الذى يحتاج إلى إستثمارات ضخمة يسمح بالبدء في المرحلة الاولى بالوحدات ذات الاولوية في إنتاج مواد البلاستيك التى تحتاجها السوق المحلية .. على أن يتم تنفيذ باقى الوحدات على مراحل تتفق و إمكانات التمويل والتنفيذ .

- وقد بدأ العد التنازلى لافتتاح أكبر مجمع صناعى يتيح لمصر الدخول لاول مرة الى عصر البتروكيماويات .. وكان تنفيذه مجرد حلم منذ أكثر من ربع قرن .. دون اتخاذ خطوة عملية واحدة على طريق التنفيذ ..

واليوم تحول حلم بناء مجمع البتروكيماويات المصرية بالعامرية الى حقيقة بعد أن بدأ العمل فيه منذ ٤٨ شهرا فقط .. ليبدأ تشغيل المرحلة الاولى منه .. بالكامل .. خلال أيام قليلة .. وبذلك يتحول الحلم الى واحد من الانجازات الطيبة التى حققها قطاع البترول خلال فترة الرياسة الاولى

المجمع كان مجرد حلم ولكنه تحقق في عهد مبارك



الكيميائى عبد الهادى قنديل

تحقيق : عادل ابراهيم

للرئيس حسنى مبارك .. ولم يكن في الحسبان ان يخرج مجمع البتروكيماويات الى النور في هذا الوقت القياسى وبهذه الدقة والفعالية التى يعتز بها كل مصرى .

وللحق فإن هذا الانجاز الطيب يستحق منا ان نقف طويلا امامه لنعيش قصة كاملة .. قصة الجهد الكبير والعطاء بلا حدود .. بعد ان كان دخول عصر البتروكيماويات مجرد حلم أكثر من ربع قرن ضائع بين الدراسات والابحاث منذ عام ١٩٥٨ .

في البداية .. فإن الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية قد اتجه تفكيره الى ضرورة تأسيس شركة للبتروكيماويات المصرية عام ١٩٨١ حينما كان رئيسا لهيئة البترول لتتولى تنفيذ مجمع الصناعات البتروكيماوية على ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الاولى منها على احجام وطاقات مناسبة طبقا للمقاييس الاقتصادية المعمول بها عالميا .. وذلك على الرغم من ان الاتجاه السائد قبل ذلك كان يقتصر على مجرد انشاء وحدة للبتروكيماويات بشركة النصر للبترول بالعامرية تعتمد على استيراد المادة الخام من الخارج ... ولكن الكيميائى عبد الهادى قنديل رأى تنفيذ المشروع على مراحل متكاملة تسمح بتطويره كلما

اقتضى الامر ذلك للوفاء باحتياجات البلاد من المنتجات البتروكيماوية ، كما رأى ان التنفيذ المرحلى للمشروع ى يحتاج الى استثمارات ضخمة

يسمح بالبدء في مرحلته الاولى بالوحدات ذات الاولوية في انتاج مواد البلاستيك التى تحتاجها السوق

المحلية .. على ان يتم تنفيذ باقى الوحدات على مراحل تتفق مع امكانات التمويل والتنفيذ .. وبالفعل بدأ انشاء

المرحلة الاولى لمجمع البتروكيماويات بالعامرية منذ عام ١٩٨٢ .. وتشمل ٣ وحدات بلغت تكاليفها ٤٥ مليون جنيه شاملة كافة المرافق الاساسية والخدمات المرتبطة بها ... على مساحة تمتد حاليا الى ١٠٠٠ فدان .. وقد تواصلت حركة العمل ليلا ونهارا .. ومع ضخامة حجم هذا العمل .. فإن الكفاءات والخبرات الفنية المصرية الوطنية تتحمل مسئوليتها كاملة في التصميمات والانشاءات والتركيبات بجانب عدد محدود من الخبراء والفنيين الاجانب يتبعون الشركات الاجنبية صاحبة براءات الاختراع للاجهزة والمعدات المستوردة للوحدات الثلاث بالمجمع الذى يستوعب أكثر من ٣ الاف فنى وعامل مصرى من الكفاءات والخبرات الفنية المدربة وسوف يستوعب هذا المشروع بعد استكمال مراحله الثلاث أكثر من ١٠ عمال وفنيين .

ويقول الكيميائى فوزى حسين رئيس شركة البتروكيماويات المصرية : أن المرحلة الاولى لمجمع البتروكيماويات والتى بدأنا تجارب تشغيلها الاسبوع الماضى .. تضم ٣ وحدات متكاملة يكمل بعضها البعض تبدأ بالوحدة الاولى : لانتاج الكلور والصودا الكاوية وذلك بطاقة ٦٠ ألف طن سنويا من الكلور و٦٨ ألف طن سنويا من الصودا الكاوية .. وسوف تتيح هذه الوحدة تحقيق الاكتفاء الذاتى من الصودا الكاوية التى نستورد منها حوالى ٦٠ ألف طن سنويا قيمتها ٢٥ مليون دولار بواقع ٤٠٠ دولار للطن الواحد .. وهى تستخدم في صناعات عديدة بالسوق المحلية مثل صناعة الصابون والحرير الصناعى والمنسوجات ، بالاضافة إلى توفير إحتياجاتنا من الكلور .

ثم يتم بالوحدة الثانية إنتاج المادة الوسيطة وهى المونو فنيل كلوريد بطاقة

٨١ ألف طن سنويا ويتم إنتاجه من مادتى الكلور التى تنتج بالوحدة الاولى ، والاثيلين الذى سيعتمد في هذه المرحلة

على إستيراده من الخارج ، أما في الوحدة الثالثة فهى تنتج مادة البولى فنيل كلوريد . [بى . ف . سى] . بطاقة إنتاجية ١٢٠

ألف طن سنويا ، منها ٤٠ ألف طن سنويا سيتم تصديرها إلى دول غرب أوروبا واليابان وسنغافورة والهند . والباقى

سيطرح للاسواق المحلية .. بما سيوفر ما لا يقل عن ١٢٠ مليون دولار سنويا هى قيمة وارداتنا من هذه المادة كل عام ،

وذلك بعد أن تضاعف سعره من (٥٠٠ دولار إلى ١٠٠٠ دولار للطن الواحد) .

وهذه الوحدة بها ٤ مفاعلات كيماوية تنتج ١٠ أطنان كل ساعة من هذه المادة الاساسية لصناعة البلاستيك ومنتجاته وذلك بواقع ٢,٥ طن لكل مفاعل وبمعدل ٨ آلاف ساعة سنويا . حيث يتم إستخدام المادة الوسيطة وهى [المونو فنيل كلوريد] المنتجة بالوحدة الثانية مع إضافات بعض الكيماويات لها لانتاج مادة البولى فنيل كلوريد وهى المادة الأساسية ، ويتم من خلال غرفة تحكم مركزية للوحدة الثالثة تجهيز مادة البولى فنيل كلوريد بالمواصفات المطلوبة لكل منتج من منتجات البلاستيك والعبوات والاكياس البلاستيك الخاصة بالتعبئة والتغليف .. [وذلك كبديل للعبوات المصنوعة من الورق والجوت والزجاج والمعادن وغيرها] ثم تصنيع المواسير والانابيب البلاستيكية . [بدلا من المواسير والانابيب المعدنية والاسمنتية] لخدمة مشروعات الرى والزراعة والاسكان والصرف الصحى والاستصلاح الاراضى ، بجانب إستخدامات البلاستيك في عزل وتغليف الكابلات والاسلاك الكهربائية وصناعة الاحذية وإنتاج الجلد الصناعى ، بالاضافة إلى إستخدام مواد البلاستيك في تبطين القنوات والمصارف لتقليل فاقد المياه ، وإنتاج الصوبات الزراعية لرفع إنتاجية المحاصيل وتنويعها ، ثم إستخدامات أخرى عديدة للبلاستيك لصناعة الحوائط والاسقف والارضيات والقواطع والنوافذ والابواب .. وإستخدام البلاستيك في صناعة الادوات المنزلية والصحية والمكتبية والطبية والمعدات الكهربائية ولعب الاطفال وأجزاء من السيارات وقطع غيارها .

بلا حساسيات



بقلم : سمير رجب

كلهم .. يريدون مصر

جميع الدول العربية في رأيى . تريد أن تعيد علاقاتها بمصر .. بما فيها سوريا وليبيا ..!!

فحافظ الاسد رئيس سوريا .. لا يستطيع في قرارة نفسه ان ينكر أبدا دور مصر ، وثقلها العالمى .. ويوقن بأن ابتعاده عنها لا يقلل من قيمة بلاده فحسب .. بل من قيمة كل الدول العربية .

ولعل ابلغ شاهد ، وخير دليل .. الاستقبال الحار الذى قوبل به الوفد الرياضى المصرى المشارك في دورة البحر المتوسط عند وصوله الى اللاذقية .

فقد شعر الشعب السورى .. أن مصر قادرة على عبور كافة الازمات ولم تمتنع عن ارسال الوفد كما تفعل كثير من الدول احيانا .

وأنا لا اذيع سرا حينما أقول ان الفضل في ذلك يرجع الى الرئيس حسنى مبارك شخصيا .. الذى وافق على الفور ان تسافر البعثة الرسمية الرياضية الى سوريا .. بصرف النظر عن اية اعتبارات .

وحافظ الاسد لا ينكر بينه وبين نفسه ـ مواقف الرئيس حسنى مبارك من كافة القضايا العربية ، والدولية ، وشهامته ، وأصالته العربية الحقة .. وكيف أنه لا يمكن أن يتخلى عن أية دولة عربية في المواقف الصعبة .

كما أن حافظ الاسد يعرف الرئيس مبارك عن قرب .. ويدرك ابعاد شخصيته الحقيقية ، واخلاقه المتمثلة في عفة اللسان ، وطهارة اليد ، والنزاهة ، والدفاع عن الحق الى آخر مدى ، والحرص الشديد على عدم الدخول في مهاترات ، أو تراشق بالالفاظ ، وتنفيذ الوعود مهما كانت مكلفة .

نفس الوضع بالنسبة للعقيد الليبى معمر القذافى . لكن مشكلة القذافى الحقيقية أنه فعلا مريض بانفصام الشخصية أو ما يطلق عليه في علم النفس اسم « الشيزوفرنيا » !!

وهو حينما يكون في حالته الطبيعية .. يحاول أن يجد أية وسيلة للاقتراب من مصر ، وليظهر للرئيس مبارك ايمانه بامكاناتها ، وقدرات شعبها وقدراتها العلمية ، والعسكرية ، والفنية .. فيسرع على الفور الى ايفاد الرسل للقاهرة .. طالبا المغفرة ، والصفح والرغبة في جمع الشمل !

وفجأة .. تظهر الشخصية الثانية للعقيد ، وتسيطر على الشخصية الاولى .. فينسى ما فعله ، ويتوهم من جديد بأنه الزعيم الاوحد ، وحامى حمى العرب ، والوريث الشرعى لعبد الناصر .. وبالتالى ينصرف الى تدبير المؤامرات ، وتوجيه الشتائم ، والسباب .. !! فدعاؤنا له بالشفاء !! .

والعرب جميعا .. يقدرون للرئيس مبارك أنه منذ توليه المسئولية علم ١٩٨١ .. أصدر على الفور توجيهاته بوقف الحملات الاعلامية وكان هذا ـ والحق يقال ـ جديدا بالنسبة لهم .. خصوصا وأنهم يضيعون الوقت في حملات كلامية لا أنزل الله بها من سلطان .

ولقد زرت انا شخصيا أكثر من دولة عربية ، والتقيت بعدد من القادة العرب .. الذين حرصوا على أن يؤكدوا على أهمية تلك المبادرة من جانب رئيس مصر .. وبصراحة كان العديد منهم لا يتوقعونها . !!

وقد اثبتت تجربة السنوات الست الماضية أن الرئيس مبارك التزم بكل كلمة قالها ، وكل وعد قطعه على نفسه .. ولم يتجه أبدا الى اساليب المناورة السياسية ، أو العنف في العلاقات الثنائية مع أية دولة صديقة ، أو غير صديقة .

من هنا .. أقول أن جميع الدول العربية تريد ان تعيد علاقاتها مع مصر .. لكن المشكلة .. أنه لا توجد واحدة لديها الشجاعة لكى تخطو الخطوة الاولى .. وهذا بالطبع امر يتعلق بهم وحدهم .. وليس لنا دخل فيه .

فهم جميعا ـ بلا استثناء ـ ادركوا البعد الحقيقى لغياب مصر . وكيف أثر على « الوزن العربى » بصفة عامة في الساحة السياسية الدولية .

وراوا بأعينهم .. كيف ان جامعة الدول العربية منذ ان نقلت الى تونس قد ترهلت ، وضاع تأثيرها .. دون أن تنجح في التوصل الى اتفاق موحد .. في اى مجال من المجالات .. بينما مصر التى خرجت من عضوية الجامعة تلقى التأييد ، والمساندة من مختلف الدول الاوربية ، والافريقية ، والاسيوية ، والولايات المتحدة الامريكية .

وما حدث منذ ايام في منظمة الوحدة الافريقية .. يعتبر دلالة حقيقية وواقعية لحجم مصر .. الى جانب انه كان درسا للجميع .

فقد انتهت مدة سكرتير عام مساعد المنظمة .. وأصبح من الضرورى انتخاب آخر

وكانت الجزائر تشغل هذا المنصب منذ ٢٤ سنة .. بموافقة مصر ، وتأييدها .. وفى هذه المرة اتفق على ضرورة تغيير الدماء .. واختيار شخص يمثل دولة اخرى .. ووقع اختيار معظم الاعضاء على مصر .

وبالرغم من ذلك .. فقد تمسكت الجزائر بالمنصب ، واعلنت انها تفضل اجراء انتخابات .. لاختيار من يحصل على أصوات أكثر .

ازاء ذلك .. وجدت مصر نفسها مضطرة لدخول الانتخابات .. حيث وجدت تأييدا ايجابيا ، وحاسما ادى الى فوزها بمنصب مساعد السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية وادى في نفس الوقت الى تأكيد تواجدها الحقيقى .. في المجتمع الدولى . والامثلة كثيرة وكلها تعطى مؤشرات لا تقبل الجدل على أن كل العرب ينتظرون بلهفة اللحظة الحاسمة .. التى تجمعهم .. بين احضان مصر .. والعكس ليس صحيحا بطبيعة الحال .

شركة أسمنت حلوان

زيادة الطاقة الانتاجية إلى ٣ ملايين طن سنويا

تعتبر صناعة الأسمنت من الصناعات الأساسية في دعم الاقتصاد القومى ، فمن ناحية الميزان التجارى تعتبر صادرات الأسمنت من العناصر الايجابية في ميزان المدفوعات ، كما أن قيام هذه الصناعة بجمهورية مصر العربية قد رفع عن كاهل الميزان التجارى استيراد سلعة أساسية وضرورية وحيوية للانشاء والتعمير .

ومن ناحية أخرى فإن قيامها وفر فرصا للعمل لآلاف المواطنين ، ويبلغ مجموع العاملين في شركات الأسمنت الاربع أكثر من ثمانية آلاف عامل فضلا عن آلاف المواطنين الذين يعملون في نقله والاتجار فيه أو توريد خاماته أو تصنيع قطع غيار ومعدات ولوازم المصانع المشتغلة بإنتاجه.

إن صناعة الأسمنت تعتبر مصدرا هاما لتمويل الخزانة العامة عن طريق رسوم الانتاج المقررة على استهلاكه ، ولا يعفى من هذه الرسوم سوى الاسمنت المصدر والأسمنت الحديدى والكرنك . وعلاوة على ما تقدم تأتى أهمية أخرى لصناعة الأسمنت من تلك المكانة التى يحتلها في عالم اليوم خاصة على خريطة الصناعة حيث تأثيره البالغ على حركة البناء والتشييد والعمران والتنمية على مختلف دروبها ـ فلا تقدم ولا رخاء دون حركة تشييد وعمران طموحة توفر لكافة القطاعات احتياجاتها من المبانى سواء كانت بهدف الانتاج أو أن تكون موجهة أساسا لعمليات الاسكان وتعتبر شركة أسمنت بورتلاند حلوان من أكبر و أعرق الشركات المنتجة للأسمنت في الشرق الأوسط و أفريقيا بما توفره من خدمات تعتبر بحق دعامة لنهضة صناعية شهدتها مصر خلال الخطة الخمسية الأولى التى قدمت المزيد من الدفعات في كافة المجالات ومن بينها مجال البناء والتشييد .

خاصة خلال السنوات الست الماضية التى واكبت الفترة الرئاسية الاولى للرئيس محمد حسنى مبارك الذى كانت لزياراته المستمرة لمواقع الانتاج واصراره الدائم على تحقيق شعار صنع في مصر الاثر الكبير في انطلاق الصناعة المصرية نحو آفاق التقدم .

وقد تفضل الرئيس مبارك بافتتاحه خط الانتاج الاول بالطريقة الجافة في ١٨ نوفمبر سنة ١٩٨٢ .

مؤشرات الشركة الانتاجية

● كان رأس مال الشركة عند تأسيسها عام ١٩٢٩ ـ ٢٠٠ ألف جنيه ـ زاد تدريجيا حتى بلغ ٢٥٠ مليون جنيه والطاقة الانتاجية من ٦٠ ألف طن سنويا إلى ٣ ملايين طن سنويا .
● عدد العاملين بالشركة يبلغ ٣٣٠٠ عامل .
● انتاجية العامل بالشركة تبلغ ٤٨٠٠٠ جنيه (٤٨ ألف جنيه) .

التطور في انتاج الشركة ومشروعاتها الاستثمارية

الطريقة الرطبة :

● بدأت الشركة بفرن واحد سنة ١٩٢٩ بإنتاج ٦٠ ألف طن سنويا .
● أضيف الفرن الثانى سنة ١٩٣٦ بطاقة ٢٦٠ طن / يوم .
● الفرن الثالث سنة ١٩٤٧ بطاقة ٤٨٠ طن / يوم .
● الفرن الرابع سنة ١٩٥١ بطاقة ٣٤٥ طن / يوم .
● الفرن الخامس ١٩٥٥ بطاقة ٣٣٥ طن / يوم .
● الفرن السادس ١٩٥٧ بطاقة ٦٠٠ طن / يوم .



غرفة التحكم المركزى

مصنع الأسمنت الأبيض

● الفرن الاول سنة ١٩٦٠ بطاقة ١١٠ طن / يوم .
● الفرن الثانى سنة ١٩٧٤ بطاقة ١٨٠ طن / يوم .

الطريقة الجافة

● الخط الاول سنة ١٩٨٢ بطاقة تصميمية ٤٠٠٠ طن / يوم ١,٢٠٠ مليون طن أسمنت/ سنويا .
● الخط الثانى سنة ١٩٨٥ بطاقة تصميمية ٤٠٠٠ طن يوم ١,٢٠ طن أسمنت /سنويا .

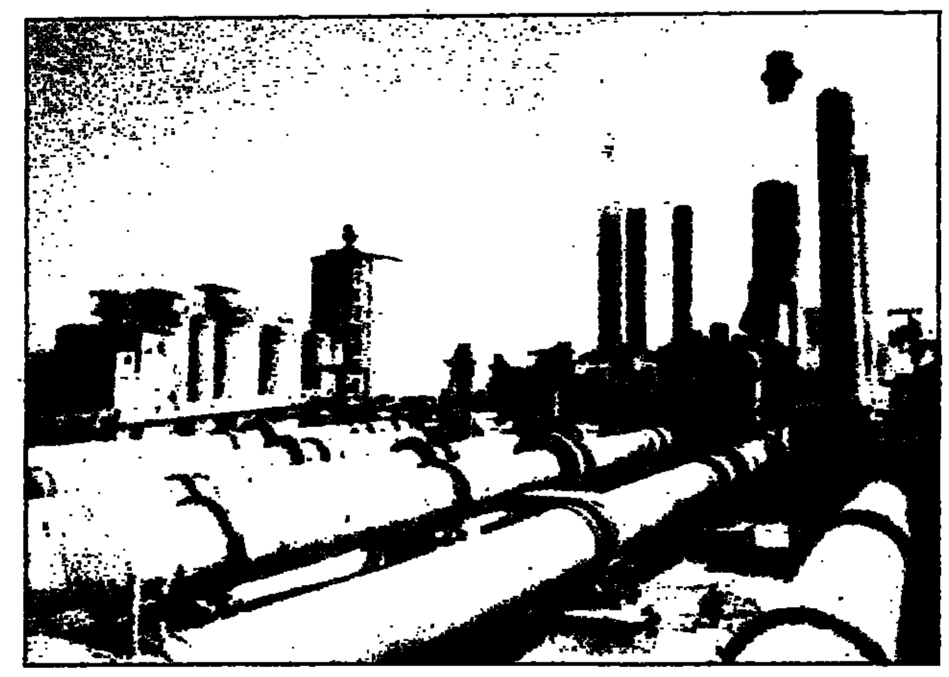
نبذة عامة عن الشركة

● تقع الشركة جنوب القاهرة بكفر العلو ـ حلوان .
● أول شركة تأسست في حلوان وذلك عام ١٩٢٩ .
● بدأت الشركة الانتاج بفرن واحد طاقته ٦٠ ألف طن أسمنت سنويا وبها الآن عشرة أفران لانتاج جميع أنواع الأسمنت بطاقة قدرها ٣ ملايين طن أسمنت سنويا .
● أول شركة قامت في أفريقيا والشرق الأوسط لانتاج الأسمنت الأبيض وتنفرد بإنتاجه في مصر بطاقة ١٠٠ ألف طن سنويا .
● امتد نشاط الشركة ليس فقط داخل البلاد بل وخارجها حيث قامت بإسداء الخبرة والعون كمهندسين استشاريين لشركات الأسمنت في السودان والعراق وسوريا والجزائر والكويت .

مشروعات الشركة مشروعات جديدة

(١) مصنع الأسمنت الأبيض بالمنيا

وتقضى خطة المشروع الجديد للأسمنت الأبيض بان يكون الانتاج ٣٠٠ ألف طن سنويا باستخدام الطريقة الجافة وبهذا توفر استخدام الوقود وتحقق أدنى تكلفة للانتاج إذا ما قورنت بتكاليف الطريقة الرطبة المستخدمة في الوحدات القائمة .



(٢) مصنع الأسمنت الرمادى بالمنيا

مليون طن / سنويا .

(٣) مصنع الأسمنت الرمادى بقنا

مليون طن / سنويا .

التدريب

يوجد مركز لتدريب التلاميذ الصناعيين والصبية المتدرجين والتدريب التحويلى للراغبين من غير الفنيين بالاضافة إلى رفع كفاءة الموجودين من إداريين وفنيين عن طريق الدورات الداخلية والبعثات الخارجية ويتم إتاحة الفرصة للتدريب العملى والتطبيقى لطلاب الكليات العملية والنظرية والمدارس الصناعية والتجارية عن طريق التدريب الصيفى ويتم الاخذ باحدث أساليب التدريب عن طريق مركز مجهز قاعاته باحدث المعينات التدريبية ومعمل للغات ويجرى إنشاء مركز للمعلومات مزود بالكمبيوتر والميكروفيلم كما يخدم العاملين مكتبة علمية تضم أمهات الكتب في كيمياء الأسمنت وكل ما يتعلق به من مختلف التخصصات ..

الخدمات والرعاية الاجتماعية

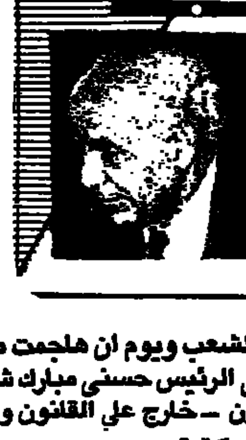
تقوم الشركة بتوفير كافة الخدمات الصحية من رعاية العاملين و أسرهم بوجود هيئة أطباء من مختلف التخصصات داخل المصنع وصيدلية لصرف الدواء فورا كما تقوم الادارة الطبية والصحة الوقائية بتحويل الحالات الخاصة إلى الاخصائيين كذلك توفر الشركة ملابس العمل الصيفية والشتوية .. كما تقوم إدارة الأمن الصناعى بتوعية العاملين من مخاطر المهنة وتحرص على تزويدهم بالملابس والأجهزة الوقائية ..

تقوم الشركة بتوفير مصيف دائم بجمصة والاسكندرية للترفيه عن العاملين و أسرهم بالاضافة للرحلات الدورية .. كما يقوم النادى الرياضى للعاملين بالشركة بالرعاية الرياضية والاجتماعية للعاملين و أسرهم كما أن هناك صندوقا للزمالة وصندوق تامين خاص يؤمن للعامل وذويه ويهيأ المستقبل المضمون وتوفر الشركة وسيلة المواصلات من وإلى المصنع لجميع العاملين مع توفير حصة من الوحدات السكنية و أراضى البناء للعاملين .

هكذا من الاصل

مع الشعب ومن اجل الشعب لهذا نؤيد حسنى مبارك

مع الشعب ومن اجل الشعب



بقلم :

صبرى ابو المجد

●● أعلنت صحيفة « الأهالى » عن صدور العدد رقم « ١٦ » من كتاب الأهالى وقالت انه كتاب الأهالى — وهذا اعلان مجانى عن الكتاب — سيكون عددا خاصا « بمناسبة الاستفتاء على ترشيح مبارك للرئاسة » وعنوانه — عنوان الكتاب — « لهذا نعارض مبارك »

ولم تكتف الصحيفة بذكر اسماء الكتاب الذين سيشتركون فى الكتاب من الاحياء وانما اشركت فى الكتاب من انتقل الى رحمة الله ، مثل استاذنا الدكتور وحيد رأفت الذى حذفت الصحيفة — من باب الاختصار — لقب دكتور عنه يرحمه الله

ولم نعرف بعد ماذا يمكن ان يقول الكتاب فى هذا الكتاب ، عن معارضتهم للرئيس حسنى مبارك

وقد تصورت — مجرد تصور — ماذا يمكن ان يرد فى هذا الكتاب على لسان كاتبين من ابرز الكتاب المشاركين فى هذا الكتاب وهما الأستاذ الكبير فتحى رضوان والأخ المناضل الكبير خالد محيى الدين .. تصورت مثلا — ان الاستاذ فتحى رضوان سيكتب فى هذا الكتاب : اعارض الرئيس حسنى مبارك الى ابعد حدود المعارضة لانه اخرجنى بعد ان ولى الحكم . من الاعتقال

واستقبلنى — بمبادرة شخصية منه — كما استقبل زملائى المعتقلين السياسيين الذين اعتقلوا فى أزمة ، أو مذبحة سبتمبر ١٩٨١ فى قصر الرئاسة ، واستمع الى والى زملائى وطلب منا جميعا ان نبدأ صفحة جديدة وان نعمل جميعا مؤيدين ومعارضين لخدمة شعب مصر والوصول بمصر الى اعلى عليين

لقد حرمنى الرئيس حسنى مبارك بهذا الافراج من حمل لقب البطولة وحال بينى وبين الاستشهاد فى سبيل الوطن العزيز

ثم انه ترك لى الحرية طوال السنوات الست الماضية اكتب فيها — فى صحف مصرية وصحف عربية ، وصحف تصدر بالعربية فى لندن وباريس وغير لندن وباريس

لم يصادر لى رأيا ، ولم يقصف لى قلما

فى عهده لم اذهب مرة واحدة الى النيابة العامة مستجوبا فى بعض ماكتبته ، مما هو خارج تماما على القانون ومن بينه يوم ان دعوت صراحة الى إضراب رجال القضاء

ويوم ان هاجمت مجلس الشعب ويوم ان هاجمت مجلس الشورى بل يوم ان تطاولت فيه على الرئيس حسنى مبارك شخصيا وكل ذلك — وانا رجل قانون — خارج على القانون وفى قانون العقوبات المصرى ذاته مايجرم بعض ماكتبته

فى عهد مبارك لم يسالنى ولم يستجوبنى احد فيما كتبته او قلته فى اجتماعات جماهيرية هامة وبه كثير يقع تحت طائلة القانون

اننى اعارض حسنى مبارك وبشدة لان حرمنى من لذة السجن والاعتقال وحال بينى وبين الشهرة التى يمكن ان احصل عليها — وان كنت فى عهد مبارك قد حصلت على اكبر قدر من الشهرة لم أنله حتى عندما كنت وزيرا للمواصلات .

اعارض حسنى مبارك وعهده بشدة لاننى اصبحت نجما لامعا مقروءا فى كل صحيفة معارضة سواء فى داخل مصر او فى خارجها كما اصبحت سياسيا كبيرا وخطيرا يسعى الى الصحفيون المعادون لنظام الحكم فى داخل البلاد او فى خارجها ليسالونى الرأى فى كيفية معارضة ذلك النظام بشدة وقوة

أعارض حسنى مبارك وعهده لاننى انتقل من مصر ، الى كل بلد فى العالم ، كرمز للمعارضة المصرية وكرئيس لاحدى الجمعيات العربية التى لاتدعى ولاتتحرك ولاتصدر البيانات الا عندما يعتدى — مثلا — عسكرى مرور على احد السائقين فى ميدان التحرير فتتخذ ، وتتخذ جمعيتنا من هذا الاعتداء مانشيتات طويلة عريضة لبعض الصحف فى مصر والخارج بينما لاتتحرك جمعيتنا ، ولاتدعى ، ولاتصدر البيانات ، عندما يعلق نظام حافظ اسد الابرياء على اعمدة النور فى شوارع دمشق وحلب وحماة

وعندما يغتال معمر القذافى — رائد الوحدة العربية وأمينها العام — مخالفيه فى الرأى — علنا وعلى رءوس الاشهاد فى شوارع طرابلس ، وبنى غازى ، و . و .

اعارض وبشدة حسنى مبارك ونظام حسنى مبارك وعهد حسنى مبارك لاننا لانجد فى عهده فرصة لكى نصبح ضحايا او شهداء او على الاقل مضطهدين سياسيين »

مايمكن ان يكتبه خالد محيى الدين

وقد تصورت — مجرد تصور — ماذا يمكن ان يكتبه الأخ المناضل خالد محيى الدين ، عن اسباب معارضته لحسنى مبارك ، وعهد مبارك

لقد جاء — مثلا — فيما كتبه خالد محيى الدين — اننى اعارض وبشدة حسنى مبارك وعهد حسنى مبارك الذى لم يترك لنا ابدا فرصة للمعارضة

لقد تبنى انجازات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وراح يدافع عنها بضراوة ويمنع عنها مؤامرات المتامرين عليها

دافع حسنى مبارك عن القطاع العام خير دفاع بل كان — بحق — الديدبان الذى راح يحميه من خصوم ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الذين ارادوا التهامه ، وتصفيته

بل وقف اعنف موقف ، فى مواجهة اعداء ذلك النظام الذين راحوا يلصقون به اشد التهم ، وافظعها حرص حسنى مبارك على حقوق العمال والفلاحين ولم يسمح لأى ممن حاولوا الاقتراب من نسبة الـ ٥٠ ٪ للعمال والفلاحين

حقق حسنى مبارك البند الأخير من مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فارسى الديمقراطية المصرية الوطنية على اسس سليمة مكينة لم تشهدها مصر من قبل

أعطى الصحافة حرية لم تكن تحلم بها فى يوم من الأيام .

فى عهده عادت صحيفتنا « الاهالى » الى الظهور كاقوى ما تكون .

وفى عهده ايضا صدرت لنا صحف عديدة ادبية ، وفنية ، لم نكن نتصور فى يوم من الأيام انه ستكون لنا مثل هذه الصحف التى لم تعطل ولم تصادر مرة واحدة ، رغم عنف ما تكتبه .

لم أعرف فى تاريخ الحياة السياسية لمصر ، عهدا ازدهرت فيه الديمقراطية ، والحرية كما ازدهرت فى هذه الأيام .

فاذا اضفنا الى ذلك كله ان حسنى مبارك أحد ابطال حرب اكتوبر ١٩٧٣ التى اعادت لنا اراضينا وكرامتنا وثقتنا وثقة العالم فينا .

ثم ان حسنى مبارك كان الحارس الامين على حقوق البلاد فهو الذى قاد كتيبة المفاوضين المصريين الذين خاضوا اعنف معارك السلام .

وتم بفضل اصراره وايمانه وصدقه اجلاء الاسرائيليين عن ارض سيناء .

وكنا نامل فى ان تزدهر المعارضة فى عهد حسنى مبارك من زاويتنا الخاصة لولا انه قضى على آمال المعارضة فى المعارضة فوقف من معاهدة السلام اياها اروع المواقف ووقف من التطبيع الموقف الذى ارتضاه الشعب المصرى وايده .

بل كان موقفه من العدوان الاسرائيلى على لبنان اصلب المواقف واكثرها تجاوبا مع امانى الشعب اللبنانى والشعب الفلسطينى فكان ان سحب السفير المصرى من تل ابيب بعد وقوع ذلك العدوان .

وكان ان وقف الى جانب العراق الشقيق ، ذلك الموقف الوطنى الرائع الذى لم تقفه انظمة حكم عربية شقيقة كانت اقرب ما تكون الى العراق .

نجح حسنى مبارك فى ان تعود الدول الاسلامية الى مصر وتعود مصر الى الدول الاسلامية فى مؤتمر القمة الاسلامى بالكويت .

وبالجملة فان حسنى مبارك قد نجح فى اذابة الجليد ، بل فى انهاء المقاطعة العربية ، التى فرضت على مصر ، من بعض الانظمة العربية .

واصبحت العلاقات المصرية العربية خلال السنوات الست الماضية قوية متينة بل أقوى وامتن مما كانت فى الماضى .

هذا الى جانب ان الرئيس حسنى مبارك ، قد انحاز من أول يوم ولى فيه أمر قيادة مصر وزعامتها ، الى الجماهير ولولا ، هذا الانحياز لما كان فى مصر ، « دعم » ولا رفع مرتبات ، ولا تحسن لاحوال محدودى الدخل .

اننا كحزب معارض قد قطع الرئيس حسنى مبارك علينا مجال المعارضة وميدانها .

لم نعد نجد مايمكن ان نعارض فيه .

ولهذا فاننا كحزب معارض لم تتح امامنا فرص المعارضة لان حسنى مبارك لم يعمل اعمالا غير شعبية تستوجب المعارضة ومن اجل ذلك قررنا ان نقول لا فى الاستفتاء لعل بعض الجماهير تنضم الينا .

هل الديمقراطية عندنا وهم ؟

ورغم صداقتى بل وزمالتى لكثير من الذين اشتركوا فى كتاب « لهذا نعارض مبارك » وعددهم تسعة وعشرون كاتبا الا اننى اقول ان مثل هذا العدد من شعب يزيد تعداده على ٥٠ مليون نسمة لا يمثلون الا نقطة فى بحر .

هذا بالاضافة الى ان كثيرين من هؤلاء الذين وردت اسماؤهم فى الاهالى على انهم معارضون للرئيس حسنى مبارك لم يعودوا اليوم معارضين بل تحول بعضهم الى صفوف المؤيدين او على الاقل الى صفوف المحايدين .

واغلب ظنى ان الاخوة المشرفين على اعداد هذا الكتاب قد عمدوا الى ان يجمعوا من الصحف والمجلات بعض ما كتبه الاخوة المعارضون وغاب عن ذهنهم ان بعض من نقلوا كتاباتهم قد تغيرت مواقعهم ، ومواقفهم .

وسوف نجدهم بلا جدال يقفون موقف الغاضب بل الثائر ، لهذا الموقف منهم الذى وقفه المشرفون على الكتاب ولا اريد ان اذكر الاسماء خشية الاحراج ، احراج المشرفين على الكتاب لا احراج الذين وردت اسماؤهم على انهم معارضون لحسنى مبارك ولم يعودوا كذلك اليوم .

واقولها بصدق وايمان وتجرد أن الاخوة فى الاهالى الذين خطرت على اذهانهم فكرة اصدار عدد خاص من كتاب الاهالى بمناسبة الاستفتاء على ترشيح مبارك للرئاسة بعنوان « لهذا نعارض مبارك » قد اساءوا الى انفسهم ، ولم يحققوا الهدف الذى ارادوه من اصدار مثل هذا الكتاب .

ذلك — وصدقونى — ان اصدار كتاب معارض ويشده للرئيس حسنى مبارك بمناسبة الاستفتاء على رئاسته لا يفيد المعارضة بل يسىء اليها ولا ينال من عملية الاستفتاء وانما يدعمها .

اصدار مثل هذا الكتاب دليل قوى على ان المعارضة فى مصر تنعم ، بما لم تنعم به فى اى بلد اخر .

ونحن — مثلا — نسأل الاخوة الذين يشرفون على كتاب الاهالى — وهم اصدقاء وزملاء هل يسمح — مثلا — الاخ العقيد معمر القذافى وهو ابن القومية العربية وراعى الثورة العربية ان يصدر معارضوه فى ليبيا الشقيقة مثل هذا الكتاب واذا ما اصدروه فماذا يكون نصيبهم ومصيرهم ؟ اصدار مثل هذا الكتاب وبه ما به من هجوم وتهجم اعتدناها من بعض الكتاب الذين اشتركوا فى هذا الكتاب دليل قوى على ان الديمقراطية عندنا حقيقة لا جدال فيها وليست مجرد وهم ، كما يقول الاخ الزميل الاستاذ حسن عبد الرازق رئيس تحرير الاهالى ، واذا لم تكن الديمقراطية عندنا حقيقة فليقولوا لنا اذن : اين توجد الديمقراطية الحقيقية ايها الاخوة الاعزاء .

مطلب عجيب وغريب

واعود الى ما سبق ان قلته مرارا ، وتكرارا من انه لا قيد على احد فى استفتاء الرئاسة ولا احد يطلب من الاخوة فى التجمع او فى الوفد الجديد ان يقولوا نعم ، للرئيس حسنى مبارك فمن ، ناحية نحن نعرف جيدا ان هذين الحزبين لا يمثلان ثقلا جماهيريا وانهما لا يعبران فى القرارات التى اتخذاها بخصوص انتخابات الرئاسة عن ارادة جماهير حزبيهما بدليل ان هذه القرارات ، مثلا لم تتخذ فى مؤتمرات حزبية تقول فيها القواعد الحزبية كلمتها وانما اتخذت تلك القرارات من فوق وعكس ما ارادته وتريده جماهير هذين الحزبين .

وكنا نامل لو كانت الديمقراطية محترمة تماما وسائدة داخل هذين الحزبين ، ان يدعو كل حزب مؤتمره العام لاتخاذ مثل هذا القرار الخطير .

ولكن لان الديمقراطية غائبة فقد اتخذت هذه القرارات .

وحتى ولو فرضنا جدلا ان هذه القرارات تعبر بحق وصدق عن رغبة قواعد هذين الحزبين وان كانت كل الادلة تؤكد عكس هذا الافتراض فان الحرية مكفولة لمن يقول نعم ولمن يقول لا ، دون ضغط او ارهاب ممن يقول نعم او ممن يقول لا .

لاول مرة فى تاريخنا الديمقراطى تتاح فيه الفرصة لابداء الرأى دون تأثير من هذا الجانب أو ذاك .

لاول مرة يعلن حزبان سياسيان شرعيان فى صحفهما وفى الاجتماعات الحزبية التى يعقدانها ، قراراتهما الخاصة باستفتاء رئاسة الجمهورية ولم تصادر — مثلا — الصحف التى قالت لا لرئيس الجمهورية .

ولم تمنع الاجتماعات التى راحت قيادات هذين الحزبين تزيع فيها معارضتها لرئيس الجمهورية وأغرب ما سمعناه ان الاخ خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع قد وجه رسالة يوم الاحد الاسبق — الى حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون يطلب منه تخصيص فترة زمنية كافية فى الاذاعة والتليفزيون يشرح خلالها الأمين العام للمواطنين أسباب معارضة الحزب لاعادة انتخاب الرئيس حسنى مبارك رئيسا للجمهورية لفترة ثانية .

وقد رجعت الى كل السوابق فى كل الدول الديمقراطية ، بل وغير الديمقراطية ، التى يجرى فيها انتخاب رئيس الجمهورية لعلى أجد سابقة واحدة ، يمكن ان يعتمد عليها الاخ خالد محيى الدين ، فى طلبه/الغريب هذا فلم أجد أية سابقة لا فى النظم الديمقراطية ولا فى النظم الشمولية أيضا .

وكان من الممكن أن نفهم هذا الطلب الغريب بل والعجيب لو كان دستورنا — الذى وضع فى غير عهد الرئيس حسنى مبارك — يسمح بتعدد المرشحين لرئاسة الجمهورية وكان هناك مرشحون آخرون للرئاسة يمكن أن تتاح لهم — كمرشحين — الفرص ، المتاحة لرئيس الجمهورية المرشح

أما وان خالد محيى الدين ليس مرشحا فان مطلبه هذا — الذى هو الأول من نوعه . يعتبر عجيبا وغريبا بل بلغ العجب والغرابة .

ألا يكفى الاخ خالد محيى الدين ، أن يقول « لا » فى صحفه وفى اجتماعاته الجماهيرية ألا يكفى الاخ خالد هذه الحملات العنيفة على الديمقراطية ، الديمقراطية الغائبة عنده وعند رفاقه ، الغائبة اسما ، الثابتة فعلا بدليل بقاء حزبه ، وصحفه وممارسة الجميع لحقوقهم الدستورية ، أو ما يرون أنها حقوقهم الدستورية مهما كانت هناك من أخطاء فى تلك الممارسة !! وذلك دون حساب ، أو حتى عتاب .

ومن أعجب الامور أيضا — أمور الاخوة المعارضين — أنهم يلومون الحكومة لانها تتخذ من الإجراءات مايكفل تمكين كل مواطن من اداء واجبه الدستورى يوم الاستفتاء .

بل انهم ينتقدون الوزراء الحزبيين لانهم يشتركون فى مؤتمرات حزبية تدعو الى انتخاب رئيس الجمهورية .

وأكثر من ذلك عجبا وغرابة ان يلام د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب لانه لم يدع مجلس الشعب الى الانعقاد ، بناء على طلب بعض الاعضاء المعارضين ويتخذ من عدم الدعوة دليلا على عدم وجود ديمقراطية عندنا .

وقبل ذلك كله كان قولهم أن عدم اشارة الصحف القومية الى قرار حزب التجمع بقول « لا » فى استفتاء رئاسة الجمهورية ، دليلا قويا على غياب الديمقراطية .

ان مثل هذه الحالات التى دللت بها صحيفة الاهالى فى عددها الاخير على زيف الديمقراطية عندنا ، لاتنهض دليلا إلا على ان المعارضة عندنا تتصيد بعض الامور البسيطة العادية التى تجرى فى كل بلاد العالم الديمقراطى ، للاساءة الى الديمقراطية عندنا وتكون النتيجة الطبيعية ، لعمليات التصيد هذه الاساءة الى المعارضة ذاتها .

وقديما كنا نسمع فى قريتنا ، درسا يقوله جحا لابنه « يابنى اذا كنت تريد أن تكون هايف فتعالى فى الحاجات الصغيرة ، واتصدر !! »

وليس معنى تذكرنا هذا المثل اننا نتهم المعارضة بتصيد الامور الهايفة والتركيز عليها وانما نحن نتهمها — وبحق — بانها تتجاهل قضايا الشعب الرئيسية وتشغل نفسها بامور بسيطة عادية ، تجرى كل يوم فى أى بلد ديمقراطى .

فما ذنب الحكومة اذن اذا لم تنشر بعض الصحف القومية — والثابت أن بعضها قد نشر — قرار حزب التجمع ، بقول « لا » فى استفتاء رئاسة الجمهورية ؟ ذلك أمر يسأل عنه المسئولون عن الصحف القومية التى لم تنشر خبر القرار .

على اننى لو كنت فعلا مسئولا عن واحدة من تلك الصحف لما نشرت هذا القرار : ما دامت المعارضة تسىء الى الصحف القومية وتتهمها بانها غير قومية وأنها وانها ..

المسالة هنا ليست مسالة نشر قرار أو عدم نشر قرار وانما هى المعاملة بالمثل ، وعندما تلتزم المعارضة باحترام الصحف القومية ، وعندما تتوقف عن التحايل عليها ، فانا اعتقد مخلصا ان الصحف القومية لن تبخل أبدا عن نشر كل اخبار المعارضة والا فلا توجد قوة فى الدنيا تلزمنى بان انشر اخبار من يوجهون الى أشنع التهم ، على ان ذلك رأى شخصى بحت لصحفى مخضرم رأس يوما تحرير بعض الصحف القومية العريضة ، ولكن المسالة برمتها انما تعود الى قيادات الصحف القومية والى قيادات المعارضة وليس للحكومة دخل بها .

واذا كانت الصحف القومية ، توجه الحملات الى الحكومة والى الحزب الحاكم عن طريق بعض كتاب الاعمدة احيانا وعن طريق نشر بعض التحقيقات الصحفية ، أحيانا اخرى فان الحكومة لا يمكن ابدا ان تتدخل لدى الصحف القومية من أجل نشر اخبار المعارضة واشتراك الوزراء الحزبيين فى شرح المنجزات التى تحققت فى عهد الرئيس حسنى مبارك ، أمر طبيعى فهم أولا وقبل كل شىء وزراء حزبيون والرئيس حسنى مبارك ، هو رئيس الحزب الذى ينتمون اليه .

ومن واجبهم الحزبى والوطنى عقد المؤتمرات الشعبية لتوعية الشعب وشرح سياسة الحزب الوطنى الديمقراطى ولو لم يفعلوا ذلك لكانوا — فعلا — مقصرين فى عملهم

أما موضوع دعوة مجلس الشعب الى الانعقاد العادى أو الانعقاد غير العادى ، أو دعوته الى اجتماع طارىء أو ، أو ، فتلك امور يحكمها الدستور ، وقانون مجلس الشعب واللائحة الداخلية لمجلس الشعب ، وليس فيها ابدا مساس بالديمقراطية مادام روعى تطبيق الدستور وقانون مجلس الشعب ، واللائحة الداخلية لمجلس الشعب .

وكم كان يسعدنى حقيقة كواحد ممن درسوا القانون الدستورى جيدا ان تجىء صحيفة الاهالى أو غيرها من الصحف المعارضة لتقول — مثلا — تقدم فلان وفلان ، وفلان بطلب كتابى ، لعقد جلسة لمجلس الشعب يناقش فيها موضوع كذا ، أو موضوع كذا وقد خالف رئيس المجلس المادة كذا من الدستور أو من قانون مجلس الشعب ، أو المادة كذا من اللائحة الداخلية لمجلس الشعب .

اما ان يطلق الكلام على عواهنه ، واما ان توجه الى الديمقراطية عندنا شتى صنوف الاتهامات بدون مبرر ، وبدون سند قانونى أو دستورى فامر لا يسىء أبدا إلى الديمقراطية ، وإنما يسىء إلى موجهى تلك الاتهامات و أقولها بصدق وتجرد وأنا على أعتاب القبر إننى كنت — ومازلت — اتمنى لو ان حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى استغل جهوده وإمكاناته — وهى كثيرة ووفيرة — لتدعيم الديمقراطية والتردد عنها ، بدلا من مجاملة حزبها أو تمكن الغير من جرمها .

كنت ومازلت اتمنى لو ان حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى وقف كل جهوده وامكاناته للتصدى لاعداء الثورة بدلا من مهادنتها ، أو على الاقل لو قسم كل جهوده وامكاناته للتصدى لاعداء الثورة وللتصدى — ايضا — للحزب الوطنى الديمقراطى بدلا من ان يستغل كل امكاناته وكل جهوده لمحاربة الحزب الوطنى الديمقراطى .

كنت ومازلت — اتمنى لو ان قيادات حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى تخلص من العقد القديمة ومن بعض الشعارات الشخصية البحته وعالج قضية الديمقراطية معالجة موضوعية بحته .

ودرس الظروف الداخلية والخارجية التى تمر بها مصر دراسة وافية متأنية .

لو انه تخلى — ولو مؤقتا — عن الاطماع الحزبية الذاتية وكان قوميا لا حزبيا فى كل قراراته وتصرفاته .

لو انه فعل ذلك لوجد ان الواجب الوطنى القومى يحتم عليه بدلا من ان يحمل لواء معارضة حسنى مبارك ان يحمل لواء تأييد حسنى مبارك .

وليصدقنى الاخوة فى التجمع وفى غير التجمع ايضا ان هذا الرجل حسنى مبارك هو اكبر دعم للديمقراطية فى مصر بل انه — وصدقونى فانا اتحدث عن تجربة شخصية بحتة وعن ايمان صادق لا يعرف التملق أو الرياء — هو اصدق مجسد للديمقراطية .

والحديث بقية

كلمة الحق

من شامير إلى ... آية الله الخومينى

سيدى الامام ..

منذ فترة طويلة و انا أود أن اكتب إليك لاهنئك على ما حققته طوال سنوات حكمك ، التى تجاوزت سبع سنين ، استطعت فيها بعبقريتك الفذة ، أن تحقق — فى تلك السنوات — ما عجزت إسرائيل عن تحقيقه منذ انشائها إلى اليوم .

واسمح لى أن أقول لك ، ان انجازاتك الكبيرة والعظيمة تتلاحق بصورة مدهشة ، بحيث كلما فكرت فى ان أبرق إليك مهنئا بواحد منها كلما فوجئت بانجاز آخر أهم ، وأخطر .

واسمح لى — سماحة الامام — ان أقول لك ، انك تضرب كل يوم أرقاما قياسية جديدة ، لم يسبقك إليها ، أحد .

وكلما قارنت بين مذابح دير ياسين ، التى أقمناها هنا وراح ضحيتها بضع مئات من العرب ، ومذابحك التى يروح فيها الالوف ، والالوف كلما أشدت بعبقريتك ، وعظمتك .

أنت رجل تاريخ ، صدقنى سماحة الإمام ، فلقد أنزلت بالعرب ، والمسلمين من الهزائم ، مالم ينزله أحد غيرك من قبل .

من كان يستطيع ان يجعل من لبنان الحلم الآمن المستقر ، لبنان المحطم المهشم الذى يقتل فيه أبناؤه على الهوية سواك ؟ الحرب الأهلية الضروس فى لبنان التى ، زاد عمرها عن عشر سنوات ما كان يمكن أن تلتهم هذا الكم الوفير من البشر لولا تدخلك فيها ، بل لولا رجالك الذين لعبوا أخطر الأدوار فى تركيتها وايقاد نيرانها من جديد كلما أوشكت أن تخبو .

ألست أنت الذى استطعت ان تقلم أظافر الفلسطينيين فى لبنان وهو أمر حاولنا سنوات وسنوات ، وأنفقنا عليه الملايين دون ان نحققه ، وجئت أنت ببساطة فقمت بما عجزنا نحن عن القيام به قبلك أيها الامام الزعيم : لم يستطع رجالنا أن يغتالوا من القيادات الفلسطين إلا بضعة أفراد يعدون على أصابع اليد الواحدة ، أو اليدين ، على أكثر تقدير فجئت أنت ورجالك فى لبنان لتنجح فى اغتيال الالوف الالوف من الفلسطينيين واللبنانيين .

اسمح لى سيدى الامام ان أقول انك صاحب أرقام قياسية ، لم يقترب منها — فى دنيا القتل وسفك الدماء — أحد مثلك .

وفى الخليج ، ما الذى فعلته يا سيدى الامام ؟

لقد نجحت فى اثراء الدولتين العظميين ، عن طريق بيع السلاح .

وكنت أنت وحدك الذى ساهمت فى حل كثير من جوانب أزمتنا الاقتصادية فى اسرائيل .

ولست بمتصور ، كيف كنا نستطيع تجاوزتلك الأزمة الاقتصادية العنيفة التى مرت بنا فى السنوات الأخيرة لو لم نتمكن من توريد هذه الكميات الوفيرة من السلاح ، التى بعناها والتى دفعتم ثمنها فورا .

ولقد نجحت فى أن تجعل حرب الخليج ، تطغى على كل ماعداها من حروب حتى نسى البعض حربنا فى لبنان ونسى البعض الآخر ما قمنا به فى الضفة الغربية وغزة ، انت رجل عظيم ، فهل تسمح لى بان أطلق عليك من الآن لقب « مارس » إله الحرب الجديد ..

تل أبيب .

اسحاق شامير

طبق الأصل ، وعلى مسئوليتى : صبرى أبو المجد

حول الهجوم الضارى على الاذاعة والتليفزيون

لا تظلموا الأبرياء بدعوى محاربة الفساد

تولى الأخ الصديق القديم سيد الغضبان ، الرد على ماكتبته هنا فى كلمة الحق عن هجومه على الاذاعة والتليفزيون ، بمناسبة معرض السعودية ، الامس ، واليوم ، وقد جاء فى رده أننى لم أشر إلى فصله بدون محاكمة فى ١٥ مايو ١٩٧١ والواقع ، ان المجال لم يكن ليتسع للحديث عن تلك الواقعة ، التى لا أعتبرها خطأ قانونيا وحسب وانما اعتبرها جريمة قانونية وقد كنت من الذين استنكروا تلك الواقعة ، الخاصة بالاخ سيد وزملائه وكتبت إلى الرئيس السادات بشانها داعيا إلى إعادة المفصولين إلى أعمالهم وقد كتبت فى ذلك الموضوع أكثر من مرة ، كما اننى سعيت — بجهدى المتواضع — لاعادة هؤلاء الزملاء إلى أعمالهم وربما كان هذا الجهد المتواضع الذى قمت به هو السبب الرئيسى فى اننى لم أشر إلى تفاصيل تلك الواقعة .

وفى رد الأخ سيد الغضبان — وهو للعلم رد مؤدب مهذب كصاحبه — تساءل ، عما إذا كنت أدعو أصحاب الأقلام إلى مهاجمة الفساد إذا ارتكبه أغراب ، وغض النظر عن هذا الفساد ، أو ربما الدفاع عنه إذا ارتكبه احد الاقارب والزملاء ؟ ولا أعتقد أبدا اننى كنت فى يوم من الايام من المؤمنين بهذا المنطق ، غير انى دعوت وأدعو المهاجمين إلى التريث فى هجومهم وإلى عدم الاساءة إلى الابرياء ، بدعوى محاربة الفساد .

لا أحد يقبل أبدا أى فساد ، من قريب أو من بعيد ، فى أى مجال من مجالات العمل وخاصة فى الأجهزة والمؤسسات ذات الاهمية الخاصة .

ولكن ليس من العدل أبدا — ولعل الأخ سيد يوافقنى على ما ذهبت إليه — اننا ونحن نحاول محاربة الفساد ، تلحق التهم بالابرياء الذين لم يرتكبوا اثما ولا جريرة .

ولو اننا اعتبرنا ما يقوله الأخ سيد الغضبان صحيحا مائة بالمائة فكم عدد الذين يتهمهم سيد الغضبان من الاذاعيين والتليفزيونيين ، عشرة ، عشرين ، ثلاثين ؟

لا أعتقد أبدا انه اتهم أكثر من ذلك ، فلم نجعل من اتهام عشرة ، أو عشرين ، أو ثلاثين سيفا مسلطا على رقاب الالوف من العاملين فى الاذاعة والتليفزيون لمجرد ان شكا ساور ذهن الأخ سيد الغضبان .

وإذا هناك من فضل للكلمتين التى نشرتهما هنا فى كلمة الحق فهو الأخ سيد تراجع ، لم يعد اتهامه موجها للاذاعة والتليفزيون وانما أصبح موجها إلى بعض العاملين فى الاذاعة والتليفزيون .

وعندما يجرى توجيه الاتهام إلى البعض ، يختلف الأمر عن توجيه الاتهام إلى الكل ، وليتصور — معى — الأخ سيد انه لو غير كلمته الأولى ، من اتهام للكل ، أو للاغلبية إلى اتهام للبعض ، أى فارق كبير بين الاتهامين هذا ما نترك تقديره لضمير الأخ سيد الغضبان : ويبقى بعد ذلك القول باننا لا نحارب الفساد ، ولا نتستر عليه فى أى مجال من مجالات الحياة .

ولو راجع الأخ سيد ما كتبناه فى مجلة الكواكب طوال السنوات العشرين الماضية تحت عنوان رجل الشارع يقول : لوجد اننا كنا حربا على الفساد ولانزال كذلك ، كل ما فى الامر اننا لا نعمم ، وانما نلقى الاتهام محددا وواضحا بحيث لا يسىء إلى الآخرين من الابرياء .

فى الاذاعة وفى التليفزيون ، كما فى دنيا الصحافة ، والثقافة وكافة دنيا الفنون ، فساد ، وفساد ضخم يقلل من قدرة العاملين على الأداء ويحول بين ضعف هذه الأجهزة والمؤسسات وبين اداء دورها الوطنى كما ينبغى ولكن محاربة الفساد لا تكون بإدانة الابرياء فلنحارب جميعا الفساد ، فى كل مجال ، وميدان شريطة ألا نسىء إلى الابرياء ومن الله التوفيق

حكمة اليوم

« يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة » ..

صدق الله العظيم

مايو

في دورة البحر الابيض باللاذقية :

المصارعة المصرية انهارت .. وأملنا كبير مع أبطال الأثقال

اليوم رشوان وأمل مصر في أول ميدالية ذهبية

● حتى صباح امس الاحد ورغم مرور اكثر من ثمانية ايام على بدأ الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض وانتهاء بعض السباقات .. توقف رصيد مصر من الميداليات عند أربع ميداليات فقط اثنتان فضية واثنتان برونزية بل أن ترتيبنا جاء بعد سوريا في الترتيب العام التي أصبح رصيدها حتى أمس ١٢ ميدالية ٤ ذهبية و٤ فضية و٤ برونزية . وقد يرجع البعض ذلك الى اخفاق بعض الفرق المصرية في احراز أى ميداليات .. علاوة على التقدم المفاجىء للمصارعين السوريين .. وكذلك أخفاق المصارعين المصريين في تحقيق العدد المطلوب من الميداليات .. واذا كان موقف البعثة المصرية حرجا بعد تاخر ترتيبنا في الجدول بين الدول المشاركة الى المركز التاسع حتى أننا لم نحصل حتى صباح أمس على أى ميدالية ذهبية .. و أملنا اليوم كبير في لاعبنا محمد رشوان لاحراز الميدالية الذهبية .. كما نتمنى أن يوفق لاعبونا في الحصول على عدد كبير من الميداليات يحسنون به ترتيب مصر .

أين الذهب المصري !

● والغريب عند وصول البعثة المصرية الى سوريا تساءل الجميع لماذا لم تشارك مصر بالالعاب الجماعية ولماذا أيضا نشترك ببعثة صغيرة .. وكانت الاجابة أن المصريين جاءوا ليحصلوا على الذهب .. هكذا كان اعتقاد الجميع هنا بل أن بعض الصحف نشرت وأعربت بعض الاذاعات عن أن الميداليات في العاب المصارعة والرماية والسباحة والاثقال وتنس الطاولة والجودو والعاب القوى معظمها محجوز للمصريين .. ولكن دهشة الجماهير كانت كبيرة عندما فوجئوا بالمستوى المصري في بعض الالعاب وتساءل البعض اذا كان هذا هو حال الالعاب التي تم أختيارها بعناية ولضمان التمثيل المشرف فماذا يكون مستوى الالعاب الاخرى ؟ ! واذا كان القياس حقيقيا الى حد كبير فانني اعتقد أن اخفاقنا في المصارعة والرماية وتنس الطاولة هو الذي وضع مصر في موقف حرج .. واعتقد أيضا بانتهاء مباريات ومنافسات الدورة سوف يتحسن موقف مصر الى حد كبير بل وسوف تقفز في الترتيب العام الى المركز الخامس على الاقل رغم منافسات الدول الاوربية والتي تشارك في معظم الالعاب بينما تشارك مصر في ثماني لعبات فقط .. أما لماذا أخفق بعض اللاعبين وكيف نعالج القصور ونتلافى الاخطاء ونقوم العوج في بعض اللعبات فسنرجئه الى وقت آخر .. أما الآن فتعالوا لمنافسات وأخبار الدورة .

سباحونا حطموا الارقام الافريقية ولم يفوزوا بالميداليات

● استطاع السباحون المصريون أن يحطموا أرقاما عربية وأفريقية جديدة في ٩ سباقات ومع هذا لم يوفقوا في الحصول على أى ميدالية فقد شارك السباحون السبعة في جميع السباقات ووصلوا في معظمها الى التصفيات النهائية ولكن أمام قوة السباحين الاوربيين لم يستطيعوا أن يفوزوا بميداليات وقد أحتكر سباحو ايطاليا الميداليات الذهبية بل والفضية أيضا .. حيث فازوا بكل ذهبيات السباحة فيما عدا ذهبيتين لفرنسا وذهبية لليونان وتقدم سباحونا على سباحي جميع الدول باستثناء ايطاليا واسبانيا وفرنسا واليونان ورغم عدم حصول سباحي مصر على أى ميداليات إلا أنهم حققوا أفضل النتائج المصرية حتى الآن ولولا وجود سباحي ايطاليا لاحرزوا العديد من الميداليات .

أنهيار المصارعة المصرية .. رغم حصولنا على ٤ ميداليات

● اذا كانت السباحة المصرية قد حققت نجاحا رغم عدم حصولها على أى ميداليات فعلى النقيض نجد المصارعة التي فزنا فيها بأربع ميداليات فضية لحسن حداد

واخفق كثير من المصارعين ليس في الحصول على الميداليات فقط بل في الاداء

وعلى جبر وبرونزيتين لكمال عبده وحسن حداد في المصارعة الحرة .. فاننا نستطيع القول أن المصارعة المصرية لم تحقق النتائج المطلوبة ..

الجيد والمنافسة القوية .. ويضح من خلال المنازلات ان معظم المصارعين المصريين ليسوا على المستوى الفني او البدني عندما توجهت بسؤالى عن سوء مستوى اللاعبين المصريين للخبير بارياروف قال هؤلاء هم أفضل المصارعين المصريين الذين رآهم في مصر حتى الآن وأشار الى ندرة المصارعين قائلا إنه ليس امامه فرصة للاختيار عند المصارعين في كل وزن من لاعبين وهناك بعض الاوزان تقتصر على لاعب واحد فقط وقال بارياروف انه لابد من توسيع قاعدة لعبة المصارعة في مصر حتى يمكن أختيار أفضل العناصر .

وفي الوقت الذي كنا نتباهى باننا ابطال افريقيا والعرب في المصارعة حيث احتكرنا معظم البطولات السابقة نجد مصارعونا يتقهقرون الى الوراء بعد ان استطاع مصارعو سوريا ان يحققوا كبرى مفاجآت المصارعة بفوزهم بثلاث ميداليات ذهبية وميدالية فضية وأخرى برونزية وتتخلى مصر عن زعامتها عرش المصارعة لتحتل سوريا مكان الصدارة .

حقيقة ان التحكيم ظلم المصارع المصري حسن الحداد الذي تفوق فنيا وبدنيا على بطل ايطاليا في المصارعة الرومانية لكن الحكام انهوا المباراة لصالح الايطالي لتطير ميدالية ذهبية هي من حق الحداد .. ولكن السماء ارادت ان تقتص للحداد وارادت له ايضا ان يثبت للجميع تفوقه واحقيته بذهبية ١٣٠ ك في المصارعة الرومانية فقد اوقعته القرعة في المصارعة الحرة مع نفس اللاعب الايطالي .. وامام جماهير سوريا التي شهدت الظلم الذي وقع على الحداد استطاع المصارع المصري ان يثبت لحكام وجميع من شاهدوا مباراتيه مع بطل ايطاليا انه الاقوى والاكفأ والاحق بذهبية المصارعة التي خطفها منه التحكيم .. استطاع الحداد ان يثأر لنفسه وبجدارة هزم بطل ايطاليا ٧ ـ ١ وسط تشجيع جنوني من الجماهير السورية التي حملته بعد انتهاء المباراة وطافت به حول الحلقة .

اليوم رشوان وذهب الجودو

تبدأ اليوم منافسات الجودو حيث تقام منافسات وزن ٩٥ وفوق ٩٥ كيلو ويمثلنا في وزن ٩٥ البطل محمد رشوان الذي يواجه ثلاثة من أقوى ابطال العالم .. فيشون الفرنسي ومارينو الايطالي وكارلوس الاسباني وحتى صباح امس الاحد لم تجر قرعة البطولة ولم نعرف مع من يلتقي البطل المصري في المباريات التمهيدية والتي على ضوءها يتحدد اللاعبان اللذان يلعبان على الذهبية واللاعبان اللذان يلعبان على

رسالة اللاذقية



عبد العزيز ابو عقيل

البرونزية .. ورغم قوة المنافسة في هذا الوزن فان الامل كبير في بطلنا العالمي رشوان لاحراز الذهبية كما يمثلنا علاء عوض في وزن ٩٥ كيلو ورغم شدة المنافسة الا اننا نتوقع ان يحرز الميدالية الفضية او البرونزية على الاقل !

● كما يلعب غدا الثلاثاء وليد عبد الحليم في وزن ٧٨ كيلو ونطمع ان يحقق الميدالية البرونزية .

● كما يشترك رشوان في الوزن المفتوح الذي تجرى منافساته يوم الخميس القادم ونتوقع له ايضا الحصول على ذهبية هذا الوزن .

● اما باقي اللاعبين المصريين المشاركين في باقي الاوزان فهم سبيع وشريف مصطفى وهشام الطويل وفرصتهم على الميداليات ليست كبيرة وان كانوا سيحققون مراكز مشرفة .

محمد نجيب والامل في البرونزية

كانت مسابقات العاب القوى قد بدأت اول أمس السبت حيث مثلنا في رمي الجلة اللاعب أحمد شطا الذي جاء في المركز الخامس مسجلا رقما ٣٣ , ١٦ مترا بينما فاز بذهبية الجلة اليوناني ديمتري ٢٣ , ١٩ وجاء في المركز الثاني اليوغوسلافي جوفان ٦ , ١٩ مترا ثم الفرنسي اوبرت .

● كما بدأت مساء أمس سباقات القرص سيدات والتي تمثلنا فيها حنان خالد وسباق ٤٠٠ حواجز ويمثلنا فيه أحمد عبد الحليم والوثب الثلاثي حسن بدره وحتى كتابة هذه السطور لم تكن المنافسات قد انتهت بعد .

● هذا وتقام اليوم الاثنين مسابقات رمي القرص رجال ويمثلنا فيها محمد نجيب وحسن حماد الذي يعاني من شد عضلي في قدمه اليسرى .. وفرصة نجيب كبيرة في الفوز باحدى الميداليات هذا لو استطاع ان يحقق رقمه الحالي ٣٠ , ٦٠ مترا بينما لو استطاع حسن حداد تحسين رقمه لفاز

بإحدى الميداليات حيث يبلغ رقمه ٥٩,.. والمطلوب أن يتخطى الـ ٦٠ مترا .

الفرسان المصريون والميدالية الذهبية

أملنا كبير في احراز الميدالية الذهبية للفروسية والتي بدأت سباقاتها امس الأحد وتستأنف ادوارها النهائية غدا الثلاثاء وفرصة الفرسان المصريون كبيرة في احراز الذهب ومستواهم يرشحهم لذلك نظرا لتقارب مستوى الفرسان المشتركين في البطولة حيث يشترك فرسان سوريا وتركيا ولبنان ومصر واكثرهم خبرة هم الفرسان المصريون ولو حضر الفارس اندريا مسكاكيني الذي تعذر اشتراكه في هذه البطولة لاستطاع ان يحرز ميدالية ذهبية مضمونة ومع هذا فالامل في الفرسان خالد رضا ومحمد حسام الدين ومحمد تقي الدين وخالد محمود وممدوح اسماعيل .

● بعد اخفاق المصارعة المصرية وتنس الطاولة والرماية حتى الآن في الحصول على العدد المطلوب من الميداليات مما جعل موقف البعثة المصرية حرجا في جدول الميداليات وتقهقرها بعد سوريا بفارق كبير في الميداليات الذهب فان كل انظارنا وآمالنا تتجه نحو الرباعين المصريين والذين على اكتافهم ستصعد البعثة المصرية ويتحسن موقفها .

● وكانت قد بدأت مساء أمس منافسات وزني ٥٢ ، ٥٦ كيلو جرام حيث يمثلنا في وزن ٥٢ رمضان محمود وينافسه الالباني لجروت والاسباني هيلتر وفرصته في الفوز بفضية كبيرة .. كما يمثلنا في وزن ٥٦ سيد حافظ وحتى مساء امس لم تنته المنافسات وان كانت التوقعات تشير الى فوز الاثنين بميداليتين فضيتين وثلاثة برونزية .

● وتجرى اليوم الاثنين منافسات وزني ٦٠ و ٥ , ٦٧ كيلو ويمثلنا في وزن ٥ , ٦٧ حمدي بسيوني بينما لا نشارك في وزن ٦٠ كيلو ورغم ان بسيوني يلقى منافسة قطيعة من ماريلكا الاسباني وكاسيو الفرنسي الا ان رفعات بسيوني ترشحه للفوز بميدالية ذهبية في الخطف وبرونزية في النطر وفضية في المجموع

وتقام غدا الثلاثاء منافسات وزن ٧٥ ، ٥ , ٨٢ كيلو ويشارك الرباع خليل امين في ٧٥ والذي ترشحه رفعاته للفوز بذهبية الخطف وفضية النطر وفضية المجموع بينما يشارك محمود محجوب في وزن ٥ , ٨٢ كيلو ومن المتوقع ان يحرز ثلاث برونزيات ..

● تقام بعد غد الاربعاء منافسات وزني ٩٠ ، ١٠٠ كيلو حيث يمثلنا في الوزن الاول ابراهيم حسونة وأرقامه ترشحه للفوز بفضية وأخرى برونزية وثالثة برونزية في المجموع ـ اما سعيد خليل فيمثلنا في وزن ١٠٠ كيلو واحتمال فوزه بثلاث ميداليات برونزية كبيرة .

وتختتم يوم الخميس المنافسات حيث تجرى منافسات وزن ١١٠ وفوق ١١٠ كيلو ويمثلنا في الوزن الاول رضا البطوطي ونتوقع له فضية وبرونزية بينما يمثلنا في الوزن فوق ١١٠ أدهم فؤاد ونتوقع ان يحرز ذهبية واخرى فضية .

مايو الرياضي

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

الاهلي وافريكاسبور والزمالك وكوتوكو .. افريقيا

اقيمت امس في كوماسي بغانا مباراة كرة القدم الفاصلة والحاسمة بين الزمالك وكوتوكو في دور الثمانية ..

انتهت المباراة الاولى بالقاهرة لصالح الزمالك ٢ ـ صفر ونظرا لظروف طبع الجريدة مبكرا لم نتمكن من متابعة النتيجة .

كما بدأت امس في الثامنة مساءا باستاد القاهرة المباراة الثانية بين

الاهلي وافريكا سبور بطل ساحل العاج في نفس الدور الافريقي وكان الاهلي قد انهزم في المباراة الاولى ٢ ـ

صفر بساحل العاج .. وقد صدرت الطبعة الاولى من مايو ، قبل ان تبدأ المباراة وسوف نوالي نشر النتيجة والتفاصيل في الطبعة التالية .

الجمعية العمومية للنادي المصري .. اليوم

بورسعيد : عادل الجزار

● ● تعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعية العمومية للنادي المصري وكان من المقرر ان تعقد في ٢٧ اغسطس الماضي ولكنها تاجلت الى اليوم نظرا لعدم وصول الدعوات وكشف الحساب الختامي للاعضاء ومن المنتظر ان يثير بعض الاعضاء تساؤلات حول الميزانية وسياسة الكرة بالنادي ..

● ● السيد النمر نجم المصري وظهيره الايمن السابق في السبعينات يتم تكريمه في اول اكتوبر القادم باقامة مباراة بين المصري والاسماعيلي باستاد بورسعيد ـ النمر خريج كلية التربية الرياضية ويدرب الان فريق المصري تحت ١٦ سنة ويستحق التكريم لماضيه المشرف .

● ● في لقاء المصري والاسماعيلي الاخير الذي جاء عقب هزيمة المصري من الاوليمبي في اول لقاء للدوري . كان من المتوقع ان يكون الاقبال الجماهيري على اللقاء محدودا ولكن اثبت الجمهور الكبير الذي حضر المباراة والذي لم يحدث مثيلا له منذ سنوات انه جمهور المواقف الصعبة والازمات وملا المدرجات ودفع لاعبي المصري لينتزعوا الفوز من الاسماعيلي انتزاعا .. وهكذا يكون الانتماء ..

اتحاد الشرطة يفوز ببطولة منطقة القاهرة للملاكمة

فاز اتحاد الشرطة الرياضي ببطولة القاهرة المفتوحة للملاكمة .. وجاء نادي السكة الحديد في المركز الثاني والشبان المسلمين في المركز الثالث .. اشترك في البطولة مائة لاعب يمثلون ١٤ نادي .. سجل نادي اتحاد الشرطة الفائز بالبطولة ٢٧ نقطة والسكة الحديد ٢١ نقطة والشبان المسلمين ١٦ نقطة ..

اشرف على البطولة العميد شريف السناجي سكرتير منطقة القاهرة

معسكر الفريق القومي المصري يبدأ غدا استعدادا لتونس

● يبدأ بالقاهرة غدا الثلاثاء معسكر الفريق القومي المصري لكرة القدم استعدادا للسفر الى تونس يوم ٢٩ سبتمبر الحالي لاداء المباراة الاولى في تصفيات افريقيا لدورة الالعاب الاوليمبية بسول بكوريا الجنوبية يقام اللقاء الاول بتونس يوم ٢ أكتوبر القادم .. ولا زال الأمل قائما في استجابة السودان او المغرب للعب هنا بالقاهرة قبل سفر المنتخب القومي المصري بعد اعتذار رومانيا ويوغوسلافيا بسبب انشغال فرقها بمسابقة الدوري العام فيها ..

● يضم معسكر الفريق القومي المصري نفس أعضاء الفريق القومي الذي مثل مصر في الدورة الافريقية الاخيرة بنيروبي ولم يدخله عناصر جديدة رغم تصريح شحته المسئول عن المنتخب بان الباب لازال مفتوحا امام من يثبت جدارته .

وأظن ان الكابتن شحته بعد رحيل مايكل سميث أصبحت لديه الصلاحيات الكاملة في اختيار بعض العناصر من اللاعبين الذين اثبتوا جدارة ولهم مكان شاغر وخال في منتخبنا القومي سواء من انديه المقدمة كما يسميها الكثيرون الاهلي والزمالك او الاندية التي تنافسوها طوال الاعوام الماضية مثل الاسماعيلي والمحلة .

أين تذهب تذاكر المباريات في الأهلي !!

كان البعض يردد ان جهاز العلاقات العامة بالنادي الاهلي تمام التمام فهو يعرف واجبه تماما ويعتبر مدرسة متكاملة في فن التعامل مع الجميع ـ وارد وأقول انها معاناة حقيقية عايشتها طوال سنوات مضت مع هذا الجهاز .. دعاوى المباريات التي ترسل للصحف وضع لها النادي العريق اسلوبا غريبا .. كل الاندية ترسلها الى مختلف الاقسام الرياضية بالصحف والأهلي هو الوحيد الذي ينتظر من يتسلمها .. وبالاضافة الى ذلك فدائما ما تجد عبارة ، تسلم ، أمام التذاكر الخاصة ببعض الصحف وتكرر هذا الموقف أكثر من مرة مع جريدة مايو وكان آخرها يوم السبت الماضي عندما فوجىء مندوب مايو بنفس العبارة أمام استلام التذاكر الخاصة بالجريدة .

وعندما ذهب يستفسر من العميد أسامة المعتز بالله مساعد مدير عام النادي الاهلي قال ان هذا مسئولية حامد وكمال وقال حامد ان كمال الذي قام بتسليمهم ونقول للاستاذ المبجل كمال لمن سلمتهم !! ونقول للاهلي نظرة للعلاقات العامة حتى لا تفقد البقية

المتبقية ويجب ان تكون هناك سياسة لدعوات المباريات وتكون هناك مساواة فلا تعطى جزافا لاسماء في بعض الصحف بالاضافة الى اعداد المخصصة للصحيفة نفسها .. واهمس في اذن البعض هناك مدرسة للعلاقات العامة تعمل بجهد واتقان ونجحت رغم عمرها القصير انها تسكن نادي المقاولون العرب بالجبل الاخضر وتعطي دروسا دون مقابل وهناك أيضا مدرسة أخرى في ميت عقبة ولو انها تشعر البعض ببعض من الحساسية !

تاجيل مباريات الاسبوع الرابع لدوري كرة القدم

● قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة تاجيل مباريات الاسبوع الرابع لمسابقة الدوري العام لاندية القسم الاول (أ) الى ١٠ اكتوبر القادم وذلك بسبب بدأ معسكر الفريق القومي المصري استعدادا للقاء الذهاب مع تونس في تصفيات دورة سيول الامريكية تقام مباريات الاسبوع الرابع يومي ١٠ ، ١١ اكتوبر القادم حيث يلتقي الاهلي مع غزل دمياط والمصري مع المريخ ونسيج حلوان مع الترسانة يوم السبت ١٠ اكتوبر

ويلتقي المقاولون مع الاتحاد السكندري والاوليمبي مع الاسماعيلي والمحلة مع الزمالك يوم الاحد ١١ اكتوبر .

علي الماشي

الايدز ومنتخبنا القومي

● بعد رحيل مستر سميث المدير الفني لمنتخبنا القومي لكرة القدم إلى بلاده والاشاعات التي دارت حول مرضه بالايدز يجب أن يلتفت المسئولون على منتخبنا القومي إلى ذلك خشية أن تكون اصابة سميث حقيقية وكان موجودا بين أعضاء هذا المنتخب الذي يجب ان يخضع أفراده إلى الفحص الطبي الكامل وليس في هذا عيب .

● قد يعتقد البعض ان مستر سميث ترك فراغا كبيرا بعد رحيله عن المنتخب القومي المصري وانه ترك المنتخب في وقت عصيب قبل لقاء مصر وتونس في تصفيات دورة سيول الاوليمبية .. ولكن ما يجب أن نؤكد عليه هو أن المكان الشاغر لسميث ليس شاغرا بالمعنى المفهوم فالجهاز الفني الذي عمل معه سبق له العمل منفردا قبل قدومه ونجح في الفوز ببطولة كأس الامم الافريقية وإذا كان هناك نواح فنية مكتسبة فقد نجح هذا الجهاز في اكتسابها منه بدون شك خلال الفترة التي زامله خلالها وانني أثق كل الثقة في ان هذا الجهاز قادر على أن يتحمل مسئولية منتخبنا القومي كاملة خلال الفترة الحرجة القادمة ولكني أطالب الكابتن شحتة أن ينظر مرة أخرى في أختيار بعض العناصر الموجودة حاليا في المنتخب كما يجب أن ينظر إلى بعض العناصر التي لم يسعدها الحظ في دخول المنتخب في وجود مايكل سميث وهم قلائل وانضمامهم للمنتخب سيكون مكسبا كبيرا له .. والامثلة كثيرة وأظن ان المنتخب بعد ان عادت لصفوفه بعض العناصر الطيبة التي كانت مصابة وبدخول بعض الاسماء التي أتوقع دخولها بين لحظة وأخرى سيكون قد اكتمل له الشكل النهائي الذي يستطيع ان يكمل مسيرة الامتياز والمقدمة التي بدأها هذا المنتخب منذ سنوات .. ولا أجد في لقاء تونس رعبا أو رهبة بعد أن ظهر منتخبنا الكروي بمستوى غير طيب خلال السنوات الأخيرة والتي كان آخرها مظهره ومستواه الذي ظهر به خلال آخر بطولتين كأس الأمم الافريقية وافريقيا الرابعة التي أقيمت أخيرا في نيروبي وفرصتنا كبيرة في لقاء الذهاب الذي يقام في أول اكتوبر القادم بتونس فمنتخبنا القومي امكاناته تفوق المنتخب التونسي من جميع النواحي ولعل الجهاز الفني المصري ينسى الطرق الدفاعية العقيمة انتظارا للقاء العودة الذي يقام بالقاهرة فالمفروض ان مستوانا يجعلنا نضع اللمسات قبل الاخيرة للانطلاق الى دور آخر في التصفيات مع اللقاء التونسي الأول وان شاء الله يتحقق هذا الأمل وتستمر المسيرة الطيبة لفريقنا القومي .

ش . ش

هكذا من الأصل

اظلم الظالمين لنفسه
من تواضع لمن لا يكرمه
ورغب في مودة من لا ينفعه وقبل
مدح من لا يعرفه ارسطو طاليس



للمرأة رأى

□ تقام حاليا في باريس ندوة دولية تحت رعاية منظمة اليونسكو خصصت من أجل « حق المرأة في التعليم لمساعدتها على التوظف » .

وتشكو المرأة بصفة عامة وفي البلاد النامية بصفة خاصة من عدم المساواة بينها وبين الرجل في التعليم سواء الاساسى عنه أو التعليم الوظيفى .. وتنص معظم الدساتير على المساواة في التعليم والعمل بين الرجل والمرأة .. ولكن حينما تترجم هذه النصوص الى الواقع نجد انها بعيدة كل البعد عن المساواة . وان التفضيل كله موجه الى الرجل سواء في فرص التعليم او في التدريب الوظيفى بعد العمل او حتى في التسلسل القيادى الوظيفى !

« المهم ان المشاركين في الندوة يقومون بتحليل النتائج التى تم التوصل اليها منذ مؤتمر كوبنهاجن الماضى والذى عقد في عام ١٩٨٠ ثم اقتراح التوجيهات الخاصة بهذه المشاكل على الدول الاعضاء » .

واعتقد انه منذ عام ١٩٧٥ اى عام المرأة وما تلاه من أعوام وأوضاع المرأة في العالم في تدهور مستمر . سواء في الدول المتقدمة أو النامية .. كما ان نسبة تقلدها للمراكز العليا في تقلص مستمر .

وهذا أكبر دليل على ان الكلام الجميل سهل ولكن التنفيذ غير ذلك . وعند التفضيل فإن الرجل دائما هو الفائز ! ! !

ماجدة مهنا



الجاكيت الطويل للشابات

يمتاز الجاكت الطويل بانها تضفى على من يرتديها الحيوية والشباب ، كما انها تعطى الاحساس بزيادة الطول .

لهذا يفضل عدم إرتداء هذه الجاكت للقصيرات البدينات .

اختيار ٨٠ شابا للعمل في محطات المترو

تقرر تشغيل « ٨٠ » شابا من شباب القاهرة في مترو الانفاق . وصرح الدكتور نبيه العلقامى ـ أمين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة بان الشباب سيعمل كمرشد في محطات مترو الانفاق وتم اختيار هؤلاء الشباب من خريجى الجامعات المتميزين في العمل والأداء وسيتقاضى الشاب ثلاثين جنيها في الشهر بالاضافة الى الحوافز ـ وأبونيه مجانى لمترو الانفاق وملابس « يونيفورم » .

مانقدمه على هذه الصفحة نامل ان يكون معبرا عن الشباب أملا وعملا في المدارس والجامعات . في المصانع والحقول .. فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله .



جوائز للتقدير العلمى لاساتذة جامعة حلوان

قرر مجلس جامعة حلوان برئاسة الدكتور كمال السراج رئيس جامعة حلوان رصد جوائز للتقدير العلمى ـ لاساتذة الجامعة وذلك في اطار تشجيع البحث العلمى .

قيمة الجائزة بالنسبة للاساتذة ١٠٠٠ جنيه في العلوم الهندسية والتربوية والزراعية واللغات والاقتصاد والفنون وعلوم التربية الرياضية والعلوم الاجتماعية .

وهناك جوائز للتشجيع العلمى وقيمة كل منها ٥٠٠ جنيه تخصص لكل كلية لاعضاء هيئات التدريس من بين المدرسين المساعدين .

الشباب والطلاب ..الشباب والطلاب ..الشباب والطلاب ..الشباب والطلاب ..الشباب والطلاب ..

شباب القاهرة يقول نعم لمبارك
لانجازاته .. وتحقيق الرفاهية لابناء الوطن

في إطار اللقاءات التنظيمية والجماهيرية لامانة شباب القاهرة استعدادا للاستفتاء على انتخاب الرئيس محمد حسنى مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة ثانية .. عقد بمقر الحزب الوطنى الديمقراطى بالخليفة ـ مؤتمر شبابى

كتب رفعت خالد :

شهد المؤتمر فايدة كامل امينة الحزب بالخليفة ، والدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة ، ودكتور محمود مطاوع امين مساعد شباب القاهرة ، ودكتور مصطفى شوقى عضو امانة القاهرة . وهشام الكاشف مسئول الطلاب بامانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة .

في البداية أشار منير الروبى ـ امين شباب الحزب الوطنى بالخليفة . بان الهدف من هذا اللقاء هو الاستماع الى الشباب من خلال ـ شعره ـ وأزجاله ـ وكلماته ـ وعما يجيش به صدره حول الرئيس مبارك .. واعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية .

● وقال دكتور نبيه العلقامى ان هذه دعوة من شباب مصر الى كل المصريين العاملين في مواقع العمل والانتاج .. بان يكون يوم ٥ اكتوبر القادم وهو يوم الاستفتاء على اعادة انتخاب مبارك لفترة رئاسة ثانية .. هو يوم عمل وانتاج لان مبارك هو رجل عمل ويضرب المثل الاعلى والقدوة بالعطاء المتجدد والعمل الدءوب .

● وأعلنت فايدة كامل ان رصيد مبارك الهائل من الانجازات .. ومشروعاته العملاقة .. سيترجم الى رصيد حب اجماعى نحو مبارك .. والاتفاق على مبارك كرئيس للجمهورية لفترة رئاسة ثانية ..

وتتوالى كلمات الشباب بالشعر ـ والزجل ـ حول لماذا مبارك لفترة رئاسة ثانية ..

ـ اكد هشام الكاشف .. مسئول الطلاب بامانة شباب الحزب بالقاهرة .. ان مبارك .. يعنى مزيدا من الديمقراطية والحريات .. ويعنى في نفس الوقت دعما للصناعة الوطنية ورفع شعار صنع في مصر ..

ـ وقال محمود أمين دياب ـ طالب بجامعة المنوفية ان مبارك في قلوب الشباب .. لانه يعمل لصالح الشباب ولصالح فئات الشعب .. وهو رجل عمل وانجاز .. لايتحرك من فراغ .. ولكن يعمل من خلال خطة عملية وعلمية في نفس الوقت ملتزم بالخطة .. وبالتخطيط العلمى ..

ـ وقال عادل حنفى أحمد طالب بتربية عين شمس وعلى محمد على ـ فنى تجارى بجامعة حلوان . وعبد الغفار ابراهيم عبد الغفار طالب بهندسة القاهرة .. ان مبارك يعنى تاكيد الذات الوطنية والانطلاق نحو تحقيق الزيادة في الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتى في الغذاء والانتاج .

ـ وقال أشرف محمد عبد المقصود ـ الطالب بتجارة القاهرة ، وسيد احمد عبد الهادى ـ الطالب بهندسة الازهر . وياسر احمد محمد ـ الطالب بتجارة القاهرة .. ان مبارك في فكر الشباب دائما .. فهو يعطى القدوة في العطاء الوطنى المتجدد ويتحرك ميدانيا ويعطى توجيهاته بزيادة الانتاج .. من خلال جولاته الميدانية .. ولاتاتى قراراته من ـ غرف مغلقة .. ولذلك زاد الانتاج وحسم حل الكثير من المشكلات ..

● وقال احمد مصطفى ـ تربية الزمالك ، وخالد محمد محمد كلية التربية ، وعلاء على عباس ـ زراعة عين شمس .. ان مبارك يعنى بالنسبة لنا .. الانجاز .. ويعنى لنا الاستقرار ويعنى لنا الامن .. ويعنى لنا الواقعية في حل المشكلات .. ويعنى لنا الكثير والكثير .. ولذلك نقول له « نعم » .. من أجل استمرار المسيرة .

وعلى ـ ورق بردى ـ رسم الشاب علاء عوف ـ صورة ـ للرئيس مبارك وبجواره الاهرامات وقلعة صلاح الدين .. وكلمة « نعم » للعدالة الاجتماعية والقيم الدينية وتقوية جيش مصر والتنمية الاقتصادية ولحقوق العمال والفلاحين .





● فايدة كامل ●

نائب رئيس جامعة الزقازيق :
ـ قبول جميع الطلاب بالمدن الجامعية هذا العام
ـ مدينة جامعية جديدة للطالبات تسع ١٠٠٠ طالبة



د . عبد الستار مصطفى
رئيس جامعة الزقازيق

كتب ـ يسرى الديداموني

■ صرح الدكتور عبد الستار مصطفى نائب رئيس جامعة الزقازيق لشئون التعليم والطلاب ان العام الدراسى الجامعى الجديد يتضمن لاول مرة قبول جميع الطلبة والطالبات بالمدن الجامعية بالزقازيق بشرط النجاح بدون تخلف الى الفرق الاعلى وسيتم افتتاح مدينة جامعية جديدة للطالبات لتسع ١٠٠٠ طالبة تساعدنا على حل ازمة الاسكان الجامعى هذا العام .. اما الطلاب الذين لا يجدون أماكن في المدن الجامعية فسيتم اقامتهم وتسكينهم في مساكن جديدة تشرف عليها الجامعة مقابل ٦ جنيهات شهريا وبدون تغذية ويتم تطبيقها في الجامعات الاقليمية لاول مرة كما يتم تدبير مواصلات خاصة للطالبات لنقلهم من المدن الجامعية البعيدة الى مقر كلياتهم وتتولى رعاية الشباب والطلاب بالجامعة هذا الموضوع من الآن مع المسئولين برعاية الشباب بمحافظة الشرقية لتدبير اتوبيسات خاصة للطالبات وباجور رمزية .

● وقال د . عبد الستار مصطفى : لقد تقرر استكمال بناء سور الجامعة لكى ينظم من خلاله دخول الحرم الجامعى ويحفظ للحرم الجامعى قدسيته واحترامه وبلغت تكلفته ما يقرب من ٢ مليون جنيه وسينتهى العمل به بعد عام تقريبا من الآن .

● و أضاف نائب رئيس الجامعة .. منذ أيام قليلة تم فصل معهد الكفاية الانتاجية من مكانه القديم بكلية الحقوق وبدأ المعهد يمارس مهامه وعمله من خلال مبناه الجديد ولقد تم تجهيزه باحدث المعدات والاجهزة المعملية واحدث الوسائل العلمية كما تقرر انشاء مستشفى جامعى جديد للجراحة في الخطة الخمسية الجديدة لخدمة ابناء اقليم الشرقية بتكلفة تصل الى ٢ / ١ مليون جنيه .

● وقال د . عبد الستار لقد بدأنا بالفعل في عمل الرسومات الخاصة باقامة وانشاء مطعم مركزى لطلاب الجامعة ولاعضاء هيئة التدريس وتم اختيار المكان المناسب له و اوشكت الرسومات الهندسية على الانتهاء وهذا يعتبر احدث مطعم جامعى في الجامعات الاقليمية والمصرية وتبلغ تكلفته ٤٥٠ الف جنيه .

● وتحدث نائب رئيس الجامعة عن مشكلة الكتاب الجامعى فقال نحن نضع في الاعتبار ان هذه المشكلة قائمة فعلا ويشكو منها اغلب الطلاب لذا ستكون موضع اهتمامنا واهتمام المسئولين واساتذة الجامعة وستتصدى اليها بالحلول العملية والجذرية عن طريق طباعته بمطبعة الجامعة وتوزيعه باسعار مناسبة للطلبة وقد حققنا بعض النجاح في هذا الموضوع اذ ان بعض الاساتذة الذين تقدموا لطبع الكتاب هذا العام وقد وافقوا مشكورين على تنازلهم عن حقوق التأليف مما يساهم كثيرا في تحقيق تخفيض عن الكتاب الجامعى خاصة اننا ندرس منذ شهور مضى السبل او الطرق الاخرى لدعم هذا الكتاب حتى يصل الى أيدى الطلاب باسعار مناسبة وتتناسب مع دخول أولياء امورهم أصحاب الدخول البسيطة المحددة .

وعن ما تقدمه المحافظة لابنائها بالجامعة من مساعدات لتخفيف المعاناة عنهم قال د . عبد الستار انتى أناشد محافظ الشرقية بشهامته المعهودة وجهوده الدائبة لخدمة ابنائه الطلاب في اقليم الشرقية الحبيب ان يقدم المساعدة للجامعة (ماليا) خاصة للمدن الجامعية حتى يمكن ان يسكن كل الطلاب ولان رعاية الشباب تحتاج لمبلغ كثيرة لدعم قدرات ومواهب الشباب في الالعاب المختلفة طوال العام الدراسى خاصة ان حصة المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد انخفضت هذا العام كما نرجو من محافظى القناة وسيناء مساعدة ابنائهم من الطلبة الموجودين بجامعة الزقازيق في دفع التكلفة الفعلية وكثيرا ما ارسلنا اليهم بخطابات رسمية حتى يمكن للطلاب غير القادرين الاقامة وتغذية في المدن الجامعية .

● وعن الفرق بين المدرسة والجامعة بالنسبة للطالب المستجد قال د . عبد الستار مصطفى بلاشك هناك فرق في التعامل مع طالب المدرسة ويتضح ذلك من خلال طالب الجامعة لان الاستاذ الجامعى يعتمد على انه يعامل شابا كبيرا في تصرفاته وافعاله ويتحمل الطالب مسئولية نفسه بنفسه بعد ان اكتمل النضج العقلى والفكرى له اما طالب المدرسة فيحتاج الى توجيه خاصة في المرحلة الثانوية لانها مرحلة مراهقة مما يحتاج جهدا وعناء من المنزل ومن المدرسة .

● وللطلاب الجدد يختتم نائب رئيس جامعة الزقازيق حديثه اليهم فيقول على ابنائى الطلاب الجدد ان يضعوا في اعتبارهم ونصب اعينهم من اليوم الدراسى الأول ان « من جد وجد » فعليهم بالحضور الدائم للجامعة واستذكار الدروس أولا بأول وان ينظر كل طالب لمصلحته قبل كل شيء .

د . عبد الأحد
الشباب يشترك في بناء الساحات الرياضية

صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين ـ رئيس المجلس الاعلى للشباب ان هناك مشروعا جديدا بالاتفاق مع المحافظين وهو ردم البرك والمستنقعات وتحويلها الى حدائق وملاعب وساحات شعبية والاستفادة بهذه المساحات في تحسين البيئة .

واضاف رئيس المجلس الأعلى للشباب ان هناك مشروعا جديدا اخر بالاتفاق مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى يهدف الى اقامة مجتمعات عمرانية جديدة للشباب والبدء بعشرة الاف فدان واشراك الشباب في شركات يسهم فيها باسهم وتدار بواسطته من أجل تعمير أراض في الصحراء ويتملكها بعد استصلاحها وزراعتها .

ومن جهة أخرى صرح حسين الالفى ـ رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب انه سيتم الاستفادة من الشباب في تنفيذ مشروع قومى يستهدف زراعة الاف الاشجار ـ في مناطق متنوعة في سائر الجمهورية وعلى شطان الترع والمصارف وبجوار مراكز الشباب حتى تجد رعاية دائمة من جانب الشباب .

● ●

عميد جديد لعلوم القاهرة

انتخب الدكتور عبد الحميد حرحش عميدا لكلية العلوم جامعة القاهرة . فاز باغلبية الاصوات وكان يشغل وكيلا للكلية لشئون التعليم والطلاب . مدة العمادة ثلاث سنوات .

عام دراسى جديد .. بلا متاعب

كتبت : أسماء عبد الحكم

ونحن نستقبل عام دراسى جديد تستعد فيه كل أسرة من كافة الجوانب خاصة الجانب الاقتصادى الذى يتطلب فيه تخطيطا سليما للانفاق . وهذا التخطيط كما تقول د . عطيات البهى رئيس قسم التغذية وعلوم الاطعمة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان يشمل نواحى عديدة منها الجزء الخاص بالزى المدرسى والرسوم المدرسية ووسائل الانتقال للمدرسة .. كل هذا بما يتفق مع ميزانية الأسرة دون ارهاق هذا بالاضافة الى النواحى الغذائية حتى يستطيع الأبناء مواصلة الدراسة بصحة جيدة حيث ان الدراسات والابحاث اثبتت ان هناك علاقة بين التغذية السليمة والتحصيل الدراسى والتفوق فيه .

ولنبدأ بالحديث كما تقول د . عطيات البهى عن التغذية حيث ان كثير من الأمهات يهملن وجبة افطار الأبناء في المنزل قبل الذهاب الى المدرسة وهذا يأتى بعواقب وخيمة حيث ان الطفل يبذل جهدا كبيرا في المدرسة بالجرى واللعب خاصة اثناء « الفسحة » وهذا يتطلب منا نحن

كأمهات امداد اطفالنا بالسعرات اللازمة من خلال وجبة الافطار وليس هذا بالنسبة للاطفال فقط بل ايضا بالنسبة لابنائنا في مراحل التعليم المختلفة .. فلابد من تناول وجبة الافطار قبل الخروج من المنزل أو تحضير بعض « السندوتشات » التى يتيسر للابن حملها وتناولها بمجرد وصوله الى المدرسة على ان يكون هذا

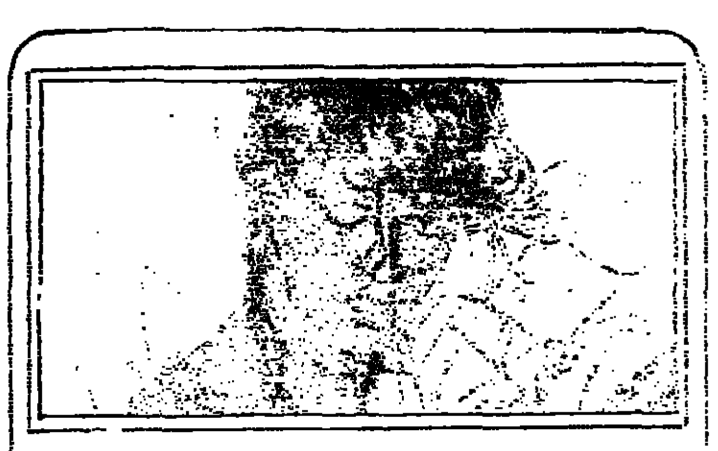
السندوتش « مغلف في كيس من البلاستيك حفاظا عليه من التلوث .. وعلى الأم ان تتنبه الى ضرورة عدم الاسراف أو المبالغة في اعطاء الابناء المصروفات اليومية حيث ان له أضرارا كثيرة منها تعويد الطفل على الاسواق خاصة انه قد ينفقها في أشياء كثيرة غير نافعة له على

الاطلاق .. هذا بالنسبة للصغار اما بالنسبة للكبار فقد يلجأ الابن مع كثرة النقود المتوافرة لديه ان يقدم على شرب السجائر وان يصرفها في اشياء أخرى تؤثر على سلوكياته كالذهاب الى دور الملاهى والسينما مما يجعله ينصرف عن الدراسة وبالتالى يأتى كل هذا بما لا يحمد عقباه من نتائج في المستقبل ..

وترى د . عطيات ضرورة تشجيع الابناء منذ البداية على الادخار بتشجيع الطفل على وضع جزء من مصروفه اليومى داخل حصالة أو صندوق توفير مما يدر عليه قدرا من المال شهريا يمكنه الاستفادة منه في شراء ما يلزمه من لعب أو أدوات مدرسية أو ملابس .. وعلى الأم تعويد أبنائها بعد المدرسة على تناول الطعام في أوقات منظمة ووضع خطة ثابتة لتنظيم أوقات المذاكرة والنوم والاستعداد لليوم الدراسى التالى حتى لا يتعود الأبناء على السهر امام شاشة التليفزيون لآخر البرنامج ويستطيع الحصول على قسط وافر من النوم ..

ويجب ان تتذكر الام دائما ان الاطفال في حاجة الى اشراف علمى وتوجيهى من الام والأب معا لبث المبادىء الخلقية والعلمية لتنميتها لدى الأبناء كما يجب الا تنسى كل أسرة ضرورة قضاء نهاية الأسبوع في الحدائق العامة أو أى مكان آخر ليجدد فيها الابناء والأسرة بأكملها نشاطها حتى تستقبل الأسبوع التالى بنشاط كبير لأن التنويع في نمط الحياة العامة ضرورى للأسرة ككل .

وفي نهاية اللقاء تختتم د . عطيات البهى حديثها عن العام الدراسى الجديد بنصيحة تقدمها لكل أم وأب بضرورة الحرص على النصح والارشاد الدائم للابناء خاصة من هم في مرحلة المراهقة وتؤكد نصيحتها بحكمة تتمسك بها وهى « اختيار الصديق قبل الطريق » بمعنى اختيار الاصدقاء والزملاء الأسوياء والبعد عن أصدقاء السوء لما لهم من أثر سيىء في نشأة وسلوك أكبادنا لتكون هذه الحكمة بمثابة مرآة صادقة لحياتنا اليومية لنصل بأبنائنا الى بر الأمان الذين هم شباب مصر ورجال المستقبل .



الحساسية في سبتمبر واكتوبر

كتبت : سلوى عفيفى

الحساسية مرض لا يستهان به خاصة مع قدوم موسم الخريف .. فقد اثبتت التجارب العلمية ان شهرى سبتمبر و اكتوبر هما شهور مرض الحساسية ، سواء عند المرأة أو الرجل أو حتى الاطفال .

بهذه المناسبة ومع شهرى سبتمبر و اكتوبر نقدم لك بعض النصائح لتجنب عرض الحساسية .

● فيتامين « ج » اثبت فاعليته في علاج العديد من امراض الحساسية لهذا يعمل على معادلة ما قد يتسبب فيه الطعام في الجسم من تفاعلات عن طريق زيادة « تقوية » المعدة .

● اذا شعرت بحساسية من فاكهة أو طعام معين يفضل ان تنقعيه في الماء أو تحميره قبل الاكل .. لان نقع الطعام أو قليه يقلل من فاعليته مع الجسم وبالتالى يقلل من الحساسية منه .. لذلك نجد .. منذ القدم ـ كانت جدتى تنقع البقوليات لمدة ١٢ ساعة قبل الطهى .

● تجنبى دائما الاصابة بالامساك لانه يساعد على انتشار مرض الحساسية خاصة اذا كان جسمك معرضا لذلك يمكنك ان تقللى اى امراض الحساسية اذا تناولت مهضمات للبروتين في طعامك بعد ان أكدت الابحاث ان عسر الهضم خاصة للمواد البروتينية منه تؤدى الى زيادة نسبة الحساسية في الجسم .

■ تجنبى الاقبال على الملابس المصنوعة من الالياف الصناعية واختارى لشهرى سبتمبر و اكتوبر من كل عام ازياء مصنوعة من القطن الطبيعى او الابتال .



★ في حفل عائلى بهيج تم زفاف الأستاذ / حسين الديب بالمصرف الاسلامى على المحاسبة / ثناء محمود هارون .

معنى التطرف الآن !؟



بقلم : على الدالى

●● النفوذ السياسى هو الهدف من وراء نشاط الجماعات المتطرفة وليس الهدف إقامة العدل على أساس دينى ..

وفي الاسبوع الماضى ناقشت ما جاء في منشور لجماعة تسمى « المسلمون » وقلت انهم يرفضون أن يحكم في الارض غير الله والحاكمية لله هى دستورهم لكنهم في نفس المنشور قالوا بالحرف الواحد أن لله سبحانه وكلاء في الأرض .. من هم هؤلاء الوكلاء ! ؟

يقول المنشور « إن دعوتنا هى إفراد الله سبحانه بالالوهية والحاكمية والسلطان ويتحقق ذلك بالتجمع تحت قيادة مسلمة تعمل الى إعادة إنشاء هذا الدين في حياة البشر والتوجه والولاء كله لهذا التجمع ولقيادته المسلمة .. » .

هذا ما جاء في المنشور الذى وزعته جماعة متطرفة تطلق على نفسها جماعة « المسلمون » ووصلنى منذ أسابيع !

فالحكم لله كما قال الخوارج في الماضى ولا سلطان في الارض لغيره اى لا يتولى أمور الدولة غير الله سبحانه .

ورغم إيمان الجماعة المتطرفة المذكورة بانه لا سلطان ولا حاكمية إلا لله سبحانه غير أنهم قالوا ان جماعة من الجماعات البشرية المسلمة هى وحدها صاحبة الحق في الحكم اى من تولى السلطة نيابة عن الله سبحانه وهذه الجماعة المجهولة والتى لا يعرفها الشعب المصرى حتى الآن ولا يدرى عنها شيئا ولم يسبق للشعب أن تعامل مع أفرادها في أمور الدين أو الدنيا وفي أمور السياسة هذه الجماعة المجهولة هى التى يطالبنا المنشور بان نتجمع من حولها لتعمل على إعادة انشاء الدين الاسلامى اى أن الدين الاسلامى لن يكون له وجود على كوكب الارض إلا إذا تولت هذه الجماعة السلطة ! ؟

وهى جماعة مجهولة لنا حتى الآن فكيف نولى جماعة مجهولة السلطة نحن المسلمين أو نحن المصريين وهم نكرات بالنسبة لنا .. الا يجوز أن يكون أفراد هذه الجماعة من جواسيس دولة أجنبية غير إسلامية أو حتى إسلامية ! ؟

●● وكل مسلم في مصر وأنا واحد منهم لم يسمع عن هذه الجماعة ولم يقرأ لعلماء أو جهابذة هذه الجماعة مفاهيم صحيحة أو غير صحيحة في سفر لهم أو صحيفة عن الاسلام فكيف يمكن للمسلم المصرى الذى يطالبه المنشور المذكور بان يلتف من حول « الجماعة المذكورة » باعتبارها القيادة الجديدة المقترحة لاعادة إنشاء الدين الاسلامى في مصر أقول كيف يمكن للمسلم المصرى أن يبايع نكرات أوجهة مجهولة لكى تتولى السلطة في مصر نيابة عن الله سبحانه .

أو كيف يمكن للمسلم المصرى أن يقتنع ويثق بان هذه الجماعة أفرادها هم وكلاء الله سبحانه في الأرض ! ؟ ثم أين الدليل أو البرهان في القرآن أو في السنة والذى يحدد شكل الجماعة المسلمة والتى هى وحدها صاحبة الحق الالهى في تولى الحكم نيابة عن المولى سبحانه ..

نريد أن نعرف .. ونريد أن نفهم لعل الواحد منا بعد أن قرأ القرآن الكريم أكثر من مائة مرة على مدى أربعين عاما من تحصيل المعرفة والثقافة ولعل الواحد منا بعد أن قرأ البخارى ومسلم وكل ما نشر عن السنة المحمدية الشريفة وبعد أن قرأ التاريخ الاسلامى وبعد أن تابع على مدى أربعين عاما مسيرة الحضارة الاسلامية في المصادر الموثوق بها لعل الواحد منا أقول قد فاتته أدلة وبراهين ومعارف ومعلومات في كتب مجهولة لم يقرأها تحدثت عن هذه الجماعة المجهولة والتى قامت تهدد في منشورها بقتل جميع من يناهضها أو يعترض على مخططها أو يناقش فكرها ..

فهم يقولون في المنشور المذكور : « طريقنا هو جهاد الطواغيت من الحكام والعلماء المضلين ونكفرهم ونكفر كل من دان لهم ولا نعذرهم بالجهل إذ هم قد رضوا واطمأنوا بما ليس لهم به علم ولم ينزل الله به من سلطان « فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله » .

●● هذا ما جاء في المنشور المطبوع والذى وقعه « المسلمون » أو الجماعة المتطرفة الجديدة وليس سرا أن أقول الآن أن هؤلاء سبق أن هددونى بالقتل أكثر من مرة في رسائلهم .. اى إذا لم أتوقف عن الحوار معهم بالكلمات لكنى لم أتوقف ولن أتوقف لان إيمانى بالله أقوى ألف مرة من إيمانهم ولان الحوار هو السلاح الحاسم في النهاية الذى سوف يهزمهم ويكشف عن حقيقتهم أمام الرأى العام وتلك ميزة الديمقراطية لذلك فهم ضد الديمقراطية ويحاولون الآن عرقلة مسيرتها ..

إن لدى قناعة تامة أن هؤلاء المتطرفين ليسوا غير شبكات للتجسس لحساب أعداء مصر !!

و أكثرهم لا يشعرون أو لا يعلمون فقياداتهم هى التى تعلم وتتجسس وتقود الشباب الى خدمة السلطة الاجنبية وقد قيل على لسان الخبراء أن أخطر الجواسيس في العالم اليوم هم الذين لا يعرفون انهم جواسيس !!

●● ومصر البلد الاسلامى الناهض الآن الصاعد الآن الذى يبنى نفسه في كل لحظة وساعة من النهار والليل مصر البلد الذى أوشك ان يبدأ قفزة حضارية جادة فكيف يمكن ان تشل حركة مصر وتتعطل !؟ هذا هو المخطط الذى ينفذه الآن المتطرفون باسم الدين !!

ومصر الآن لا تخوض حروبا تعطلها عن بناء نفسها أو تستهلك مواردها أو تقضى على جهودها في التعمير والتقدم نحو النهضة

مصر الآن مستقرة تعمل في ظل السلام لبناء نفسها من الداخل وليس ببناء الوهم خارج حدودها لذلك ولهذا السبب ولان مصر الآن تحت قيادة مؤمنة مخلصة وتعمل على أن تكون مصر للمصريين لذلك أصبحت نهضة مصر محتومة وقريبة في ظل السلام

●● والحروب كانت مخططا مرسوما للقضاء على كل محاولات مصر لبناء نفسها حضاريا .. الآن لم تعد هناك حروب تشغل مصر عن بناء نفسها .. ولم تعد هناك قيادات سياسية تنسى مصر لتبنى مجدا زائفا لها أصبحت قيادة مصر السياسية تبنى مصر ولا تسعى الى بناء الزعامة الشخصية

فماذا يفعل الاعداء لقهر مصر وتحجيم نشاطها العمرانى والحضارى واضعاف قدراتها وهز الثقة في قياداتها الوطنية المخلصة ؟؟

ليس امام الاعداء غير التآمر من الداخل واعداد شبكة من المخربين وباسم الدين ..

ولدى قناعة تامة الآن أن هذه الجماعات المتطرفة اكثرها يعمل لحساب جهات أجنبية لها مخطط تنفذه هذه الجماعات باسم الدين وتحت ستار العودة الى الله وهم أعوان الشيطان فلا أحد في مصر قد كفر بمولاه الواحد الاحد ... ولا أحد من المسلمين المصريين قد ارتد عن دينه

●● لكنهم أى المتطرفين المخربين يتهمون الجميع الآن بانهم كفار وان قتلهم مشروع وان احراق مصر باسم الدين .. قد جاء نص عنه في القرآن لم نستطع نحن المسلمين حتى الآن اكتشافه بعد ـ لكن هؤلاء الخونة الأوغاد قد اكتشفوه أو اكتشفه لهم سادتهم الذين يحركونهم من وراء الحدود !!

●● ويجب ان نطلق الآن الفكر الاسلامى المستنير ليصد عنا هذه الهجمة أو هذه الغزوة الداخلية المشبوهة و أذكر الآن واحدا من أعظم المفكرين الاسلاميين في الشرق هو عبد الرحمن الكواكبى وكان أول مقال كتبه في جريدة المؤيد المصرية منذ أكثر من مائة عام كان عن « تجار الدين » وعن دعاة السلطة الدينية

يقول الكواكبى في هذا المقال :

« ان تجار الدين هم الذين يسعون الى النفوذ السياسى ـ وباسم الدين يريدون ان يمتد نفوذهم الى كل نواحى الحياة بينما لا يوجد في الاسلام نفوذ دينى على الاطلاق في غير مسائل اقامة الدين وان الربط بين الدين والسياسة يؤدى الى اختلاط الامور عند العوام ويفسد على الناس عقيدتهم كما فسدت عليهم حياتهم ذلك لان الخلط بين الدين والسياسة يجر الناس الى عقيدة تجعل ولاء هؤلاء الناس للحكام بينما دين الاسلام مبنى على الولاء لعامة المسلمين وانى اظن ـ الكلام للكواكبى ـ ان السبب الاعظم لمحنتنا هو انحلال الرابطة الدينية ذلك لانه مادام ديننا الولاء فيه لعامة المسلمين فلا يختص بحفظ الرابطة الدينية والسيطرة على الشئون العمومية رؤساء دين وإلا صار الامر فوضى بين الجميع ووقع الخلل في الجامعة الدينية وتنحل الرابطة السياسية

قلب صفحات التاريخ بدقة تجد ان ادارة الدين وادارة الملك لم تتحد في الاسلام تماما الا في عهد الخلفاء الراشدين فقط .. لماذا !؟

لانه لا توجد سلطة دينية على الاطلاق في الدين الاسلامى فان وجدت فانها تغلب الملك على الدين لدعم السلطة السياسية ؟؟

●● لقد ظل الكواكبى طوال عمره يحارب فكرة الحكومة الدينية ويؤثر بكلماته الصادقة في عقول المثقفين المسلمين في الشرق فيحمى بهذه الكلمات المستنيرة عقول الشباب من الهجمات الفكرية المشبوهة باسم الدين وما أحوجنا الآن لذلك

لنقرأ كلمات الكواكبى التى كتبها منذ أكثر من مائة عام

ونحن نتابع بحزن فائق وبجزع شديد طوال السنوات السبع الأخيرة ما يحدث في ايران في ظل السلطة الدينية ؟؟

●● ان كل حرف جاء في كلمات الكواكبى قد تحقق وبصورة أخطر وأبشع وأشد اجراما وباسم الدين !!

●● ولعل أصحاب المنشور « المسلمون » والذين يهددون الجميع بالقتل اذا لم يلتفوا من حولهم ليصلوا الى السلطة باعتبارهم الجماعة المسلمة الموثوق بها لعلهم قد ظنوا ان تسترهم خلف الدعوة الاسلامية وباسم الاسلام سينجيهم من تهمة الخيانة العظمى

اننى أطالب عن قناعة وبعد دراسة كل كلمة في منشورات هؤلاء المتطرفين أطالب بالتعامل معهم ليس باعتبارهم متطرفين بل باعتبارهم جواسيس لدولة أجنبية

ان التعامل معهم كمتطرفين يضاعف من عدد شبكات التجسس في مصر تحت ستار أو اسم الجماعات الاسلامية !!

فالتطرف معتاد أن أصحابه من الشباب ولهم عذرهم لكنهم جواسيس يريدون هدم مصر والوطن يصبح في خطر عظيم عندما ينادى هؤلاء في منشوراتهم الأخيرة بالغاء الوطن لان الوطنية وثنية جديدة . هكذا قالوا !!؟

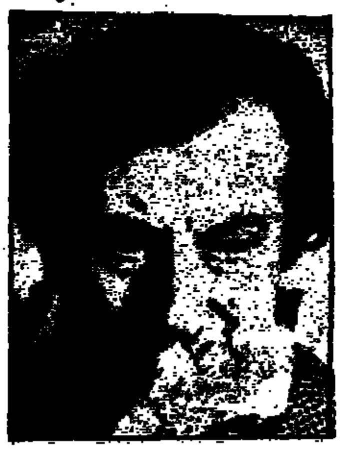
ولا ينكر الوطن أو الوطنية الا جاسوس حتى لو كان يحمل في يده القرآن !!

مايو

اليوم تبدأ عروض أوبرا عايدة على أكبر مسرح مكشوف بالهرم

مساء اليوم تبدأ اولى عروض اوبرا عايدة على اكبر مسرح مكشوف بالهرم تبلغ مساحته ٥ الاف متر وطوله ١٢٠ مترا وعرضه ٣٠ مترا وارتفاعه ١٢ مترا ويسع ٥ الاف مشاهد

واضيف لخشبة المسرح معبد الوادى والشارع الجانبي وقام بتصميم المسرح « تيتو فاريسكو » واشرف على عمليات تنفيذه فنان الديكور المصرى عبد الله العيوطى .


المايسترو كارلو فرانشي اعظم القادة


احمد هيكل وزير الثقافة


اللمسات الاخيرة قبل الانتهاء من اعداد المسرح الجديد
والمخرج الايطالى ماورو بولوتيني يبدى بعض ملاحظاته


كاتيا ريتشاريللى

وببدأ حفل اوبرا عايدة مساء اليوم بقيام الاوركسترا السيمفوني بعزف السلام الوطنى ويتلو ذلك ترحيب من ابو الهول بضيوف المشاهدين بأربع لغات .

وحكاية أوبرا عايدة التي تبدأ عروضها مساء اليوم ترجع الى ماكتبه عالم المصريات الفرنسى ماريت باشا عندما استوحى فكرة العمل من التاريخ المصرى القديم وعرض هذه الفكرة على الخديو اسماعيل الذى تحمس لها وقرر ان تكون في افتتاح دار الاوبرا عند افتتاح قناة السويس وكلف الموسيقى الايطالى الشهير « فيردى » بوضع موسيقى لهذا العمل الذى صاغ حواره الشاعر الايطالى انطونيو جيز لانتوني وعرضت عايده لاول مرة على خشبة مسرح دار الاوبرا سنة ١٨٧١ واستمرت تعرض فى جميع اوبرات العالم حتى اليوم لدرجة ان وصل عدد المرات التى قدمت فيها بنيويورك الى ٤٠٠ مره .

والمعروف ان توسكانيني اشهر قائد اوركسترا عالمي تولى قيادة اوركسترا اوبرا عايدة على مسرح المتروبوليتان في نوفمبر ١٩٠٨ .

ويخرج عرض اوبرا عايده المخرج الايطالى ماورو بولوتيني ويقود الاوركسترا كارلوفرانشي

ويشترك فى العرض نجوم مصريون فى الاداء والعزف تم اختيارهم من اوركسترا القاهرة السيمفوني وفرقة الاوبرا المصرية والكورال .

وعلمت « مايو » ان حركة الطيران لن تهدد عرض اوبرا عايدة حيث يؤثر صوت الطائرات على العرض حيث تم الاتفاق على تغيير حركة مسار الطائرات بعيدا عن منطقة العرض حتى لاتحدث اصواتا تزعج المشاهدين .

فى نفس الوقت تم الاستعانة بخبير انجليزى للاضاءة مع اعداد ٦ بوابات لدخول وخروج جمهور المشاهدين وتم


جاكو مينى

نجوم العالم يقومون ببطولة عايده

النجوم الذين ستراهم يقومون ببطولة اوبرا عايده هم
● الباريتون العالمى بوردونى
● جريس بامبرى
● جاكومينى
● كاتيا ريتشاريللى .

اعداد :
مجدى عبد العزيز

اعداد ممرات متسعة بين المقاعد التى صممت بشكل مريح تجعله لايصاب من الارهاق نتيجة لاستمرار العرض ٤ ساعات علاوة على تصميم حفره للاوركسترا حتى لاتكون حاجزا بين المشاهدين والعرض .

ويقول المايسترو يوسف السيسى وكيل وزارة الثقافة العروض ستعيد الى ذاكرة العالم امجاد مصر وعظمتها واصالتها الحضارية وفضلها الثقافى على العالم والى جانب ذلك فان العائد الثقافى والسياحى سيحقق لمصر تدفقا هائلا فى مجالات السياحة والاستثمار .

ويضيف المايسترو يوسف السيسى انه يتمنى لو ان اجهزة وزارة الثقافة سارعت بالحفاظ على هذا المسرح فى موقعه بكافة امكانياته للاستفادة به فى عروض مصرية وعالمية قادمة .

وقد علمت ان تكاليف اعداد هذا المسرح قد وصلت الى مليونى جنيه وهو ملك لمنتجى العرض ولهم ان يهدوه لمصر او يقوموا ببيعه ولن يتحدد موقف هذا المسرح الا بعد استطلاع رأى هيئة الاثار والمسئولين فيها فهم الذين سيحددون هل سيؤثر بقاء هذا المسرح على اثارنا الخالدة وهل سيتسبب فى تشويهها ويسيء الى الاثار ام لا .

ومن ناحية اخرى تم اعداد كتالوج خاص عن مراحل اعداد وتنفيذ اوبرا عايدة لتوزيعه على المشاهدين بمختلف لغات العالم

وتحدد يوم ٢٥ سبتمبر وهو يوم العطلة لعروض الاوبرا لاقامة عروض فنيه مصرية للضيوف الاجانب ليتعرفوا على الاشكال المختلفة للفنون المصرية من موسيقى وباليه وكورال وفنون شعبيه .

وسيكون فى استقبال ضيوف مهرجان عايده اليوم د . احمد هيكل وزير الثقافة ود . عبد الحميد حسن محافظ الجيزة وحسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة وقيادات العمل الثقافى .


السوبرانو نيفين علوية


الباص رضا الوكيل


المايسترو يوسف السيسى

السيسى يقود حفلين

المايسترو يوسف السيسى تقرر ان يتولى قيادة عرضين من عروض اوبرا عايده .

الأصوات المصرية التى تشارك فى اوبرا عايده

(١) ايمان مصطفى : تؤدى دور كبير الكهنه .
(٢) نيفين علويه : تتبادل مع ايمان نفس الدور
(٣) رضا الوكيل يؤدى دور ملك مصر .

التليفزيون يصور لقطات من العرض فقط

يصور التليفزيون لقطات من عرض اوبرا عايده ووصول الوفود التى ستحضر حفل الافتتاح لاذاعتها على الهواء ومن خلال نشرات الاخبار .. والمعروف ان التليفزيون سبق له ان سجل اوبرا عايده التى اقيمت بالاقصر خلال الشهور الماضيه .

ساتر لحجب الاصوات الخارجية

لن تصل اية أصوات خارجية لتزعج المشاهدين خلال متابعتهم لعرض اوبرا عايدة بعد ان أقيم ساتر بين المسرح وميدان ابو الهول لحجب الاصوات الخارجية للمواطنين قد تحدث تشويشا على المشاهدين خلال متابعتهم للعرض .

الامير طلال فى القاهرة لحضور اوبرا عايدة

وصل القاهرة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية (مقره القاهرة) لحضور اوبرا عايدة .. كما يقوم بافتتاح الاجتماع الاعلى للجنة الخبراء لمجلس الطفولة فى الفترة من ٢٧ الى ٣٠ سبتمبر .

تجميل مدخل منطقة ابو الهول

قامت هيئة النظافة والتجميل بمحافظة الجيزة باعادة تنسيق وزراعة الجزيرة الوسطى بشارعي الهرم وفيصل مع تشجير جانبى ترعة المنصورية حتى ميدان ابو الهول مع انشاء حديقة ابو الهول


السوبرانو ايمان مصطفى

غرفة عمليات لخدمة مشاهدى الاوبرا

تقرر اقامة غرفة عمليات تعمل ليل نهار لخدمة منطقة الاهرام طوال فترة عروض اوبرا عايدة لتلقى شكاوى مشاهدى العرض من الوفود السياحية والتحقيق فيها فورا بجانب تكثيف الخدمات الامنية والسياحية .

حتى لا يزعج الناموس والذباب ضيوف اوبرا عايدة !

خصصت محافظة الجيزة ١٠ سيارات مياه تتولى رش المياه لمكافحة الناموس طوال ايام عرض أوبرا عايدة تم ايضا تطهير المصرف المحيط بترعة المريوطية وترعة المنصورية للقضاء نهائيا على الذباب .

٦٠ دورة مياه لخدمة مشاهدى العرض

تم اعداد ٦٠ دورة مياه لخدمة مشاهدى عرض اوبرا عايده مساء اليوم على مسرح ابو الهول بالهرم .


جريس بامبرى
شخصية فزة وصوت قلق


الباريتون العالمى فرانكو بوروني .. فى دور اموناصر

سهرات القناة الاولى


نيللى


شهيرة

سهرة اليوم
كلمة فى سهرة عن السفر

فى سهرة اليوم تعرض القناة الاولى برنامج كلمة فى سهرة الذى يقدم حلقة عن السفر ومعلومات عنه ولقاءات مع شهيرة ويحيى الفخرانى ونادية مصطفى وانيس منصور ولقاءات أخرى مع مضيفة طيران وكابتن وبعض المهاجرين المصريين فى الخارج

ويتخلل البرنامج مشاهد من افلام (انا وانت وساعات السفر) و « الحب وحدة لايكفى » وفوازير نيللى وشريهان ومسلسل المغناطيس مع اغنيات لنادية مصطفى وشادية وليلى مراد ومحمد عبد الوهاب .. البرنامج تقديم فوزية العباسى واخراج سعودى عبد المولى


شريهان

محاكمة على بابا .. سهرة الثلاثاء

فى سهرة الثلاثاء تعرض القناة الاولى الفيلم التليفزيونى (محاكمة على بابا) عن قصة احمد رجب وسيناريو وحوار عاطف بشاى واخراج ابراهيم الشقنقيرى وبطولة يحيى الفخرانى واسعاد يونس ونادية عزت ورافت فهيم وتدور احداثه حول مديحة استاذة علم النفس بكلية الاداب مطلقة ولديها ثلاثة اطفال طارق وتامر وكوكى لكنها تضطر للاستعانة بزوجها السابق صلاح لمساعدتها فى تربية الابناء الذين تفاقمت مشاكلهم ويحصل صلاح على اجازة وينغمس فى مشاكل الابناء

ويفاجأ الاب من خلال زيارته لاولاده أن ابنه الكبير يتعلق بحب فتاة زميلته فى المدرسة وينتظرها بعد الخروج من المدرسة ليتنزها سويا ويذهب الى منزلها لاستذكار دروسهما سويا وهناك يجد ان زميلته تعانى من عدة مشاكل أسرية حيث ان والديها اللذان تزوجا عن حب تدب بينهما الخلافات بسبب الصراع على المادة وعلى مصروف المنزل مما يعكس هذه مع ابنه الكبير الذى يحاول ان يبعدها على هذه الخلافات ولكنها تصر على موقفها وترفض مقابلته من منطلق ان المادة سوف تحطم العلاقة التى بينهما ويفشل الابن فى محاولة الحفاظ على استمرار العلاقة بينهما فيقرر الانتحار ويذهب والده الى المستشفى ويحاول اقناع ابنه بان الانتحار ليس هو الوسيلة التى يواجه به مشاكله فالحياة مليئة بالمشاكل ولابد من مواجهتها وتحملها .

أما أبنه الصغير « طارق » يتأثر بحدوتة على بابا والاربعين حرامى التى يمكنه لهم المدرسة فى الحضانة ويحاول الاب اقناع المدرسة بعدم ذكر هذه الحدوتة للاطفال ولكنها تعتبر أن هذا تدخل فى وظيفتها وتصر على موقفها مما يجعل الابن يحاول تطبيق أحداث هذه الحدوتة فى حياته ويسبب العديد من المشاكل لنفسه ولاسرته

سهرة الاربعاء
أخترنا لك

تعرض القناة الاولى فى سهرة الاربعاء برنامج اخترنا لك اعداد محمد عبد المنعم غالى وتقديم نادية حليم .. اخراج وفيق حبيب .

ويتضمن البرنامج مجموعة منوعات غنائية واستعراضات اجنبية واكروبات عالمية وفى أخر الحلقة تعرض حلقة اجنبية جديدة .

سهرة الخميس
رحلة الشقاء والحب

فى سهرة الخميس تعرض القناة الاولى فيلم رحلة الشقاء والحب الذى يعرض على شاشة التليفزيون لاول مرة والفيلم بطولة محمود ياسين وعمر فتحى وشهيرة ومصطفى فهمى ومحيى اسماعيل واخراج محمد عبد العزيز ويدور حول (صلاح) الذى يسافر الى اليونان

ويلتقى مع (منى) ويجمع الحب بينهما .. الا انها تمرض ويحتاج علاجها الى مصاحبة (هدى) صاحبة المنزل لياخذ منها نقودا ويعالج بها (منى) الا ان (منى) تكتشف تلك العلاقة وتتوالى الاحداث

تمثيلية (المواجهة)
سهرة الجمعة

فى سهرة الجمعة تعرض القناة الاولى تمثيلة (المواجهة) تأليف فتحية العسال وسيناريو وحوار وبطولة نادية رشاد مع توفيق الدقن واشرف عبد الغفور وصبرى عبد المنعم واحمد ماهر واخراج اميره المغربى



كلمات على الهوا

● مجموعة أفلام التليفزيون التى تعيد الشاشة الصغيرة تقديمها مرة أخرى تغلب عليها مشكلة ثابتة وهى تقطيع الصوت بالرغم ان هذه الافلام لم تعرض على الشاشة الصغيرة أكثر من مرتين أو ثلاث الا أن أغلبها يعانى من مشكلة الصوت وعلى سبيل المثال فيلم الوزيرجاى .. الصديقان .. ملابس الحداد الحمراء .. كل هذه الافلام عند عرضها كان صوت سيء وغير مفهوم وكثير من المشاهد تعرض بدون اى صوت فهل هذا معقول وما السبب وراء ذلك هل هو عيب فى نفس خامة الفيلم اما ماذا أرجو من ممدوح الليثى رئيس أفلام التليفزيون بحث هذه المشكلة ومراعاة ذلك فى أفلام التليفزيون القادمة والتى يتم تصويرها حاليا وكذلك محاولة اعادة تسجيل نسخ من هذه الافلام .

● المخرج صلاح ابو سيف ابو الواقعية مبروك عليك الجائزة التى فزت بها ومبروك عليك أعجاب الجمهور بافلامك .. فعندما عرض لك التليفزيون فيلم الزوجة الثانية .. كان حديث المشاهدين بالرغم من أنه تم عرضه أكثر من مرة وهذه شهادة ممتازة فى حقك .

● كان التليفزيون قد أصدر قرارا لمذيعات الربط بعدم ذكر أسماء السور القرانية بعد كثرة الاخطاء فى نطق أسمائها .. ولكن فريدة الزمر لم تطبق القرار وأخطات فنطقت سورة « الحجر » بفتح الحاء بدلا من كسرها ونطقتها وكانها سورة الحج .. فلماذا هذا الاصرار على الخطا الذى يقع فيه كثير من المذيعات بالرغم من وجود قرار يعفيهم من التعرض لهذا الخطا .

خالد فرحات

سهرات القناة الثانية


سهير رمزى


محمود ياسين

سهرة اليوم
جاء من الفضاء الخارجى

فى سهرة اليوم تعرض القناة الثانية فيلم (جاء من الفضاء الخارجى) بطولة ريتشارد كارلسون وباربارا راش .. يدور الفيلم حول سقوط شهاب ضخم فى الصحراء ويذهب العالم الفلكى (جونى) وخطيبته (لين) الى هناك فيجدا سفينة فضاء ضخمة وعندما تدخل (لين) تغلق السفينة ابوابها ويكتشف (جونى) ان هناك عددا من الاسرى فى السفينة ويعود الى المدينة لابلاغ العمدة والمامور الا انهما لايصدقانه ويعود مرة اخرى للسفينة فيجدها قد اختفت فى باطن الجبل وبعد جهد شاق يصل اليها وينجح فى الدخول اليها ويحاول اقناع قائدها باطلاق سراح الاسرى



الزلزال .. سهرة الثلاثاء

فى سهرة الثلاثاء تعرض القناة الثانية فيلم (الزلزال) بطولة شارلتون هستون وافاجاردنر .. يصور الفيلم كارثة من اعظم الكوارث التى حدثت فى الولايات المتحدة حيث يقع زلزال عظيم يؤدى الى انهيار أحد السدود ويؤدى الى وجود فيضانات هائلة ويستعرض الفيلم الخسائر الفادحة فى الارواح والمرافق

(المحاكمة) .. سهرة الاربعاء

فى سهرة الاربعاء تعرض القناة الثانية الفيلم العربى (المحاكمة) بطولة محمود ياسين وسهير رمزى واخراج نادر جلال يدور الفيلم حول المحامى (كمال عزت) الذى يدافع عن المهندس (حسن) المتهم بقتل احد العمال فى شركته وذلك لايمان (كمال) ببراءة (حسن) .. وعندما يبدأ (كمال) فى جمع الادلة على براءة موكله يفاجأ بمن يعرض عليه رشوة مقابل التخلى عن هذه القضية ولكنه يرفض تلك الضغوط فتقوم العصابة بخطف ابنه وتهدده

سهرة اوسكار
مجنونة شايوه

فى سهرة الخميس يعرض برنامج اوسكار فيلم (مجنونة شايوه) وهو انتاج امريكى عام ١٩٦٩ بطولة كاترين هيبورن ويول براينز ودانى كاى وشارل بوابيه وريتشارد شابرلين وجوليتا ماسينا واخراج برايان توريس والفيلم مقتبس عن مسرحية للكاتب الفرنسى جان جيرودو ويعرض لاول مرة فى مصر وحائز على جائزة احسن ممثله من اكاديمية الفيلم البريطانى (اوسكار) اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور

حطمت قيودى .. سهرة الجمعة

فى سهرة الجمعة تعرض القناة الثانية فيلم (حطمت قيودى) بطولة تونى كيرتس وسيدنى بواتييه واخراج ستانلى كرامر . الفيلم حائز على جائزة احسن ممثل فى برلين عام ٥٨ و أوسكار احسن سيناريو واحسن تصوير .. يدور الفيلم حول انقلاب سيارة تنقل مجموعة من المساجين ويتم القبض عليهم عدا اثنين يهربان احدهما ابيض والاخر اسود ويطلق البوليس عليهما الكلاب البوليسية لمطاردتهما وينجح السجينان المربوطان بسلسلة واحدة فى الاختفاء عن اعين البوليس ويخبرهما طفل انه يقيم مع والدته فقط فى مزرعة فيذهبان للاقامة معهما .

هكذا من الاصل

قيادة كبيرة في حزب الامة : التضارب ليس غريبا على حزب الوفد !

وصفت قيادة كبيرة في حزب الامة الذي يتزعمه أحمد الصباحي .. مواقف حزب الوفد بالتناقض .. وقالت هذه القيادة تعليقا على موقفها المعلق الاخير بشأن تأييد اعادة ترشيح الرئيس حسني مبارك رئيسا للجمهورية لفترة الرئاسة الثانية : ان مواقف الوفد ليست غريبة أو مستحدثة على حزب الوفد .. الذي دائما يكشف عن مواقفه المتضاربة في كثير من الامور .. وليس أدل على ذلك من دعوته الى الائتلاف بين احزاب المعارضة ابان المعركة الانتخابية الاخيرة لمجلس الشعب في ابريل الماضي .. ثم كان هو أول الذين انسحبوا من هذا الائتلاف ودخلوا الانتخابات بمفردهم .

ومن ناحية أخرى .. أكد مصدر مسئول عن الحزب ان احمد الصباحي قد رفض رفضا حادا أي اتصالات بين حزبه وحزب الوفد .. في اى مرحلة من المراحل ..



الاخـوان يقولـون للتجمـع :

أنتم عزلتم أنفسكم .. ولم يعزلكم أحد !

تؤكد كل الدلائل على الساحة الحزبية .. أن الصدام العنيف الجديد بين حزب التجمع الوحدوي بزعامة خالد محيي الدين رئيس الحزب والاخوان المسلمين بزعامة حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان .. قد بدأ في التصاعد الى درجة خطيرة خلال الفترة الاخيرة ..



الجديد أن الاخوان المسلمين أطلقوا تهديداتهم المباشرة . الى قيادات التجمع .. بكشف أوراق الحزب وقالوا أن لديهم من الدلائل التي تكفي لانهيار الحزب .. وقالت قيادات الاخوان في تهديداتها .. أنه لم يعد خافيا على أحد .. هوية حزب التجمع والمخطط الذي يسير فيه ..

وقد جاء هذا التصاعد في المواقف .. في أعقاب إصرار قيادات التجمع من خلال التيار الديني داخل الحزب على شن حملات اعلامية عنيفة ضد الاخوان خلال الفترة القريبة القادمة ..

بينما رفضت قيادات الاخوان أى محاولة لأجراء مفاوضات مع قيادات التجمع .. خاصة بعد أن طالبت الاخيرة .. الاخوان باعلان برنامجهم السياسي الواضح .. الذي يحدد مواقف الاخوان من كافة القضايا البارزة في الشارع السياسي ..

وأكد الاخوان المسلمون .. أن ما حدث لحزب التجمع من هزائم متتالية في المعارك الانتخابية الاخيرة .. ما هي الامحصلة طبيعية للايديولوجيات الوافدة التي يتمسك بها قادة هذا الحزب اليساري والتي يرفضها الشارع السياسي والحزبي معا .. بل انهم عزلوا انفسهم بانفسهم .. ولم يعزلهم أحد ، !وأولى بهم .. أن يفكروا في كيفية احتواء ازماتهم بالداخل قبل أن يمتد تفكيرهم الى صراع جديد مع الاخوان .

وكانت الهدنة الأولى التي توصل اليها ابراهيم شكري رئيس حزب العمل في ابريل الماضي بعد أن اتفق مع التجمع على تهدئة حدة الصراع بين الطرفين بعد التحالف وقد انهارت هذه الهدنة فجأة .. في أعقاب اعلان التجمع الحرب النفسية على الاخوان ..

الأزمة .. أكبر من الدعوة !

فشل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. في محاولاته المكثفة التي اجراها خلال الفترة الاخيرة لاحتواء الخلاف الحاد الذي نشب بين قيادات الحزب في أعقاب حركة التغيير التي اجراها مصطفى مراد مؤخرا .. واعتبرها الجناح الرافض أول ضربة حاسمة يوجهها رئيس الحزب الى الجناح الديني .. وقال بعضهم : ان قيادات الحزب انقلبت على نفسها .. وتشكل جناحان أحدهما يتزعمه عبد الفتاح الشوربجي وكيل الحزب .

والذي رفض مصطفى مراد طرده من الحزب ومن منصبه نتيجة عضويته لمجلس الشعب في اطار التحالف

والجناح الثاني المعارض ويتزعمه الشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس الحزب .. ويستغل أحد أفراد الجناح الديني داخل الحزب في التحرك .. حتى يتفرغ هو لمخططاته لتصفية قواعد مصطفى مراد داخل الحزب ..

وكان مصطفى مراد قد وجه الدعوة الى جميع قيادات الحزب .. لعقد اجتماع غير رسمي في منزله لمناقشة أسباب الخلافات وازالتها .. في اطار حملة المصارحة التي يقوم بها .. للتفرغ لتصحيح مسيرة الحزب . واعادة النظر في موقع الحزب داخل التحالف ..

وحاول الجناح الرافض .. فرض عدد من الشروط على رئيس الحزب قبل تلبية الدعوة .. الا أن مصطفى كامل مراد .. أصر على رفضه لفرض شروط مسبقة .. وأكد أنه لن يسعى الى أحد ..

انشقاق خطير داخل لجنة الوفد بالقاهرة

وقع انشقاق خطير وحاد .. داخل لجنة حزب الوفد بالقاهرة التي يرأسها ياسين سراج الدين شقيق الباشا والمتحدث باسم الهيئة البرلمانية الوفدية في مجلس الشعب .. أرسل المنشقون وعددهم ١٧ عضوا من بينهم ٣ من نواب الوفد بالقاهرة احدهم المنافس الاول لياسين في مجلس الشعب .. برسالة تمثل انذارا اخيرا الى ياسين في مقر اقامته الصيفي .

طالب المنشقون ياسين بالدعوة الى عقد اجتماع طارىء للجنة الوفد بالقاهرة قبل نهاية سبتمبر الحالي وذلك لدراسة الأوضاع المتفاقمة داخل الحزب وحمل المنشقون ياسين مسئولية انهيار قواعد الوفد في العاصمة . في الوقت الذى تصاعدت فيه هجمات الذين استقالوا من الحزب مؤخرا ..

واعلن المنشقون رفضهم الكامل .. لتقاعس فؤاد سراج الدين عن حسم المواقف المعلقة داخل الحزب مما ادى الى ازدياد حدة الازمات بين اعضاء وقيادات الحزب .. وطالبوا باعادة تشكيل اللجنة الوفدية بالقاهرة .. بما في ذلك منصب رئيس اللجنة .. على ان يتم اعداد الترشيحات النهائية لعرضها على الباشا لاصدار القرار طبقا لاحكام اللائحة الاساسية للحزب ..

وقال المنشقون في رسالتهم .. الى ياسين ان الموقف لم يعد يحتمل التأجيل .. وقد وصل الامر الى درجة خطيرة .. في تصاعد الخلافات داخل لجنة الوفد بالعاصمة ..

واعلنت مجموعة المنشقين . انهم مضطرون الى اعادة حساباتهم من جديد .. خاصة انهم قد خسروا قواعدهم الشعبية .. في ظل انخفاض شعبية الوفد خلال الفترة الاخيرة .. بعد قرارات الحزب التى تتصادم وارادة الجماهير ..

الوفد .. اختفى من القرية المصرية !

ناصريون ويساريون .. يتسللون الى عضوية الوفد بالمحافظات !

تحولت بعض مقار لجان حزب الباشا فؤاد سراج الدين في عدد من المحافظات البعيدة عن القاهرة .. الى مقار لعقد الصفقات بين اعضاء حزب الوفد وعدد من ذوى الاتجاهات المناوئة للحزب ! ..

حدث ذلك بعد أن تصاعدت حركة الرفض لسياسات الحزب بين هؤلاء الاعضاء .. حتى انهم لجاوا الى اتباع اسلوب اخر .. لهدم الحزب من الداخل .. استغل الاعضاء الرافضون .. طلب سكرتير عام الحزب منهم الاسراع بضم اعداد جدد الى الحزب في اطار خطة سد الفجوة الكبيرة التي ادت اليها الاستقالات الجماعية في هذه المحافظات .. واجروا اتصالات مكثفة مع عدد من ذوى الميول الاشتراكية لضمهم الى الحزب .. تحت زعم .. توسيع قاعدة الحزب الشعبية في المحافظات التي تقلص فيها نطاق تحرك الحزب خلال الفترة الاخيرة ..

والطريف ان بعض اصحاب التطرف الاشتراكي .. والفكر الناصري قد انضموا بالفعل الى صفوف الحزب في هذه المحافظات .. ومازالوا ينتظرون الفرصة المناسبة للتصعيد ..

كما أن احد نواب الوفد في مجلس الشعب .. يشارك في الاتصالات الجارية الان في المحافظات .. ويبارك خطوات انضمام اصحاب هذه الايديولوجيات الى صفوف الحزب .. حتى لايكون وحيدا في فكره ..

ونفس النائب سيقوم بجولات في هذه المحافظات لاعداد هؤلاء .. لترشيحات الوفد .. خلال انتخابات المجالس المحلية الشعبية القادم ..

ومن ناحية اخرى تسلم فؤاد سراج الدين تقريرا خطيرا عن حالة الوفد في ٢٠ محافظة شارك في اعداده جميع مقررى لجان الحزب بالمحافظات ..

والتقرير يشير الى انه لاوجود لحزب الوفد في القرى على مستوى جميع محافظات مصر وكذلك في عدد يزيد على ٩٠ ٪ من مراكز المحافظات .. !

وقال التقرير .. ان هذا الوضع الذى يكتشف لاول مرة داخل الحزب .. ينذر بتفجر ازمة جديدة .. نتيجة اختفاء الحزب ونشاطه من على خريطة التجمعات السكانية داخل القرى ..

الاتحاد العام لمنتجي ومصدرى الحاصلات البستانية

صورة مشرفة لمصر في الخارج



تطوير الصادرات الزراعية هدف اساسي للاتحاد

* توفير البذور عالية الانتاج ليعطي انتاج وفير متميز صالح للتصدير بالاضافة لتغطية الاستهلاك المحلي .
* استيراد الجرارات والآلات واجهزة الرش والاسمدة والمبيدات المختلفة لمقاومة الآفات والامراض .
* الاهتمام بالابحاث العلمية بالتعاون مع باحثي وزارة الزراعة والجامعات باجراء البحوث العلمية والتجارب الحقلية .
* لصادرات الاتحاد من الحاصلات البستانية شهرة عالمية في اسواق اوربا الغربية والدول العربية .
* الاتحاد العام لمنتجي ومصدرى الحاصلات البستانية صورة مشرفة لشعار صنع في مصر في عهد مبارك (في الخارج والداخل) ! .



الدكتور يوسف والى



الرئيس حسني مبارك

الرئيس مبارك يبدى اعجابه بمعروضات الاتحاد في مهرجان الحدائق الدولي

التوسع في منافذ توزيع الخضر والفاكهة

هو واحد من القطاعات الهامة والنشيطة في مجال الزراعة بمصر استطاع ان يثبت من خلال عمره القصير الذى لا يتجاوز ستة عشر عاما قدرة كبيرة على التفوق والعطاء من خلال اجهزة مسئولة وقيادات نشطة وايمان راسخ بدور العلم وأهمية البحوث والتجارب المعملية .

فقد استطاع الاتحاد العام لمنتجي ومصدرى الحاصلات البستانية والذى انشىء عام ١٩٧١ والذى يضم ملايين المنتجين في مجال الحاصلات البستانية والعديد من الجمعيات التعاونية الزراعية والجمعيات التسويقية العديدة المنتشرة في جميع انحاء مصر استطاع ان يثبت كفاءة عالية في مجالات التصدير والانتاج الزراعي .

في مجال التصدير والاستيراد

وقد اثمرت جهود الاتحاد كما يقول المهندس على ابو جازية رئيس مجلس ادارة الاتحاد عن طفرة في مجال الصادرات شملت جميع انواع الخضروات والفاكهة الى معظم دول العالم .. وقد ارتفعت قيمة الصادرات بشكل كبير نذكر منها على سبيل المثال تصدير ٤٠٠٠٠ طن بطاطس ٥٠٠٠ طن فاصوليا خضراء طماطم وخروشوف بصل بسلة خضراء فلفل اخضر ، ٢ مليون عود ابصال زهور ، ٤٠٠ طن فراولة طازجة .

كما قام الاتحاد بتسليم شركات التصنيع (قها - ادفينا - بست) ما يزيد على ١٠٠٠ طن فراولة منزوعة الكاس .

وفي مجال الاستيراد يقوم الاتحاد بجهود كبيرة في استيراد تقاوى البطاطس وشتلات الفراولة وشتلات التفاح والعديد من التقاوى بهدف خلق المنتج المصدر وتدعيمه والعمل على استقرار الاسعار وحماية المنتجين من هزات السوق .

الانجازات الزراعية

وللاتحاد ايضا جهود كبيرة في مجال تدريب اعضائه المنتجين للحاصلات البستانية على احدث المعدات الزراعية الحديثة وارشادهم باستمرار في جميع مراحل الانتاج بالاضافة الى قيامه بالاشراف على عمليات التعبئة والتخزين في الثلاجات وعمليات النقل الى المطارات والموانىء .

وفي مجال الانجازات الزراعية ساهمت جهود الاتحاد من خلال مشتل الزراعة التابع له في توفير شتلات الفراولة موسم ٨٦ - ٨٧ باسعار تقل كثيرا عن المستوردة الامر الذى أدى الى تقليل الكميات وتوفير العملات الحرة

وبهذا يكون الاتحاد قد اسهم بشكل فعال في الجهود المبذولة نحو تنمية الصادرات المحلية والتقليل بقدر الامكان من حجم الاستيراد .

هذه الانجازات التى اشرنا اليها والتى تعتبر جزءا ، ضئيلا ، من حجم انجازات الاتحاد العام لمنتجي ومصدرى الحاصلات البستانية لم تأت من فراغ انما هي حصيلة جهد مستمر وعمل دءوب واعتماد كبير على نتائج الابحاث والدراسات العلمية في مجال الحاصلات البستانية حيث قام الاتحاد بتنفيذ مشروع زيادة الانتاجية لبساتين الفاكهة عن طريق مقاومة الآفات والامراض وذلك بهدف زيادة انتاجيتها في بعض محافظات الوجه البحرى بالاضافة الى استخدامه المستمر لطرق المقاومة الحديثة التى تقلل الى حد كبير من حجم الفاقد وترفع انتاجية المحصول .

منافذ توزيع الخضر والفاكهة

وقد قام الاتحاد هذا الموسم بتوزيع بعض محاصيل الخضر والفاكهة من خلال عدد من المنافذ بالقاهرة وبعض المحافظات وكانت تجربة ناجحة للغاية حيث تم توفير هذه المحاصيل في عبوات صغيرة للمستهلك مباشرة ذات جودة عالية وباسعار تقل كثيرا عن مثيلتها المتوفرة بالاسواق حيث يتم التسويق من المزرعة الى المستهلك مباشرة دون تدخل الوسطاء .

وقد طالب معظم المنتجين أعضاء الاتحاد بتسويق منتجاتهم للسوق المحلي من خلال منافذ الاتحاد .

وينتظر التوسع في هذه المنافذ لتغطي مناطق سكنية جديدة بالقاهرة والمحافظات .

نتائج مشرفة لمصر

وقد أحرز الاتحاد نتائج مشرفة في المهرجانات الدولية تلك النتائج التى توجت جهده المستمر والمثمر وارتفعت راية مصر في تلك المهرجانات تأكيدا لدورها كبلد زراعي وتأكيدا ايضا لدور باحثيها وهيئاتها الزراعية فقد اشترك الاتحاد في المهرجان الدولي لحدائق ليفربول وحصل على مركز متقدم كما اشترك في الاسبوع الاخضر ببرلين في يناير ١٩٨٧ ولاقت معروضات الاتحاد اقبالا شديدا من الوفود الزائرة وقد ابدى الرئيس حسني مبارك اعجابه بمعروضات الاتحاد في مهرجان الحدائق الدولي والتى على جهود القائمين عليه ودورهم في عمليات التصدير حيث تم التعاقد على تصدير كميات كبيرة من الفاصوليا الخضراء والطماطم والزهور ، وقد حصل الاتحاد في هذا المهرجان الذى اقيم في مارس ١٩٨٧ على الجائزة الذهبية من لجنة التحكيم الدولية من بين عشر دول اوروبية مشتركة في المهرجان .

الاتحاد يحقق مراكز متقدمة في المهرجانات الدولية

وهكذا فقد اثبت الاتحاد العام لمنتجي الحاصلات البستانية انه اذا صدقت النوايا واخلصت القلوب وتكاتفت الجهود لتحقيق غاية ما وبالايمان بالعلم والاعتماد على الابحاث والدراسات الميدانية والتى تستند الى اخر ما وصل اليه العلم والتكنولوجيا لابد ان يثمر كل ذلك عن نتائج طيبة تنعكس اثارها على الواقع الملموس وهو ما نلمحه بالفعل وما يتبدى في التطور المثمر عن انجازات الاتحاد العام للحاصلات الزراعية سواء في مجال الانتاج او التصدير نحو تنمية الاقتصاد القومي وتحقيق قدر كبير من الاكتفاء في مجال المحاصيل البستانية من أجل غد مشرق لمصر ولشعبها ولمستقبل أولادها .



استيراد المعدات والتكنولوجيا الحديثة

بهدف زيادة حجم الصادرات

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء